

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Wednesday, 25 February 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3011
الاربعاء ٢٧ جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ - ٢٥/٢/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠١١

PRICE LIST
ثمن العدد
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

تلاحق سريع على صعيد المؤتمر الدولي

بيريز بالقاهرة اليوم وشامير متأزم والإئتلاف الإسرائيلي مهدد بالسقوط

القاهرة - لندن - «الشرق الاوسط»: القدس المحتلة - وكالات الانباء:

تلاحقت التطورات سريعا على صعيد المساعي المبذولة للبدء في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط. فقد تقرر ان يزور شمعون بيريز، وزير الخارجية الاسرائيلي، مصر اليوم وسط انباء عن احتمال انهيار الائتلاف الاسرائيلي الحاكم بسبب تفاقم الخلاف بين جناحيه حول استراتيجية السلام والقبول بفكرة المؤتمر الدولي تحديدا، وهو ما سيكون محور مباحثات بيريز مع المسؤولين المصريين.. ويكتسب الاعلان عن زيارة بيريز للقاهرة مغزى خاصا من كونه يأتي بعد ساعات قليلة من الاعلان الذي اصدرته المجموعة الاوروبية اول من امس بتأييد فكرة المؤتمر الدولي، وهو ايضا الاعلان الذي جاء بعد ايام قليلة من اعلان الادارة الامريكية - اثناء زيارة اسحق شامير، رئيس الحكومة الاسرائيلية - تأييدها لفكرة المؤتمر الامر الذي احتد بسببه شامير وهدد باسقاط حكومته.

ويلتقي بيريز، الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية، مع الرئيس مبارك بعد المباحثات مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية، ومن المنتظر ان تستمر الزيارة ثلاثة ايام.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان بيريز سيحاول اثناء مباحثاته التأكيد على فكرة اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي والتأكيد على ان ما اعلنه في الاسكندرية هو التزام حكومي وليس التزاما حزبيا اسرائيليا (؟) لكن شامير سارع الى القول بأن بيريز ليس مخولا اي صلاحية تلزم اسرائيل بأي امر حول هذا الموضوع.

كما علمت «الشرق الاوسط» ان جدول اعمال مباحثات بيريز بالقاهرة يتضمن عرض الوثيقة التي اعدها ديفيد شحام مدير المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط بتل ابيب على المسؤولين المصريين والتي وقع عليها حتى الان ٢٨ عضوا بالكنيست الاسرائيلي على رأسهم ابا ايبان، حيث تعتبر تلك الوثيقة مشروع سلام شعبيا تحاول اسرائيل تبنيه في المرحلة القادمة.

وتنفرد «الشرق الاوسط» بنشر نص تلك الوثيقة:

«منذ ٢٠ سنة، منذ حرب الايام الستة وعشر سنوات على مبادرة السلام فان الحرب الاسرائيلية العربية مستمرة وكذلك الارهاب والعنف واراقة الدماء والمعاناة، وسيطرة شعب على شعب آخر يجب ان تنتهي، وان هذا النزاع لا يمكن ان يجد له حلا عن طريق القوة واننا ننادي جميع الاطراف بأن يتخلوا عن استعمال العنف بجميع اشكاله. وان الوقت قد حان لاقامة سلام واعتراف متبادل يقوم على اساس «تنازلات» اقليمية وحق تقرير المصير وان هذا السلام وحده هو الذي يضمن سلام اسرائيل وتحقيق الاماني الفلسطينية والاستقرار في المنطقة. اننا ننادي جميع اطراف النزاع بأن يتغلبوا على حواجز العداوة وان يبدأوا مفاوضات دون اية شروط مسبقة وليكن عام ١٩٨٧ الجاري عاما للسلام في المنطقة».

وعلى الصعيد نفسه علمت «الشرق الاوسط» ان صاحب فكرة تلك الوثيقة يريد جمع مليون توقيع عليها لاعطائها قوة لعقد مؤتمر شعبي للسلام في الصيف المقبل.

اوروبا تقلل من أهمية الاعلان بشأن المؤتمر الدولي

لندن - «الشرق الاوسط» - من جودي كمبريانش:

يشير البيان الذي صدر اثر انتهاء اجتماعات وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة يوم الاثنين الماضي والذي يعرب عن موافقة السوق رسميا على فكرة عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط، الى القلق المتزايد الذي تشعر به الدول الاعضاء بسبب الاستعصاء في عملية البحث عن السلام منذ ان اوقف الاردن التنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية قبل اكثر من سنة.

ومع ان هذا البيان هو اول اعلان رئيسي يتعلق بالمنطقة منذ اعلان البندقية فان المسؤولين يبذلون جهدا كبيرا للتأكيد على انه لا يشكل مسودة لمفاوضات السلام وانما محاولة لبث قوة دافع في عملية البحث عن السلام التي تعطلت. ويرى المسؤولون ايضا ان هذه الخطوة تمثل جزءا من التغيير في السياسة كاستجابة للاحداث في المنطقة اكثر منها تحولا في السياسة يهدف الى ملاءمة موقف واشنطن التي اخذت تجند فكرة المؤتمر الدولي.

ولكن رغم وجود موقف موحد بين دول الجماعة لتأييد المؤتمر الدولي كوسيلة للخروج من الاستعصاء فان هناك اختلافا بين الدول الاعضاء على افضل الطرق التي يجب اتباعها. ومن المتوقع ان يتصل ليو تيندمان وزير الخارجية البلجيكي بصفته رئيس مجلس وزراء السوق خلال الاشهر الخمسة المقبلة بالاطراف المعنية في الشرق الاوسط لشرح الخطوة الاوروبية. ولكن المسؤولين البريطانيين لازالوا يعربون عن شكوكهم في اساليب تيندمان ويرون انه «غير واقعي وغير عملي».

ومن المؤكد ان هناك تباينا بين تيندمان وسير جفري هاو وزير الخارجية البريطاني المعروف بالتزامه الحذر.

وفي هذه الاثناء سادت بعد اجتماع بروكسل بلبلة بالنسبة لدور الاتحاد السوفياتي. فبينما ركز تيندمان في مؤتمره الصحفي على استلام رسالة من السفير السوفياتي في بروكسل تؤكد وجهة نظر ميخائيل جورباتشوف من المؤتمر الدولي وتأييد موسكو له، سارعت المصادر البريطانية يوم امس الى التقليل من شأن الموقف السوفياتي. واشارت هذه المصادر الى ان مسؤولا سوفياتيا اجتمع الى المسؤولين في الخارجية البريطانية في الاسبوع الماضي ولكنه لم يأت بجديد.

ولا تزال الجماعة الاوروبية تلتزم الحذر الشديد بالنسبة للدور الذي تتوقع ان تلعبه في المؤتمر الدولي. فمع انه تم بحث بعض النواحي الاجرائية للمؤتمر واهدافه فان الجماعة اكتفت بالقول انها مستعدة لتقديم اي مساعدة ممكنة وعلى استعداد للقيام بدورها في مثل هذا المؤتمر.

وتشير مصادر الخارجية البريطانية الى انه نظرا للتفاوت الكبير في مواقف الاطراف المعنية من مثل هذا المؤتمر فان من السابق لأوانه التحدث عن تفصيلات الدور الاوروبي او ما اذا كانت الجماعة ستمثل في المؤتمر. كذلك اكدت هذه المصادر على وجوب التمييز بين ما تستطيع السوق القيام به وبين ما يجب ان تقوم به وما الذي يجب ان تفعله الاطراف المعنية انفسها. ومن هذا المنطلق تقرر الانتظار حتى تتضح فكرة طبيعة المؤتمر وشكله قبل اتخاذ مواقف محددة من المساهمة الاوروبية.

وهكذا فان هذه المصادر ترى ان من المهم البدء اولا في عملية ايجاد اتفاق عام على تنظيم المؤتمر الفعلي.

(راجع ص ٢)

عجوز لبنانية تمر من امام دورية سورية في احد شوارع بيروت وبدا في الصورة الصغيرة الاولى جندي سوري يمسح حذاءه في فترة الهدوء، وفي الثانية امرأة منهمكة بتعبئة الماء امام دبابة سورية.

بيروت - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

تابعت القوات السورية في بيروت الغربية امس عمليات انتشارها في مختلف الاحياء والشوارع. وقالت مصادر امنية انه تم اقفال ٥٤ مكتبا حزبيا واعتقال عدد من المسلحين، وان حواجز الجنود السوريين والقوى النظامية الاخرى انتشرت على طول طريق مطار بيروت الدولي الا ان منطقة الضاحية الجنوبية لاتزال خارج نطاق التدابير المتخذة.

ورحب الاتحاد السوفياتي امس بالدخول السوري الى بيروت الغربية واشاد به، فيما «ادانت» حكومة العدو الصهيوني ذلك ورفضت ما وصفته بالتدخل السوري في الشؤون الداخلية اللبنانية.

وفي المساء دارت اشتباكات على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة واستخدمت خلالها الاسلحة الرشاشة والصاروخية.

كما قام اللواء علي اصلان مساعد قائد اركان الجيش السوري بتفقد القوات السورية في بيروت الغربية وفي عاليه (جنوب شرق بيروت) والاوزاعي.

(تفاصيل ص ٢)

ذكر مصدر عسكري سوري ان دورية سورية قتلت او اصابت ١٥ شخصا من اعضاء «حزب الله» الموالي لايران في بيروت الغربية على مقربة من ثكنة الحزب عندما ردت الدورية على طلقات صوبت نحوها في حي البسطا.

ايران جيت: التقرير القنبلة غدا

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

يواصل الرئيس الامريكي رونالد ريجان اجتماعاته مع كبار مستشاريه السياسيين وبعض زعماء الكونجرس واصدقائه المخلصين خارج الادارة، ويبحث معهم افضل الطرق التي سيرد بها على ماسيرد في تقرير لجنة تاور عن تحقيقاتها في فضيحة ايران جيت، وهو التقرير الذي ستعلنه صباح غد في مؤتمر صحفي يدلي فيه اعضاء اللجنة بتصريحاتهم ايضا.

وفي اجتماع عقده الرئيس في البيت الابيض اول من امس، من اجل هذا الغرض، مع عدد من هؤلاء المستشارين والاصدقاء، حثوه على ان يرد بحسم على التقرير دفاعا عن نفسه وعن الرئاسة. كما حثوه على اتخاذ قراره باقالة دونالد ريجان الذي اصبح موضوع خروجه من البيت الابيض مسألة وقت، ومسألة كيفية تخريج الاستقالة. وقد ذكر ان الرئيس توصل الى اتفاق مع دونالد حول هذا الامر.

وفيما يتعلق باستعداد الرئيس للرد على التقرير. قال مارلن فيتزووتر الناطق باسم البيت الابيض، اننا نرحب بما سيقوله التقرير، واننا سنستخدم ما سيرد فيه عاملا ايجابيا لاعادة الثقة والمصداقية ومنطلقا للتقدم وترك موضوع ايران.

ايران تواصل قصف البصرة والعراق يتهمها باضاعة فرصة تاريخية

بغداد - «الشرق الاوسط»:

واصلت القوات الايرانية امس لليوم الثالث على التوالي قصفها لمدينة البصرة، ونفى العراق ما ذكرته ايران من انها اسقطت له طائرتين في مياه الخليج محذرا القيادة الايرانية بقوله ان استئناف قصف المدن قد اضاع فرصة سلام تاريخية.

فقد ذكرت وكالة الانباء العراقية ان القوات الايرانية واصلت قصفها بالمدفعية بعيدة المدى ولليوم الثالث على التوالي للاحياء السكنية في مدينة البصرة واشارت الى ان هذا القصف الذي اسفر عن مقتل وجرح عدد من المدنيين والحاق الضرر بعدد من المنازل قد شمل كذلك قضاء الزبير الواقع على بعد ٤٠ كيلومترا جنوبي البصرة.

كذلك نفى العراق ما ذكرته ايران من ان قواتها اسقطت طائرتين عراقيتين في مياه الخليج العربي صباح امس.

وابلغ ناطق عسكري وكالة الانباء العراقية بعد ظهر امس قوله ان جميع الطائرات العراقية التي شنت غاراتها على الحشود العسكرية الايرانية قد عادت الى قواعدها سالمة.

وحذر العراق، عبر صحفه، طهران من عواقب خرق الهدنة في حرب المدن قائلا: ان الحكومة الايرانية كشفت مرة اخرى عدم استجابتها لنداء العراق لانهاء الحرب بالطرق السلمية بين البلدين رغم دخولها عامها السابع.

واضافت الصحف العراقية في افتتاحياتها امس ان القيادة الايرانية تتحمل المسؤولية كاملة عن كل ما سيترتب على اخلالهم بالشروط التي توقف العراق بموجبها عن قصف المدن الايرانية.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم «لقد اضاعت الحكومة الايرانية الفرصة الثمينة التي اتاحها امامها العراق لاعادة النظر في موقفها من قضية السلام واتخاذ موقف جديد ينسجم مع القانون الدولي والمبادىء الخمسة التي اعلنها الرئيس العراقي صدام حسين في اغسطس (آب) الماضي لاقامة سلام شامل دائم بين البلدين».

اما صحيفة «الجمهورية» فقالت «ان غرور حكام ايران جعلهم يضيعون كل فرصة من فرص السلام وكل المبادرات العراقية الرامية الى انهاء الحرب واقرار سلام مشرف وآخرها قرار العراق الاخير بايقاف قصف المدن الايرانية لمدة اسبوعين».

رينتون في السعودية

الرياض - واس: وصل الى الرياض بعد ظهر امس وزير الدولة لشؤون الشرق الاوسط بوزارة الخارجية والكومنولث البريطاني تيموثي رينتون في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق ثلاثة ايام.

وكان في استقباله بمطار الملك خالد الدولي وكيل وزارة الخارجية الاستاذ عبد العزيز الثنيان ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر والسفير البريطاني لدى المملكة ستيفن ايجرتون.

وكان رينتون قد غادر صنعاء بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت يومين اجتمع خلالها مع عدد من كبار المسؤولين اليمنيين.

وقال الوزير البريطاني في تصريح قبيل مغادرته ونقلته وكالة (سبأ) للانباء ان محادثاته مع المسؤولين اليمنيين تناولت العلاقات الثنائية وازمة الشرق الاوسط وتطورات الحرب العراقية الايرانية بالاضافة الى الوضع على الساحة اللبنانية.

اليوم في الشرق الأوسط

الشعر بين الامي والقارىء. بقلم: محمد حسين زيدان. ص ١٣

نداء الى «الاكثرية الصامتة». بقلم: الدكتور مصطفى البارودي. ص ٩

نافذة صهيونية للتسلل الى الاقطار العربية. بقلم: علي الدجاني. ص ٩

الملفات البريطانية: السفير البريطاني اقترح تحرك العراق لمنع سورية من دعم مصر ضد العدوان. ص ٦

- بترومين تحتفل بمرور ربع قرن على انجازاتها.
- رائد جراحة قصر النظر في العالم يحاضر في جدة. ص ٧

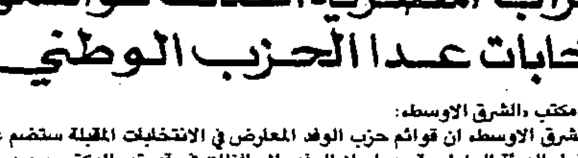
الموقف الشرعي من التلقيح الصناعي. ص ١٠

وفي مجلة الشرق الأوسط

قصور الاحلام في اسبانيا
التزييف وحلم الثراء السريع
برامج التلفزيون في ١٩ قناة تلفزيونية عربية

سري وليس للنشر

• جمهورية عربية تحفظت على اجراء اتخذته جمهورية اخرى حليفة لها فيما وضع طرف غير عربي عدة شروط تتعلق بطريقة اخراج خطوة مفاجئة ينتظر ان تعلن خلال ايام بشأن قضية دولية.



الأحزاب المصرية أعدت قوائمها للانتخابات عدا الحزب الوطني

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان قوائم حزب الوفد المعارض في الانتخابات المقبلة ستضم عددا كبيرا من اعضاء الهيئة العليا ومقرري لجان الوفد بالمحافظات في مقدمتهم الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الحزب والسيد ابراهيم فرج الامين العام والدكتور نعمان جمعة والسيد عبد الحميد حشيش الامينان المساعدان والمستشار ممتاز نصار رئيس الهيئة البرلمانية والسادة علي سلامة وكرم زيدان وعلوي حافظ اعضاء الهيئة العليا للحزب.

وأكد السيد ابراهيم فرج ان مقرري لجان الوفد بالمحافظات انتهوا من اعداد مشروعات قوائم المرشحين التي ستعرض على الهيئة العليا للحزب في اجتماعها مساء بعد غد برئاسة السيد فؤاد سراج الدين رئيس الحزب كما ستحسم الهيئة العليا موقف الحزب بالنسبة لعدد الدوائر التي سيرشح فيها للمقاعد الفردية.

واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه لم يكن هناك تحالف بين الوفد وجماعة الاخوان المسلمين في انتخابات ١٩٨٤ بل كان هناك تنسيق انتخابي وان عدم وجود التنسيق هذه المرة لن يؤثر على حزب الوفد خاصة ان عدد نواب الاخوان الذين نجحوا على قوائم الوفد كانوا ٥ نواب فقط من بين ٥٨ نائبا.

وذكر الامين العام انه بمراجعة الاصوات التي حصلت عليها قوائم الوفد تبين ان الوفد لم يحصل على اصوات مؤيدي الاخوان الا في الدوائر التي كان بها مرشحون للاخوان فقط.

واشار الى ان حزب الوفد لن يحصل على اي دعم حكومي او من لجنة الاحزاب السياسية لتمويل حملته الانتخابية وسيعتمد على جهوده الذاتية وتبرعات اعضائه.

على صعيد آخر بدأ حزب التجمع اليساري المعارض اعداد قوائم مرشحيه وتضم عددا من قيادات الحزب في مقدمتهم السيد خالد محيي الدين الامين العام والسيد لطفي واكد والدكتور فؤاد مرسي والدكتور اسماعيل صبري عبد الله اعضاء اللجنة المركزية والدكتور ميلاد حنا والسيد ابو العز الحريري والدكتورة عواطف عبد الرحمن والسيدة امينة النقاش والسيد مختار جمعة والدكتور رفعت السعيد.

من ناحية اخرى سيعلن الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم يوم الاربعاء المقبل اسماء مرشحيه للدوائر الفردية ويعلن قوائم المرشحين في اليوم التالي الموافق ٥ مارس (آذار) وقبل ٢٤ ساعة من غلق باب الترشيح.

القاهرة: منح حق الاقامة للمستثمرين الاجانب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت اللجنة العليا للسياسات والشؤون الاقتصادية والمالية برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء منح حق الاقامة في مصر لمدة عشر سنوات لمن يستثمر مليون دولار او ما يعادلها بالعملات الحرة بما في ذلك الودائع ومنح إقامة ٥ سنوات مقابل استثمار نصف مليون دولار او ما يعادلها بالعملات الحرة بما في ذلك الودائع. ومن ناحية اخرى وافقت اللجنة على عدد من الاتفاقيات الدولية منها الاتفاق بين مصر وايطاليا.

اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر الشهر المقبل

تونس - اب: يعقد المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعا في الجزائر خلال شهر مارس (آذار) المقبل، اذاعت الخبر وكالة الانباء الفلسطينية وفا. واوضحت ان الهدف هو محاولة التوفيق بين مختلف الفصائل الفلسطينية.

وقالت الوكالة ان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، قد استقبل وفدا فلسطينيا على مستوى تمثيلي عال ليلة امس واعطاه موافقته على المضي بالاجتماع المزمع عقده.

وذكرت ان الوفد ضم السيد صلاح خلف، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ونايف حواتمة، الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، وياسر عبد ربه نائب الامين العام للحزب الشيوعي الفلسطيني.

رابطة العالم الاسلامي تنوه بجهود خادم الحرمين الشريفين واهتمامه باوضاع المخيمات

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من علم مصطفى عبيد:

نوهت رابطة العالم الاسلامي بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود واهتمامه الخاص باوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان، واشارت في بيان صدر امس بمكة المكرمة الى انه حفظه الله قد اصدر تعليماته بارسال المواد الغذائية والطبية العاجلة لسكان المخيمات، كما بذل في الوقت نفسه مساعيه الخيرة لوضع حد لما يجري ضد مخيمات الفلسطينيين في لبنان.

وكان البيان الذي اصدرته الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي قد احدث ردود فعل ملموسة على مختلف الاصعدة الشعبية والاسلامية، وقد اتضح ذلك من الرسائل والبرقيات التي تلقتها الامانة العامة من منظمات وجمعيات اسلامية في انحاء العالم يعرب مرسلوها عن مساندتهم لموقف الرابطة ويشجبون في الوقت نفسه عمليات القتل والتجويع التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في لبنان ويطالبون بوقف الاعمال العدوانية وانهاء الحصار، ويضمون صوتهم مع الرابطة في الاهابة بالعالم الاسلامي التحرك من اجل وقف هذه الاعمال التي لا يستفيد منها الا اعداء هذه الامة ويؤكدون على ان هذا من واجب الامة الاسلامية وذلك استنادا لما جاء في الكتاب المنزل الحكيم «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة» ومما جاء على لسان المصطفى رسول البشرية صلى الله عليه وسلم في حديث قدسي قال فيه: «لانتقمن من الظالم في عاجله وآجله ولانتقمن ممن رأى مظلوما فقدر على نصره فلم ينصره» وعليه فان الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي لتنتهز هذه الفرصة لتهيب مرة اخرى بالعالم الاسلامي الاستجابة لما نص عليه القرآن الكريم ولما جاء في السنة المطهرة، ويتحركوا من اجل نصرة المظلومين من اخوانهم، والله لا يضيع اجر من احسن عملا.

رئيس السوق الأوروبية المشتركة: ندرك خطورة الأوضاع في المنطقة

بروكسل ـ ق.ن.ا: اعلن ليو تنديمان وزير خارجية بلجيكا رئيس الدورة الحالية للسوق الأوروبية المشتركة ان الدول الأوروبية تدرك خطورة الأوضاع التي تشهدها حاليا منطقة الشرق الاوسط والتي تهدد بصورة مباشرة أمن واستقرار اوروبا ومن هنا فقد اكد وزراء خارجية المجموعة في اجتماعهم امس (الاثنين) في بروكسل ضرورة المشاركة في كافة الجهود السياسية الدولية للبحث عن امكانيات تسوية الصراع العربي الاسرائيلي.

وقال في حديث خاص لموفد وكالة الانباء القطرية الى بروكسل اليوم انه سيطلع الأطراف بالصراع العربي الاسرائيلي والأطراف الأخرى صاحبة التأثير في تلك المنطقة من العالم على موقف المجموعة الاوروبية المؤيد للمؤتمر الدولي وذلك في محاولة لتقريب وجهات النظر بين هذه الأطراف من اجل مشاركة جميع المعنيين بأزمة الشرق الأوسط في المؤتمر الدولي.

ورداً على سؤال حول موقف المجموعة الأوروبية من امكانية مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مساعي التسوية السلمية وبالتالي في المؤتمر الدولي قال رئيس الدورة الحالية للسوق الأوروبية ان البيان الذي صدر عن اجتماع وزراء الخارجية الأوروبيين امس (الاثنين) والذي يحدد موقف المجموعة من الشرق الاوسط يؤكد تمسك الأوروبيين بمبادىء بيان البندقية الأوروبي لعام ١٩٨٠ والتي تطالب بضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مساعي التسوية السلمية في الشرق الاوسط.

من جهة ثانية طلبت منظمة التحرير الفلسطينية من المجموعة الاقتصادية الاوروبية «اتخاذ اجراءات عملية فورية» للدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال أحمد عبد الرحمن المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية «اننا نساند هذا البيان وكافة الجهود الاوروبية التي تبذل في هذا السبيل الذي يعد الوسيلة الوحيدة للتوصل الى السلام. ونحن نفهم هذا البيان الذي اصدرته السوق الاوروبية المشتركة على انه يعني ان منظمة التحرير الفلسطينية ستدعى على قدم المساواة مع سائر الأطراف المعنية للمناقشة وتقديم حل لكافة المسائل بهدف اقرار السلام في الشرق الاوسط».

وأوضح ان منظمة التحرير الفلسطينية تأمل ان يعقب بيان بروكسل نتائج ملموسة «والا يكون مجرد بيان نوايا» وكان يشير بذلك الى بيان البندقية في شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٨٠.

● وفي القاهرة اعلنت مصر ترحيبها بالبيان الذي اصدره وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية في بروكسل. وقال الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري ان مصر ترى في هذا البيان خطوة ايجابية بناءة تستحق التقدير وتوضح مدى الاهتمام الذي توليه اوروبا لقضية الشرق الأوسط كما يؤكد رغبة المجموعة وحرصها على دفع السلام في الشرق الأوسط.

استقبال حافل في مليلية للمسلمين التسعة المعتقلين

مدريد ـ الوكالات: استقبل نحو الف شخص في مدينة مليلية المسلمين التسعة العائدين من سجن الميريا في جنوب اسبانيا بعد ان قضوا فيه ٢٠ يوما بتهمة العصيان التي وجهت اليهم يوم ٣١ يناير (كانون الاول) الماضي والاول من فبراير (شباط) الجاري اثناء اعمال العنف التي اجتاحت المدينة والتي اسفرت عن استشهاد مواطن مسلم واصابة ثلاثة اخرين بعيارات نارية.

وكان قاضي مدينة مليلية قد اصدر حكما باطلاق سراح المعتقلين مع منعهم من زيارة المغرب فغادروا السجن يوم السبت الماضي.

وعقد عبد القادر محمد علي وهو احد العائدين التسعة ونائب رئيس جمعية تيرا اومينوم التي يترأسها زعيم مسلمي المدينة عمر محمدي دودوح الذي التجأ الى المغرب منذ نهاية الشهر الماضي مؤتمرا صحفيا باسم زملائه في ميناء مليلية اكد فيه البيانين السابقين والتصريحات الصحفية السابقة الصادرة عن هذه المجموعة اثناء وجودها بالسجن.

وكان المعتقلون التسعة قد اكدوا في تلك المناسبات احترامهم للدستور الاسباني وابتعادهم عن مواقف دودوح وتمسكهم بضرورة اقامة الحوار بين مسلمي المدينة والسلطات الحاكمة فيها.

واكد عبد القادر على عدم تعرضه وزملائه الى اي ضغوط في السجن كي يصدروا تلك البيانات والتصريحات الصحفية كما اكد انسحابه من جمعية تيرا اومينوم.

وبعودة المسلمين التسعة الى مليلية تنتظر السلطات الاسبانية فيها عودة الحياة الى مجراها الطبيعي كما كانت عليه قبل احداث العنف المذكورة.

وكان الشيخ سيدي ادريس عبد القادر الزعيم الديني المسلم في المدينة قد اصر على مطالبته السلطات الاسبانية اطلاق سراح المعتقلين كشرط اساسي لعودة الحياة الى الهدوء والنظام في مليلية.

عربية

مصالح مصر والسودان

الذين يتابعون في القاهرة مغزى زيارة السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان لمصر، سوف يدركون ان هذه الزيارة تخرج عن نطاق العناق والبروتوكول والبيانات الحماسية.

فالرئيس المصري حسني مبارك هو رجل عمل، وهي الصفة نفسها التي يتسم بها السيد الصادق المهدي.

مبارك رجل شديد الانضباط حريص على انجاز البرنامج الموكل اليه، والسيد الصادق المهدي خريج اوكسفورد المتخصص في الاقتصاد والعلوم السياسية يتسم بانضباط مدرسة التعليم الانجليزية.

يحدث ذلك في ظل مقارنة بين عهود عاشت فيها تجارب العلاقات بين شعبي وادي النيل في مصر والسودان في ظل كلمات عاطفية تجري فيها دموع العين وتبلغ الحماسة الخطابية بالبعض الى اصدار بيانات كلها عواطف ولكن بلا انجازات محددة.

اليوم، تتحدث لغة «المصالح» بين مصر والسودان، ويتم بلورة برنامج للاخاء بينهما.

و «الاخاء» لا يعني مصطلحات المحبة والاخوة، ولكن وضع مصالح الاخوة في اطار برنامج عمل واضح ومحدد له التزاماته، فيه تحديد صريح للحقوق والواجبات وفيه جدول زمني لتنفيذ الالتزام.

ليس عيبا ان نتحدث عن «المصالح» بين «الاخوة»، فما معنى اي لقاء بين دولتين اذا كان سينتهي بالفلكلور المعهود من استقبالات ومآدب وحرس شرف وبيانات حماسية ثم لا يسفر الامر عن شيء بالنسبة لشعبي البلدين؟

ومن الواضح ان الرئيس المصري ورئيس الوزراء السوداني حرصا على تلافي كل اخطاء التجارب السابقة في العلاقات بين البلدين، والتزما بلجان عمل موضوعية تتباحث على وضع برامج محددة لخدمة المصالح المشتركة.

وبعض قادة مدرسة الفكر السابق في الستينيات يعترضون على اتباع ملفة «المصالح» في العلاقات بين الدول، على اساس ان هذه لغة «براجماتية» نفعية، تعبر عن المجتمعات الراسمالية.

وفي اعتقادي اننا لو كنا في الستينيات ركزنا على «المصالح» وخففنا من اطنان الشعارات التي ملأت الصحف والاذاعات لكان حال امتنا افضل من ذلك بكثير.

انني سعيد كمواطن عربي ان اسمع عن لغة المصالح تطرح نفسها بين مصر والسودان. فلا سياسة بلا مصالح، ولا تقدم بلا برامج محددة.

تلك هي لغة العصر.

ـ عماد الدين اديب

اسرائيل تدين وترفض وموسكو ترحب وتشيد

القوات السورية تتابع انتشارها في بيروت الغربية والجيش اللبناني لخطوط التماس والطريق إلى الجنوب

بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

ظلت كل الجهود منصبة امس على استكمال القوات السورية انتشارها في مختلف انحاء واحياء وشوارع المنطقة الغربية من العاصمة، ولم يخل الامر من اشكالات امنية متفرقة كان ابرزها ما حصل الليلة قبل الماضية في منطقة عين المريسة وادى الى مقتل ١٢ مسلحا واعتقال عشرة اخرين، فيما كان التطور السياسي الابرز هو اعلان حكومة العدو الصهيوني ادانتها للدخول السوري ورفضها ما وصفته بـ «تدخل دمشق بالشؤون اللبنانية».

وقالت التقارير الواردة من العاصمة اللبنانية، ان دائرة الانفراج اتسعت امس في القطاع الغربي مع توسع انتشار القوات السورية في المناطق الحساسة والاستراتيجية ومداهمتها مراكز مسلحة واقفالها عشرات المكاتب وقتلها مسلحين خالفوا الانذارات التي اعطيت لهم وتوقيف اخرين.

وبدأت القوات السورية يومها الثالث بحزم وقوة حيث وجهت قوات مؤللة ودوريات لاقفال مراكز الاحزاب التي كانت لاتزال تعمل رغم الانذارات التي وجهها رئيس جهاز الاستخبارات في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان والقاضية باقفال المكاتب الحزبية المسلحة وانسحاب المسلحين من امام مراكزهم.

وذكرت مصادر امنية ان قوات سورية مدعومة بقوات من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي عملت على اقفال عدد من المراكز المسلحة لعدد من الاحزاب واهمها ثكنة جل البحر الرئيسية التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي المشرفة على الشاطىء في منطقة راس بيروت بعد ان كانت اقفلت امس الاول ثكنة برج المر الرئيسية التابعة لحركة «امل».

واشارت المصادر الى انه تم اعتقال عدد من العناصر المسلحة داخل هذه المكاتب وتركت عناصر امنية سورية ولبنانية داخل هذه الشقق تمهيدا لتسليمها الى اصحابها.

وعملت القوى اللبنانية والسورية على تسلم ثكنة «فتح الله» التابعة لحزب الله في وقت لاحق من يوم امس، وقالت وكالة «يونايتد برس» ان عناصر الثكنة احرقوها تماما قبل تسليمها للقوات النظامية.

وذكرت مصادر امنية ان نحو ١٥٠٠ رجل من الحزبين التقدمي الاشتراكي والشيوعي خرجوا صباح امس من بيروت الغربية تحت حراسة دوريات سورية، وتوجهوا الى منطقة الجبل وبلدة الدامور الساحلية.

وضمن قافلة المسلحين هذه خمس دبابات من طراز «تي ٥٤» السوفياتية الصنع وشاحنات لنقل قوات مدرعة وبطاريات صواريخ مضادة للطائرات وقام رجال الحزب التقدمي في خلدة بتحية القافلة باطلاق رشقات من اسلحة رشاشة وصاروخية.

واعتقدت بعض الاذاعات المحلية ان هذه الطلقات غارة جوية اسرائيلية على المواقع السورية في خلدة. ونفت القيادة العسكرية السورية تماما ذلك واكدت ان النيران التي سمعت لم تكن صادرة عن مواقعها.

وكانت القوات السورية داهمت الليلة قبل الماضية مقرا للحزب التقدمي في منطقة عين المريسة وقالت مصادر امنية ان اشتباكا وقع خلال ذلك قتل خلاله عشرة من المسلحين من بينهم خمسة فلسطينيين.

كما تم العثور على ثلاث جثث لمسلحين في منطقة كورنيش المزرعة.

واوضحت المصادر الامنية ان قوة سورية مدعمة بالآليات حاصرت صباح امس فندق كافلييه في منطقة الحمراء ثم اقتحمته واعتقلت سبعة مسلحين من الحزب التقدمي.

وقال العميد كنعان في حديث له «ان الرموز التي كانت سببا لافتعال الاقتتال الدائم والسرقات في بيروت سيجري محاسبتها وستسلم الى القضاء بعد ان وضعت لائحة باسمائها»، واعلن انه لن يكون هناك اي مكتب او مركز لتنظيم او حزب داخل العاصمة الا وستحل فيه القوة المشتركة، موضحا انه تم حتى بعد ظهر امس اقفال ٥٤ مكتبا حزبيا.

ولم تشمل الخطة بعد منطقة الضاحية الجنوبية وتردد ان العميد كنعان قال لبعض الصحافيين ان القوات السورية لن تدخلها الان وانه تقرر ان يتولى اللواء الثاني عشر في الجيش اللبناني مهمة الانتشار على طول الطريق الساحلية الممتدة من منطقة خلدة الى نهر الاولي على مداخل صيدا في الجنوب على ان يتولى اللواءان السادس والاول في الجيش مهمة الانتشار على طول خط التماس الفاصل بين شطري بيروت من الناحية الغربية خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة.

وفي حديث ادلى به امس توقع الدكتور عبد الله الراسي وزير الداخلية اللبناني ان تكون الخطة الامنية الجديدة في بيروت الغربية نقطة انطلاق لوضع جديد على صعيد لبنان ككل اذا ما خلصت النيات وصولا الى توافق سياسي بين الفرقاء اللبنانيين للاتجاه نحو توحيد جميع مؤسسات الدولة وبناء المستقبل على اساس العدالة والمساواة بين جميع اللبنانيين لتعود الدولة لبسط سيطرتها على جميع الاراضي اللبنانية واستعادة جميع المرافق والمرافىء الشرعية التابعة للحكومة والغاء كل ما هو غير شرعي منها.

وقال ان الخطوة الاولى في هذا الاتجاه ستكون بتحرير بيروت الكبرى من جميع التنظيمات العسكرية غير الشرعية لان عافية لبنان من عافية العاصمة.

وبالنسبة لموضوع المخيمات الفلسطينية فقد اوضح السيد عبد الغني آشي الامين العام لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية ان الطريق اصبح مفتوحا الان لايصال المساعدات الى سكان المخيمات التي كانت تحت حصار ضربته حركة «امل» عليها لمدة حوالي اربعة اشهر.

وذكر السيد آشي الذي يمثل الامين العام لجامعة الدول العربية بشأن الحصار والمساعدات ان الحكومة السورية ابدت استعدادا لبذل كل مساعدة ممكنة لتأمين مرور المساعدات عبر اراضيها دون تأخير.

ودعا الجهات العربية المعنية الى تقديم مساعداتها للمتضررين عن طريق جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية. واشار الى ان المساعدات ستوزع اولا على المتضررين داخل المخيمات الفلسطينية ثم لمن يعيش خارجها من فلسطينيين ولبنانيين.

ردود الفعل

الى ذلك، فقد اشادت وكالة «تاس» السوفياتية امس بالتدخل العسكري السوري في بيروت الغربية الذي وصفته بأنه مهمة صعبة تنفذ من اجل استقرار الموقف. وذكرت ان قرار دمشق لقي ترحيبا من كل القوى الوطنية في لبنان التي تسعى باخلاص الى اعادة الموقف الى طبيعته في البلاد والى تسوية الازمة اللبنانية بطريقة ديموقراطية صحيحة.

واشارت «تاس» في تعليق لاحد محلليها السياسيين وهو بوريس شابابيف الى انه للمرة الاولى منذ عدة اشهر توجد بوادر على عودة الحياة الطبيعية الى بيروت. وذكرت ان الموقف المخالف لواشنطن يدعو للاستنكار. وان وزارة الخارجية الامريكية اعربت عن اسفها لعودة القوات السورية الى بيروت الغربية واضافت ان الولايات المتحدة التي تؤكد انها تؤيد وحدة لبنان وسيادته واستقلاله وانسحاب سائر القوات الاجنبية من الاراضي اللبنانية قررت تحطيم ارقامها القياسية التي سجلتها في مجال الرياء.

غير ان موقف العدو الصهيوني جاء بعد اجتماع غير عادي عقده مجلس الوزراء المحدود برئاسة شمعون بيريز وزير الخارجية وجرى فيه عرض التطورات الحاصلة في بيروت وادعى ناطق باسم الحكومة ان اسرائيل لا تتدخل ولا تنوي التدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية ولكنها ستتابع باهتمام بالغ الموقف الناجم عن دخول قوات سورية بيروت واضعة في اعتبارها مقتضيات امنها الخاص، واعلن «ادانة اسرائيل لهذا الدخول ورفضها التدخل السوري في الشؤون الداخلية اللبنانية».

ونفى ان يكون السوريون قد نشروا في بيروت بطاريات صواريخ ارض ـ جو كما ذكرت بعض الصحف الاسرائيلية ومثل هذا التطور قد يتسم بخطورة كبيرة جدا، ولا يمكن ان تقبل اسرائيل ان ينشر السوريون في مشارف العاصمة اللبنانية بطاريات صواريخ ارض/ جو خاصة وان ذلك قد يستهدف حظر تحليق السلاح الجوي الاسرائيلي فوق الجنوب اللبناني وبيروت.

وقال ان حرية العمل للطائرات الاسرائيلية في هذه القطاعات امر حيوي وقد يفرض نشر مثل هذه البطاريات ردا من جانب اسرائيل. وقد قبلت اسرائيل قبل ذلك عدم التحليق فوق البقاع التي تسيطر عليها سورية ولكن لا يمكن ان تقبل قيودا جديدة على حرية عملها الجوي الذي لا غنى عنه بالنسبة لابسط قواعد امنها حسب ما إدعاه.

لقطات

الانفراج والدولار

● لوحظ انفراج كبير في حركة التجول داخل بيروت الغربية حيث انتشرت بسطات الخضار الطازجة والاسماك.

وعادت المصارف والبنوك ومحلات الصيرفة الى العمل كالمعتاد وجرت حركة شبه طبيعية في المصارف لكنها لم تشهد حركة سحوبات رئيسية واكتفى المواطنون بسحب بعض الاموال لقضاء حاجاتهم الضرورية.

ونتيجة للاجراءات الامنية ودخول القوات السورية انخفضت اسعار العملات بشكل ملحوظ في بورصة بيروت وسجل الدولار تراجعا حيث فتح صباحا على سعر ١٠٨ ليرات للشراء و ١١٠ ليرات للمبيع وكان اقفل قبل بدء الاحداث على سعر ١١٨ ليرة للشراء و ١٢١ للمبيع.

«التحقوا باعمالكم»

● دعا مصرف لبنان وعدد من المصارف الاخرى الموظفين الى الالتحاق بمراكز عملهم كما دعت مؤسسات تعليمية ورسمية وخاصة موظفيها للعودة الى العمل لاستئناف دورة الحياة.

ساعدوا المنكوبين

● نددت صحيفة «السفير» بالاحداث الاخيرة وقالت انها قضت على البقية الباقية من الطبقة المتوسطة واضافت ان اكثر من ٨٠ بالمائة من الفئات التي تضررت بفعل الاحداث كانت عاجزة قبل الحرب الاخيرة على الحفاظ على مستوى معيشتها السابقة لموجة التضخم لجهة تأمين الغذاء والدواء والتعليم والكساء. فكيف يمكن لهذه الفئات ان تعالج الاضرار واصلاح المنازل والسيارات وتجديد الاثاث والموجودات المسروقة او المحروقة.

ودعت اركان الحكومة والقيادات السياسية لمساعدة المنكوبين العاجزين عن تأمين المال اللازم لترميم مساكنهم ومقومات حياتهم اليومية.

الدراسة في بيروت الغربية

● تفتح المدارس الحكومية والخاصة في بيروت الغربية ابوابها امام الطلبة اليوم الاربعاء بعد ان استكملت القوات السورية انتشارها في مختلف احياء الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية.

وقالت مصادر تربوية لبنانية ان المسؤولين اللبنانيين اتفقوا على ضرورة البدء الفوري في ترميم جامعة بيروت العربية بعد اعادة جزء كبير من المسروقات اليها خلال الساعات الاخيرة الماضية.

ويذكر ان القوات السورية ضربت طوقا امنيا حول جامعة بيروت العربية كما وجه العميد غازي كنعان انذارا الى سارقي محتويات الجامعة باعادة المسروقات التي تشمل اجهزة كومبيوتر وعدة الاف من الكتب العلمية وتجهيزات اخرى من كليات الهندسة والصيدلة والتجارة.

المهدي: ميثاق الاخاء الغى جميع الاتفاقات السابقة مع مصر

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني ان توقيع ميثاق الاخاء قد الغى جميع الاتفاقيات التي تمت في العهد البائد.

وكان المهدي يدلي ببيان صباح امس الثلاثاء امام الجمعية التأسيسية عن نتائج زيارته لجمهورية مصر العربية وتوقيعه لميثاق الاخاء بين السودان ومصر.

وقال المهدي انه قد جرى نقاش واضح وصريح حول الاوضاع الامنية باعتبار ان البلدين تربطهما روابط العمق المشترك وقال ان اعضاء الوفد المرافق له قد اشتركوا في وضع التصورات في شكلها النهائي.

واضاف رئيس الوزراء ان الميثاق يؤكد بصفة رئيسية على المعيشة والتعاون الثقافي والاعلامي ويؤكد الالتزام بالديمقراطية وحقوق الانسان والالتزام بصحوة الامة الاسلامية.

وذكر ان الميثاق قد اهتم بالتضامن العربي والافريقي والتشاور في المسائل الدولية. كما اكد ان السودان يسعى بكل الوسائل لتحقيق المطلب الشعبي بمحاكمة جعفر نميري في السودان.

● من جهة ثانية اكد بيان اصدره مجلس الوزراء امس عقب اجتماع عقده السيد المهدي مع السيد مافيوس ابور رئيس مجلس الجنوب واعضاء المجلس ان الاطار الدستوري لصلاحيات المجلس والحكام هو اتفاقية اديس ابابا ١٩٧٢ وان هذا النظام كله مؤقت لحين صدور قرارات المؤتمر القومي الدستوري.

واشار البيان الى ان النائب العام يعد الان مشروع قانون لبيان صلاحيات مجلس الجنوب والحكام ليأخذ في الاعتبار الحقائق الجديدة وسيقدم هذا القانون لمجلس الوزراء بعد التشاور مع مجلس الجنوب للاتفاق على التفاصيل.

شولتز يكرر الدعوة لعزل لبنان «ووضعه في الحجر بعدما اصابه الطاعون»!

واشنطن ـ وكالات الانباء: عاد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي مرة أخرى ليدعو الى وضع لبنان «في نوع من الحجر بعدما اصابه الطاعون». وقال في كلمة القاها امس الاول امام مؤتمر للمعلمين عقد في مبنى الخارجية في واشنطن: ان الوضع في لبنان مأساوي. وأنا على يقين من ان ذلك ليس ما يريده غالبية اللبنانيين، ولكنه وضع يسوده الفوضى. ان ذلك يجعلني اعود بذاكرتي الى الاماكن التي كان يجتاحها الطاعون في القرون الوسطى.

واضاف «اننا نريد ان نبدي بطريقة أو بأخرى استعدادنا لمساعدة اللبنانيين، إلا انه ثمة حاجة لنوع من العزل».

وقال شولتز ان مطار بيروت يشكل خطرا كبيرا واي طائرة قادمة من العاصمة اللبنانية هي «قنبلة زمنية».

ولم يشر وزير الخارجية في تعرضه المقتضب للوضع في لبنان الى انتشار القوات السورية في بيروت الغربية.

وقال من جهة ثانية ان طرابلس خففت ما وصفه «مساندتها للارهاب» منذ الغارة الامريكية على ليبيا في ابريل (نيسان) الماضي. وقال «اعتقد ان تلك الغارة كانت مفيدة». ولقد تحسنت الأمور فيما يتعلق بليبيا والعقيد معمر القذافي منذ ان وضعنا النقط على الحروف ايضاحا لانطباعاتنا.

وقال ايضا، ان عملية القبض على اربعة من زعماء الجماعة الارهابية الفرنسية المعروفة باسم «منظمة العمل المباشر» خلال الاسبوع الماضي «كانت انجازا رائعا».

وفي حديثه عن الارهاب بصفة عامة واختطاف الرهائن كرر وزير الخارجية الامريكي القول «انه لا يجب الاذعان لمطالب المختطفين. وانه يجب ان ننتهج سياسة تبين بوضوح ان اختطاف الرهائن لا يجدي فتيلا».

كما اكد ان هناك مواقف ستلجأ فيها الولايات المتحدة «الى استخدام القوة». واضاف «ان لدينا النية والقدرة على عمل ذلك».

المباحثات السورية الايرانية تناولت اوضاع لبنان

دمشق ـ ق.ن.ا: اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري اليوم مع الوفد الرسمي الايراني الذي يزور سورية حاليا ويضم السيدين علي اكبر ولايتي وزير الخارجية ومحسن رفيق دوست وزير الحرس الثوري وعددا من كبار المسؤولين الايرانيين.

وذكر ان الحديث خلال الاجتماع دار حول الأوضاع الراهنة في المنطقة والاحداث المستجدة على الساحة اللبنانية في ضوء دخول القوات السورية الى الشطر الغربي من بيروت اضافة الى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات.

وفي وقت لاحق استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد بعد ظهر امس ولايتي ودوست بحضور السيد الشرع ومحمد حسين اخطري سفير ايران لدى دمشق واعلن ان المقابلة تناولت «الموقف في الشرق الأوسط وقضايا ذات اهتمام مشترك».

وفي المساء غادر الوفد الايراني دمشق عائدا الى طهران.

الامير سلطان يستقبل الصبيحي

الرياض ـ الوكالات: استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي في الرياض امس السيد ابراهيم بن حمود الصبيحي الامين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للشؤون السياسية بمناسبة انتهاء فترة عمله بالمجلس.

ونوه السيد الصبيحي خلال اللقاء بالدور الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية اقليميا وعربيا ودوليا.

● من جهة ثانية قالت وكالة الانباء القطرية ان السيد الصبيحي سيتولى منصب الامين العام للجنة العليا لشؤون مجلس التعاون بسلطنة عمان والتي يرأسها السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية بالسلطنة.

ويأتي تعيين السيد الصبيحي في هذا المنصب بعد ان انتهت مهمته كأمين عام مساعد للشؤون السياسية بمجلس التعاون وحل محله السيد سيف بن هاشل العسكري والذي من المقرر ان يزاول منصبه بالامانة في اول ابريل (نيسان) المقبل.




القليبي وجينشر

القليبي يجري محادثات مع جينشر

بون ـ واس: اجرى الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي محادثات امس مع وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش جينشر تركزت حول الحوار العربي الاوروبي والعلاقات العربية الالمانية والحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية والاوضاع المتأزمة في لبنان.

كما اجرى محادثات مماثلة مع وزير الدولة للشؤون الخارجية يورجن مليمان، ورئيس وزراء ولاية بافاريا جوزيف شتراوس.

وكان القليبي قد وصل الى المانيا امس الاول في زيارة قصيرة.

بورقيبة يعرب عن ارتياحه لمستوى التعاون بين السعودية وتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

كان التعاون التونسي مع المملكة العربية السعودية موضوع اهتمام الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة صباح امس وقد عبر عند اجتماعه بوزير الوظيفة العمومية عن ارتياحه للمستوى الممتاز الذي بلغه هذا التعاون موصيا بمزيد دعمه ليكون مثالا يحتذى بين الاشقاء واثنى على جهود الوكالة التونسية للتعاون الفني في هذا المضمار.

وفي نطاق التركيز على هذا التعاون استقبل الحبيب بورقيبة صباح امس بقصر الجمهورية بقرطاج الدكتور احمد التويجري عميد كلية العلوم والتربية بجامعة الملك سعود بالرياض ومستشار وزير الصحة السعودي بحضور السادة رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي ومنصور السخيري وزير الوظيفة العمومية والهادي المبروك وزير الخارجية وزين العابدين وزير الداخلية وقاسم بو ستيتة سفير تونس بالرياض وابراهيم السعد الابراهيم سفير المملكة العربية السعودية بتونس وعبد الرزاق بن منصور ممثل الوكالة التونسية للتعاون الفني بسفارة تونس في الرياض.

وقلد الرئيس بورقيبة في هذه المقابلة الدكتور التويجري والسيد عبد الرزاق بن منصور وسام الجمهورية التونسية.

وأدلى الدكتور التويجري بعد انتهاء المقابلة بتصريح قال فيه انه تقدم بالشكر الجزيل الى الرئيس بورقيبة على الحفاوة والتقدير اللذين لقيناهما في تونس وبين اهلينا واعتبر ان استقبال وتكريم فخامته لنا انعكاس لما يكنه هذا الوطن وقيادته الحكيمة من احترام وتقدير للمملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وبهذه المناسبة اسأل الله العلي القدير ان يوحد صفوف العرب والمسلمين وان يعينهم على اعمال وطموحات أمة الاسلام.

ومن جهة أخرى رفع وزير المالية والتخطيط تقريرا الى الرئيس بورقيبة عن جدول اعمال اجتماع اللجنة المشتركة التونسية السعودية الذي يبدأ اليوم بتونس برئاسة السيد محمد ابا الخيل وزير المالية السعودي والسيد اسماعيل خليل.

وعبر الرئيس بورقيبة عن ابتهاجه بالتئام هذا الاجتماع الأول للجنة على هذا المستوى العالي وعن أمله في ان يكون فرصة لتوثيق روابط الاخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين واعطائه دفعة جديدة.

رسالة لاندريوتي من الشيخ صباح

روما ـ كونا: سلم سفير دولة الكويت لدى ايطاليا السيد أحمد غيث عبد الله امس وزارة الخارجية الايطالية رسالة من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر بعث بها الى وزير الخارجية الايطالية السيد جوليو اندريوتي المنتظر ان يعود الى هنا هذا اليوم من بروكسل.

وتناولت الرسالة اهم الانجازات التي حققها مؤتمر القمة الاسلامية الخامس في الكويت في يناير الماضي والمهام الكبيرة التي اناطها المؤتمر الكويت للسنوات الثلاث القادمة في سبيل تحقيق الاستقرار والسلام في منطقة الخليج.

واشار الشيخ صباح في رسالته الى ازمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية وعدة مسائل أخرى تتطلب تعاونا دوليا وثيقا لما فيه مصلحة السلام العالمي برمته. واشاد بالعلاقات الطيبة التي تربط ايطاليا بالكويت ونوه ايضا بالقيم الاسلامية الخيرة ورسالة الدين الاسلامي الحنيف في خدمة البشرية جمعاء.

باريس: عبد الله لا يحضر جلسات محاكمته المستمرة

باريس ـ أ.ف.ب: بدأت الجلسة الثانية في قضية جورج ابراهيم عبد الله (٣٦ سنة) ظهر امس في باريس ولا أحد في قفص المتهمين.

وقال الحاجب بانه طلب من جورج ابراهيم عبد الله في زنزانته ان يحضر الجلسة ولكنه رد عليه بقوله «ليس هناك ما يدعو الى مثولي امام المحكمة». وابلغ الحاجب محكمة الجنايات بذلك.

وقد غادر الرئيس المفترض لـ «الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية»، محكمة جنايات باريس امس الاول بعد بدء المناقشات بساعتين وبعد ان قرأ نصا سياسيا مطولا.

رئيس وزراء البحرين يؤكد اهمية وسائل الاعلام

المنامة ـ واخ: استقبل الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء بدولة البحرين في المنامة امس السيد بدر كريم مدير عام وكالة الانباء السعودية.

وقد اكد الشيخ خليفة خلال المقابلة على اهمية وسائل الاعلام في العصر الحديث وضرورة اطلاع الرأي العام العالمي على الانجازات الحضارية التي حققها الشعبان السعودي والبحريني بصورة عامة. وطالب في هذا الصدد وسائل الاعلام الخليجية الاهتمام بالصورة والكلمة بمنجزات المنطقة والتطورات التي حققتها في مجال التنمية.

ودعا الى ضرورة تحقيق المزيد من التنسيق الاعلامي بين البحرين والسعودية خاصة بعد افتتاح جسر الملك فهد والتركيز على ابراز التلاحم بين الشعبين البحريني والسعودي بعد المزج والتلاقي التي رسخها جسر الملك فهد بتسهيله العبور بين البلدين بأيسر الطرق واسرعها. وقال ان الثروة الاساسية والحقيقية في المنطقة هي الانسان وان وسائل الاعلام مطالبة بالتركيز عليه كي يسهم في التنمية والازدهار التي تعم المنطقة.

كما دعا الى تنسيق وتوحيد العمل والجهد الاعلامي بين البحرين والمملكة العربية السعودية بصفة خاصة والخليجية بصفة عامة وقال ان من شأن ذلك تدعيم خدمات الاعلام وتطويرها بما يسهم في نقل الصورة الحقيقية للمنطقة الى العالم الخارجي.

واشاد الشيخ خليفة بالعلاقات البحرينية السعودية وقال ان هذه العلاقات تعود الى عهد الاباء والاجداد وان هذه العلاقات لازدادت تلاحما وترابطا بين ابناء الشعبين الشقيقين وان جسر الملك فهد هو ثمرة لهذا الترابط والتلاحم. كما اشاد الشيخ خليفة بالدعم الذي تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للبحرين في كافة المجالات.

وحضر المقابلة السيد طارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام والسيد خليل ابراهيم النوادي وكيل الوزارة المساعد للاذاعة والتلفزيون والسيد نبيل يعقوب الحمر مدير عام وكالة انباء الخليج.

وصرح السيد كريم عقب انتهاء المقابلة بانه تشرف بلقاء رئيس الوزراء واستمع الى توجيهاته في مجال التعاون الاعلامي بين البلدين. واشاد بالعلاقات السعودية البحرينية التي ترعاها القيادتان الحكيمتان في البلدين ووصف هذه العلاقات بانها تاريخية وضاربة في الجذور وان جسر الملك فهد زادها وثوقا ورسوخا.

وحول التعاون الاعلامي بين وكالة الانباء السعودية ووكالة انباء الخليج قال ان هناك تعاونا قائما بين الوكالتين من خلال توحيد مصادر الاخبار في البلدين.. مشيرا الى انه استمع الى تصورات السيد المؤيد الداعية الى توثيق التعاون الاخباري والصحفي بين البلدين.. وقال ان ذلك سينعكس مستقبلا على الوكالتين.

واعرب السيد كريم عن شكره وتقديره رئيس الوزراء على توجيهاته القيمة في مجال الاعلام.. مؤكدا بان هذه التوجيهات ستكون حافزا لمزيد من التعاون في مختلف المجالات الاعلامية بين البلدين.

بوتفليقة يعود الى الجزائر

الجزائر ـ أ.ف.ب: علم من مصدر موثوق به في الجزائر ان السيد عبد العزيز بوتفليقة الذي شغل منصب وزير الخارجية طوال ١٦ عاما من ١٩٦٣ الى عام ١٩٧٩ عاد الى الجزائر منذ اسبوع بعد ان قضى زهاء ستة أعوام في الخارج.

وبعد اقصاء بوتفليقة (٥٠ عاما) من منصبه الوزاري بعد وفاة الرئيس هواري بومدين في شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧٨ بفترة قصيرة اعفي ايضا من كافة مناصبه في الحكومة وفي جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد) في عام ١٩٨١ وغادر الجزائر في العام نفسه ليقيم في سويسرا حيث تابع علاجا طبيا طويلا لانه كان يعاني من مشكلات في الكلى.

وكان ديوان المحاسبة الجزائري قد اصدر حكما ضده في شهر مايو (أيار) عام ١٩٨٣ بالزامه بدفع مليوني فرنك الى الخزانة بسبب سوء ادارته للاعتمادات المالية.

واوضح مصدر مطلع ان هذه العودة الى الجزائر حيث يقيم جميع افراد اسرته لم تكن محل مفاوضات مع الحكومة.

رسالة للقذافي من الرئيس اليمني

صنعاء ـ ق.ن.ا: غادر صنعاء امس متوجها الى طرابلس الغرب الدكتور احمد الاصبحي امين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام بالجمهورية العربية في زيارة لليبيا تستغرق بضعة ايام.

ونسبت وكالة سبأ للانباء للدكتور الاصبحي القول انه سيقوم خلال زيارته بنقل رسالة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى الرئيس الليبي معمر القذافي، كما سيجري مباحثات مع المسؤولين الليبيين تتناول سبل تعزيز اوجه التعاون بين البلدين بما يخدم العمل العربي المشترك.



تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»:

بعد زيارة المهدي.. مرحلة أكثر نضجاً في العلاقات المصرية السودانية

● الزيارة دعمت التفهم المتبادل بين مبارك والمهدي
● الواقعية والوضوح والإيجاز أهم مميزات «ميثاق الأخاء»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتفق المراقبون في القاهرة على ان زيارة الايام الخمسة التي قام بها رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي للقاهرة، حققت اهم اهدافها بالنسبة للطرفين. فاهم ما اسفرت عنه هذه الزيارة ايجاد التواصل الذي كان مفتقدا بين القيادتين المصرية والسودانية، وهو شرط ضروري للتفهم المتبادل.

وظهر بالفعل ان كلا من الرئيس المصري مبارك ورئيس الوزراء السوداني المهدي يتفهم ظروف الاخر ويتعامل معه على اساسها. فالرئيس المصري اصبح يتفهم حجم التغيير الذي حدث في السودان بعد نميري، بما يعنيه ذلك من ضرورة التعامل مع حكومة ذات بعد حزبي، بينما كان التعامل في السابق مع رئيس على القمة. ورئيس الوزراء السوداني بات يتفهم بدوره الظروف التي تحكم الموقف المصري من قضية نميري ومن اتفاقات كامب ديفيد التي رفضها حزب الامة من البداية.

ولاحظ المراقبون انه لاول مرة تستقبل مصر قياديا من حزب الامة بهذه الحرارة واللغة العاطفية التي كان ينفرد بها مسؤولو الحزب الاتحادي الوثيق الصلة بالقاهرة.

ولان التفهم المتبادل هو الاساس الضروري لتجاوز الخلافات، فقد نجحت زيارة المهدي على هذا الصعيد في وضع الاساس لتعميق نقاط الاتفاق التي غدت واسعة بين الطرفين مع محاصرة ما بقي من نقاط خلافية في اضيق نطاق وباقرار «ميثاق الاخاء» بديلا لميثاق التكامل، الذي سبق التوصل اليه علم ١٩٨٢، يكون الطرفان قد وضعا حجر الاساس لمرحلة جديدة في علاقتهما بالاتفاق على مضمون الميثاق الجديد وعلى شكل اقراره.

والملاحظ انه لم يحدث اي خلاف حول مضمون هذا الميثاق، الامر الذي يعكس اعلى درجات التفاهم، بينما كان التباين في وجهات النظر حول شكل اقراره. فكانت هناك وجهة نظر تدعو الى طرح الميثاق من اسفل الى اعلى بحيث يتم اقراره على اساس شعبي اولا، تجنبا لتكرار تجربة التكامل التي انحصرت بين الحكومتين، وحتى لا يكون الميثاق خاضعا للتغيير مع تبدل المسؤولين.

ولم تكن وجهة النظر الاخرى تتجاهل اهمية الدور الشعبي في اقرار الميثاق، لكنها كانت تخشى ان يتحول الميثاق الى محور لصراعات حزبية قد تعطل العمل والانجاز، الامر الذي يقتضي اعلانه اولا كشكل رسمي بين الحكومتين في الوقت الذي تمارس الاحزاب والمؤسسات الشعبية دورها. وامكن تجاوز هذا الخلاف بسرعة والاتفاق على ان يتم اقرار الميثاق خلال الزيارة اعتمادا على التمثيل الحزبي المتوفر في الوفد السوداني، والمناقشات التي تناولت الميثاق في الخرطوم خلال الفترة الماضية، والاتصالات التي اجراها المهدي مع قيادات الاحزاب المصرية في القاهرة.

ومن المتوقع ان يطير وفد حزبي مصري الى الخرطوم عقب الانتخابات المصرية لاجراء اتصالات مع القيادات الحزبية السودانية.

«ميثاق الاخاء» والواقعية

ويتميز «ميثاق الاخاء» الجديد بغلبة الجانب السياسي عليه، بينما كان الجانب الاقتصادي هو الغالب على ميثاق التكامل الذي كان قد صدر في اكتوبر ١٩٨٢. «فميثاق الاخاء» يقدم اطارا واسعا يتضمن تحديد الثوابت السياسية بين الطرفين من ناحية ومجالات التحرك السياسي المشترك حيال التغيرات من ناحية اخرى. بينما كان ميثاق التكامل يقتصر على الدعوة لتنسيق سياسات البلدين في مجال العلاقات الدولية. لكن الملاحظ ان ميثاق التكامل كان اكثر اهتماما بالعلاقات الاقتصادية التي وضع اطارا تنظيميا لها من خلال صندوق التكامل الذي يتضمن الاعتمادات اللازمة لتنفيذ المشروعات المشتركة. بينما اقتصر «ميثاق الاخاء» على الدعوة للتنسيق بين خطط التنمية في البلدين دون اشارة الى فكرة المشروعات المشتركة وفي الوقت الذي يتراجع الجانب الاقتصادي في الميثاق الجديد الى المرتبة الثانية، يلاحظ غياب الجانب المتعلق بالاستراتيجية الدفاعية الذي كان واضحا في ميثاق التكامل، رغم اقرار الميثاق الجديد بالمصالح الاستراتيجية المشتركة بين البلدين. بينما كان ميثاق التكامل يركز على وضع استراتيجية دفاعية امنية واحدة.

وفيما يتعلق بمتابعة تنفيذ ميثاق الاخاء، تم الاتفاق على اقامة لجنة عليا مشتركة برئاسة رئيس وزراء البلدين وعضوية عدد من الوزراء المختصين على ان تجتمع مرة كل ستة اشهر على الاقل في كل من البلدين بالتبادل. وهي تشبه المجلس الاعلى للتكامل الذي كان يرأسه رئيسا البلدين. لكن ميثاق التكامل كان يضيف مؤسسة سياسية


السيد الصادق المهدي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في ختام زيارته للقاهرة.

اخرى هي برلمان وادي النيل الذي كان يتكون من ٣٠ عضوا عن كل دولة. لكن اختصاصات هذا البرلمان كانت تقتصر على الدراسة وابداء الرأي واقتراح ما يراه كفيلا بتحقيق اهداف التكامل، على نحو يلغي الجانب التشريعي المفترض في اي برلمان. ولان طبيعة العلاقة بين بلدين مستقلين، مهما كانت وثيقة، لا تحتمل وجود برلمان مشترك الا بصورة شكلية، فقد تجنب ميثاق الاخاء الخوض في هذا المجال ابتعادا عن المظهريات والاشكال الاحتفالية التي حفلت بها تجربة التكامل.

ومن هنا يبدو هذا الميثاق اكثر مناسبة لظروف العلاقة المصرية السودانية. فاهم ما يميزه الواقعية والايجاز والوضوح والتحديد وادراك الامكانات الحقيقية للتعاون بين البلدين والسعي اليها تدريجيا وعدم التعلق بالمعجزات. ولذلك لا يحدد مدى زمنيا لتنفيذ ما ينص عليه، بينما كان ميثاق التكامل يؤكد انه سيحقق اهدافه خلال فترة لا تتجاوز عشر سنوات.

ولذلك يأتي ميثاق الاخاء كمؤشر على الاستفادة من تعثر تجربة التكامل التي تحولت الى هياكل بلا وظيفة ولافتات بلا عمل. والمرجح ان يكون خط ميثاق الاخاء افضل بالنظر الى اقترانه ببدء مرحلة اكثر نضجا في العلاقة المصرية السودانية، والى المشاركة الشعبية المتوقعة من تنفيذه.

فكرة

مصطفى أمين

عندنا وزارة للشباب ومراكز للشباب، ومع ذلك يشعر الشاب المصري بانه مهمل لا احد يهتم به او يفكر فيه او يحاول حل مشاكله وازماته. هذا الانفصال الشبكي بين الشباب والشيوخ لا بد من مواجهته والبحث عن حلول له.

واول ما يجب ان نفعله هو ان ننتهز فرصة اجراء الانتخابات ونرشح في قائمة كل حزب عددا من الشباب، فالشعب يريد وجوها جديدة تفكر بعقليات جديدة وبروح جديدة، وقد كان من اسباب نجاح الوفد عند انشائه اعتماد الزعيم سعد زغلول على الطلبة والشباب وكان يسميهم «جنود سعد». وكان في كل مدرسة لجنة للطلبة، وفي كل محافظة لجنة للطلبة تجمع مندوبي المدارس. وكان مندوبو المدارس العليا والمدارس الثانوية يؤلفون لجنة عامة للطلبة، وبلغ من نفوذ هذه اللجنة ان الوفد رشح رئيسها الاستاذ حسن ياسين نائبا في احدى دوائر مدينة بني سويف وهي دائرة اشمنت. واصبح زعيم الطلبة عضوا في اول برلمان. ولم تكن لجان الطلبة ذيولا للحزب، وانما كانت ذات قوة ونفوذ.

وحدث ان لجنة الوفد العامة اختارت الاستاذ علي عبد الرازق نائبا عن المنصورة واقر الوفد برياسة سعد زغلول هذا الاختيار، ولكن لجنة الطلبة في المنصورة ايدت ترشيح الاستاذ عبد الرحمن الرافعي نائبا عن المنصورة على الرغم من انه من انصار الحزب الوطني. واستدعى سعد زغلول اعضاء لجنة الطلبة في الدقهلية للاجتماع به وناقشهم في قرارهم فأصروا عليه فقال لهم الزعيم انكم تخرجون عن سعد. قالوا له انت علمتنا الحرية وعلمتنا انه عندما يتصادم الولاء للحرية مع الولاء لسعد فيجب ان نختار الحرية وقد اخترنا الحرية. وجرت الانتخابات وفاز عبد الرحمن الرافعي باغلبية صوت واحد ضد منافسه. وبقيت لجنة الطلبة بالدقهلية بكامل تشكيلها ولم يفصلها الوفد او يعين لجنة اخرى تطيع قراراته بغير مناقشة..

فيجب ان نثق بالشباب، ونعطيه الفرصة الكاملة ليعبر عن رايه ويشرح فكره، ونعطيه الحق في ان يعارض ويناقش. ولم تكن لجنة الطلبة في العشرينيات مؤلفة من شبان يهتفون ويصفقون بل كانت تتألف من طلبة صالحين للقيادة منهم ابراهيم عبد الهادي الذي اصبح رئيسا للوزراء، ومحمد صلاح الدين الذي اصبح وزيرا للخارجية وعبد المجيد بدر الذي اصبح وزيرا للمالية ومحمود غنام الذي اصبح وزيرا للتجارة والحسيني زعلوك الذي اصبح مديرا للسكك الحديدية ومحمد صقر الذي اصبح من كبار رجال الاعمال وغيرهم وغيرهم.

وكان الزعيم يجتمع باعضاء لجنة الطلبة كلما صادف ازمة سياسية، وكان يشرح لهم تفاصيل المشادة التي جرت بينه وبين اللورد اللنبي المندوب السامي البريطاني. وكان الشباب في تلك الايام يشعرون بان زعيم الحزب يشركهم في المسؤولية ويطلعهم على حقائق السياسة العليا. وكان في بعض الاحيان يستفيد من آرائهم واعتراضاتهم.

ولقد عشنا اياما رأينا فيها الدكتور بهي الدين بركات وزير المعارف يذهب الى كلية الحقوق ويتحدث مع الطلبة بعد اختياره وزيرا، ورأينا الدكتور احمد ماهر رئيس الوزراء يذهب الى الجامعة بغير حراسة ويخطب في الطلبة الغاضبين ويناقشهم ويجادلهم الى ان هتفوا بحياته!

فلنذهب الى الشباب بدل ان ننتظر حتى يجيء الشباب لنا!

افتتاح مسجد الهدى في صنعاء

صنعاء ـ واس : افتتح وزير الاوقاف والارشاد في الجمهورية العربية اليمنية القاضي علي السمان امس مسجد الهدى في مدينة صنعاء الذي انشيء في اطار التعاون الاخوي بين المملكة العربية السعودية واليمن من خلال مجلس التنسيق السعودي اليمني.

وحضر حفل الافتتاح نائب وزير الاوقاف والارشاد اليمني عبد الملك منصور وسفير المملكة العربية السعودية لدى الجمهورية العربية اليمنية السيد علي القفيدي ومدير مكتب المشروعات السعودية في اليمن المهندس محمد الموسى وعدد من المسؤولين.

ويتسع المسجد لالف مصلي وشيد على مساحة تبلغ ٨٠٠ متر مربع ومزود بكافة الخدمات من مواقف للسيارات وحمامات .. ويبلغ ارتفاع مئذنته ٢٦ مترا. كما زود المسجد بالفرش وتركيب برادات لمياه الشرب كما تم تزويده باربعمائة نسخة من المصحف الشريف طباعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة .. وقد تم بناء المسجد بشكل يجمع بين تميز الطابع اليمني للعمارة الاسلامية مع ما هو مطلوب للعمارة الحديثة .. واعرب وزير الاوقاف والارشاد اليمني عن ارتياحه الكبير للمدى الذي وصلت اليه العلاقات بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات منوها بالتعاون القائم في مجال بناء المساجد وتزويدها بالمصاحف.

كما ادلى نائب وزير الاوقاف والارشاد عبد الملك منصور بتصريح لمراسل وكالة الانباء السعودية في صنعاء اعرب فيه عن سروره بافتتاح المسجد وقال ان مثل هذه المشاريع تعد وجها مشرقا للمملكة في شقيقتها اليمن..

واضاف ان عمارة بيوت الله تؤكد على عمق الرابطة الاخوية بين الشعبين الشقيقين في المملكة واليمن تلك الاخوة التي تقوم علاوة على رابطة الدم على الدين الاسلامي الحنيف الذي جمع بين الشعبين.

مناقلات دبلوماسية في الامارات

ابوظبي ـ كونا : شملت حركة تنقلات وترقيات وتعيينات بوزارة خارجية دولة الامارات العربية المتحدة امس تكليف مستشارين لفتح اول سفارتين لدولة الامارات في موسكو وبكين وتكليف كل منهما بمهمة القائم بالاعمال بالنيابة فيهما.

فقد تضمنت حركة التنقلات نقل المستشار بديوان عام وزارة الخارجية السيد محمود عبد الرحمن حسن الى سفارة الدولة في موسكو على ان يكلف بمهام القائم بالاعمال بالنيابة.

وكان قد صدر في فترة سابقة مرسوم اتحادي بفتح اول سفارة لدولة الامارات في موسكو وذلك بعد ان قررت دولة الامارات والاتحاد السوفياتي اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء اعتبارا من ١٣ نوفمبر علم ١٩٨٥.

وقد تسلم اول سفير للاتحاد السوفياتي لدى دولة الامارات وهو فيليكس نيكولافيتش فيديتوف مهام عمله هنا في ٢٠ اكتوبر من العام الماضي.

وتضمنت القرارات نقل المستشار بسفارة دولة الامارات في تونس السيد ابراهيم حسين سيف الى سفارة دولة الامارات في بكين وان يكلف بمهام القائم بالاعمال بالنيابة.

وكانت العلاقات الدبلوماسية بين دولة الامارات وجمهورية الصين الشعبية على مستوى السفراء قد اعلنت في الاول من نوفمبر عام ١٩٨٤.

وتسلم اول سفير لجمهورية الصين الشعبية لدى دولة الامارات وهو السيد هو تشانج ليتج مهام عمله هنا في الخليج من مايو علم ١٩٨٥.

الفيلالي يبدأ محادثاته في روما

روما ـ كونا : وصل وزير الخارجية والتعاون المغربي السيد عبد اللطيف الفيلالي الى روما امس في زيارة لايطاليا تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من نظيره الايطالي جوليو اندريوتي.

ويبدأ الفيلالي محادثاته باجتماع مع اندريوتي مساء ثم يلتقي رئيس الجمهورية فرانشيسكو كوسيغا ورئيس الوزراء بتينو كراكسي ويقوم يوم غد بزيارة الى مقر منظمة الاغذية والزراعة الدولية فاو..

ووصفت مصادر وزارة الخارجية الايطالية اليوم العلاقات المغربية الايطالية بانها جيدة على كافة المستويات حيث تثمن المغرب بايجابية موقف ايطاليا المحايد من قضية الصحراء الغربية وتقارب وجهات النظر بينهما بصدد مشاكل الشرق الاوسط.

وكان وزير الخارجية الايطالية جوليو اندريوتي قد زار الرباط في ابريل الماضي ثم زارها وزير الدفاع جوفاني سبادوليني في اكتوبر الماضي وقام وزير الداخلية اوسكار لويجي سكالفارو في يناير من هذا العام بزيارة رسمية الى المغرب وقع اثناءها على اتفاقية تعاون مشترك بين البلدين لمكافحة الارهاب والجريمة المنظمة.

وبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين سنة ١٩٨٦ ما مجموعه ٤٨٦ مليار ليرة ـ كل مليار ليرة ٧٦٠ الف دولار ـ ووقع البلدان في ابريل الماضي عدة اتفاقيات لتمويل مشاريع زراعية وصناعية في المغرب ومنحت روما الرباط قرضا مقداره ٥٠ مليون دولار.

وتتناول محادثات الفيلالي مع المسؤولين الايطاليين قضية الشرق الاوسط والوضع السياسي في حوض البحر المتوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وثيقة اسبانية عن اسلوب استفزاز المواطنين المغاربة في مليلية!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعكس الوثيقة المنشورة والصادرة عن مندوب الحكومة في مليلية المحتلة نموذجا من نوعية الاتهامات التي تلصقها السلطات الامنية هناك بالمواطنين المغاربة المطالبين بحقوقهم المشروعة، وهي بمثابة اقتراح لطرد المواطن المغربي عبد الرحمن محمد احمد صادرة عن مندوب الحكومة «الستيور مانويل ثيسبيدس» الذي يحمله المغاربة مسؤولية التصعيد هناك باعتباره شرطيا سابقا يحقد على المغاربة!

ويستند «صك الاتهام» الموجه للمواطن المغربي على القانون المنظم للاجانب الصادر سنة ١٩٨٥ بالجريدة الرسمية الاسبانية عدد ١٥٨ بتاريخ ٣ يوليو (تموز) ويوجه مندوب الحكومة الاسبانية للمواطن المغربي مجموعة تهم باعتباره «اجنبيا» خالف قانون وساهم في الاخلال بالامن العام وقد استماله للقيام بذلك جمعية «تيرا اومنيوم» التي اشرفت على تنظيم المظاهرات في مليلية!

يقول الاتهام: «ان المعني بالامر منخرط في الجمعية الاجتماعية الثقافية «تيرا اومنيوم» بصفته احد القادة المكلفين بالتنسيق بين لجان الاحياء السكنية»، وهي المكلفة بجمع وتبليغ الاخبار الصادرة عن رأس الجمعية، وكذلك قيادة حركات جماهيرية.

لم يقم بتسوية وضعيته كاجنبي مقيم فوق التراب الوطني ويحمل بطاقة هوية شخصية صادرة في المغرب بتاريخ ١٩٨٣/٥/١٢ وصالحة لمدة عشر سنوات باسم عبد الرحمن بن يحي.

تتوفر ملفات الشرطة في مليلية على سوابق اخرى منسوبة الى المواطن المغربي مثل احالته على قاضي التحقيق بتهمة التمرد على اوامر الشرطة وعرقلة الحركة والامتناع عن ايقاف مظاهرة، والدعوة الى اقفال المؤسسات التجارية بصورة غير قانونية.

اما التهمة رقم ٦ فتتحدث عن اليوم الذي قررت فيه سلطات الامن في مليلية طرد المواطن المغربي عبد العزيز محمد الورياشي (صهر عمر دودوح) اذ قام المواطن عبد الرحمن بحث المواطنين المغاربة المتجمعين في ذلك اليوم في النقطة الحدودية المحايدة، على رشق الشرطة الاسبانية بالحجارة واطلاق وابل من السباب عليهم.

وتشير التهمة السابعة الى كون المواطن يمارس نشاطا سياسيا يدعو الى اعتبار مدينة مليلية جزءا من التراب المغربي.

وفي الصفحة الثانية من الوثيقة يقترح مندوب الحكومة الاسبانية في مليلية طرد المواطن المغربي، لانه يخالف القانون المنظم للاجانب من جهة، ولانه يتنكر «للضيافة!» التي توفرها السلطات الاسبانية في المدينة ولانه يقوم بتشاطات مؤيدة للمغرب وهي (النشاطات) تفتقد للمشروعية!

وفي حالة استمراره في مليلية، فان وجوده سيؤدي الى توتر في المدينة نفسها وفي الحدود بين المغرب واسبانيا مما سيؤثر لا محالة على علاقات حسن الجوار القائمة بين دولتين ذات سيادة.

وبناء على ما سبق، فانه مندوب الحكومة يطلب من مدير الامن العام في اسبانيا طرد المواطن المغربي عبد الرحمن محمد احمد، من مليلية، تطبيقا للفصل ٣٠ من قانون الاجانب والوثيقة محررة بتاريخ ٢٩ يناير ١٩٨٧.

صورة عن الوثيقة ... مترجمة بتصرف

وزراء اعلام دول مجلس التعاون يجتمعون الشهر المقبل

ابوظبي ـ ق.ن.ا : اعلن امس انه تقرر عقد الاجتماع الثاني لوزراء الاعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم ١٤ مارس (اذار) المقبل بالرياض على ان يسبقه اجتماع لوكلاء وزارات الاعلام يومي الاول والثاني من مارس لاعداد جدول الاعمال.

وقد عقد الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة ورئيس الدورة الحالية اجتماعا مع كبار المسؤولين بالوزارة حيث تم استعراض اوراق العمل التي اعدتها الامانة العامة لمجلس التعاون بشأن جدول الاعمال .. وتتضمن ورقة

عمل حول ما تم بشأن قرارات الاجتماع الاول لوزراء اعلام دول المجلس الذي عقد بجدة في ٢١ يونيو (حزيران) الماضي وكذلك ورقة الامانة العامة الخاصة بالتعاون الاذاعي

والتلفزيوني والصحفي بين دول المجلس اضافة الى عدد من اوراق العمل الاخرى المتعلقة بالتعاون الاعلامي بين الدول الاعضاء.

والترز: نأمل انتهاء الحرب العراقية الايرانية بدون غالب

باريس ـ كونا : أكد الجنرال فرنان والترز سفير الولايات المتحدة الامريكية في الامم المتحدة امس ان بلاده تأمل في ان تتوقف الحرب بين ايران والعراق بدون غالب ولا مغلوب وان يعود السلام مع احترام السيادة الترابية للبلدين [illegible]

تبرعات في الضفة وغزة لدعم اهالي المخيمات

عمان ـ كونا : تفيد انباء الارض المحتلة التي وردت هنا امس ان حملة واسعة النطاق لجميع التبرعات ستبدأ خلال الاسبوع المقبل في كافة انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من اجل دعم اهالي المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقالت هذه الانباء ان جمعيات خيرية محلية وجهت نداءات الى السكان لتقديم تبرعات سخية من اجل اخوتهم في لبنان. وسيتم ايصال هذه التبرعات الى لبنان بواسطة منظمة الصليب الاحمر الدولي ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة لهيئة الامم المتحدة.



دراسات بمصر لتجنيب محدودي الدخل الآثار السلبية لتوحيد أسعار صرف الجنيه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدرس وزارة الاقتصاد الاجراءات التنفيذية لتوحيد اسعار صرف العملات الاجنبية والقضاء على مساوىء التعدد في هيكل هذه الاسعار حاليا . صرح بذلك د. يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري وقال انه يجري دراسة جميع الاثار المباشرة وغير المباشرة لاي تغيير في الهيكل الحالي لسعر الصرف وبحيث يمكن تلافي الاثار السلبية على محدودي الدخل والدين العام الداخلي وحسابات التعامل مع العالم الخارجي وبحيث يمكن الاطمئنان الى ان المجتمع سيحقق افضل عائد ممكن من اي اجراء نحو تحقيق سعر الصرف .

وقال وزير الاقتصاد ان مدة الثمانية عشر شهرا المعلنة لا يقصد بها الوصول الى الحل النهائي وهو التوحيد وانما اتخاذ خطوات ملموسة ومتدرجة نحو هذا الهدف وبحيث يمكن الاخذ في الاعتبار كل التطورات الاقتصادية المقدر حدوثها خلال الفترة القادمة سواء على المستوى المحلي بعد ان تتبلور نتائج تنفيذ الخطة الخمسية الجارية او على المستوى العالمي باستقرار انتعاش السوق العالمية بصفة عامة وسوق البترول بصفة خاصة وبحيث لا يؤدي اي اجراء فوري الى تعريض الاقتصاد القومي لاي هزات خاصة الهزات التي لا يتوقع حدوثها او التي لم يتم تحصين الاقتصاد القومي منها بقدر كاف .

ومن بين الدراسات التي تجريها وزارة الاقتصاد بالتعاون مع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء معرفة اثر تقييد اسعار صرف العملات امام الجنيه المصري على مستوى المعيشة وارتفاع الاسعار ونفقة المعيشة للمواطنين بمختلف فئاتهم ومحدودي الدخل بصفة خاصة .

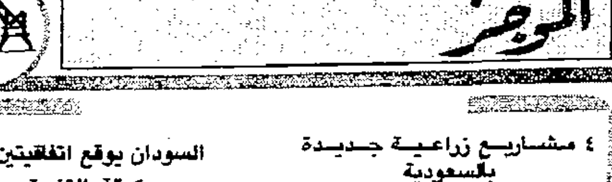
وعلمت «الشرق الاوسط» ان اللجنة الخاصة باسعار الصرف قد اقترحت ٥٠ بديلا لتوحيد اسعار الصرف من ناحية تأثيرها على الاسعار ومنها رفع المرتبات او تخفيض اسعار الخدمات العامة مثل الكهرباء والمواصلات .. ولم تصل بعد الى البديل الامثل لتخفيف عبء تغير اسعار الصرف على مستوى المعيشة .

انتخابات الفاو: فرنسا تؤيد رسميا ترشيح صوما

روما ـ «الشرق الاوسط»:

ذكرت مصادر دبلوماسية في روما ان الحكومة الفرنسية قد اوفدت امس مبعوثا رفيع المستوى الى منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) للاجتماع بمديرها العام الدكتور ادوار صوما ، وابلاغه تأييد فرنسا الرسمي لاعادة ترشيحه لمنصب المدير العام في الانتخابات التي ستجري في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم .

الدكتور صوما ، اللبناني الجنسية ، هو مرشح الدول العربية الرسمي لمنصب مدير عام المنظمة لفترة ٦ سنوات اخرى تبدأ في مطلع ١٩٨٨ . وقد اتخذ هذا القرار بالاجماع اثناء اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في مقر جامعة الدول العربية في تونس في مارس (اذار) ١٩٨٦ .



٤ مشاريع زراعية جديدة بالسعودية

الرياض ـ اصدر وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبد الرحمن ابن عبد العزيز آل الشيخ ترخيصا لاقامة اربعة مشروعات زراعية في اماكن مختلفة من المملكة العربية السعودية بلغت تكلفتها الاجمالية ٢٦ مليونا و ٧١٠ آلاف و ١١٥ ريالا.

الاردن: توقيع اتفاقية بترولية

عمان ـ اقرت الحكومة الاردنية اتفاقية مع شركة باتروفينا البلجيكية للتنقيب عن البترول في منطقة البازل على الحدود الشمالية الشرقية للاردن.

وكانت شركات عالمية اخرى مختصة قد اعطيت امتيازات للتنقيب عن البترول في مناطق محدودة من الاردن بالاضافة الى مشروعات التنقيب التي تشرف عليها الحكومة الاردنية وذلك في اطار تكثيف مشروعات التنقيب على ضوء ظهور بوادر مشجعة لاكتشاف هذه المادة.

انخفاض الهجرة المعاكسة من الامارات

الشارقة ـ اكدت مصادر مصرفية واقتصادية مطلعة بدولة الامارات العربية المتحدة ان معدلات الهجرة المعاكسة من الامارات ودول المنطقة شهدت انخفاضا ملموسا خلال العام الماضي مقارنة بالعام الذي سبقه

السودان يوقع اتفاقيتين مع وكالة التنمية

الخرطوم ـ ذكر بيان صحفي صدر عن السفارة الامريكية بالخرطوم ان الوكالة الامريكية للتنمية الدولية وقعت اتفاقيتين مع السودان لتزويده بمساعدات مالية اضافية لمشروعين للطاقة ولتطوير المنطقة الشرقية.

وستخصص الاتفاقية الاولى لزيادة تمويل مشروع الطاقة المتجددة الى ٣,٩ مليون دولار خلال سنوات بواسطة تطوير ابحاث معهد ابحاث الطاقة السوداني وبرامج التدريب المختلفة وتقديم التكنولوجيا اللازمة في هذا المجال.

وستزود الاتفاقية الثانية لتطوير المنطقة الشرقية من تمويل البرامج الحكومية في هذا الصدد الى ٥,٠٥ مليون دولار خلال ٥ سنوات.

وفد تجاري اماراتي يزور اليابان

طوكيو ـ يقوم وفد تجاري من دبي بدولة الامارات العربية المتحدة بزيارة لليابان حاليا لتسهيل الاستثمارات اليابانية وتوسيع اعمال المؤسسات اليابانية في بلاده.

ويمثل الوفد هيئة المنطقة الحرة بميناء جبل علي بدبي وتستمر زيارته لليابان اسبوعا يجري خلالها مباحثات مع مسؤولين عن الشركات اليابانية الكبيرة.

أسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٠٨,٥	
قصدير	ــ	
رصاص	٢٩٥	
زنك	٤٧٧,٥	
الومنيوم	٨٥٦,٠٠	
نيكل	٢٤٧٥	٢٤٧,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٣٢٤,٥
بن	مايو	١٥٥٧,٥
سكر	مايو	١٦٩,٧٠
فول صويا	يونيو	١١٣,٧٥
قمح	مايو	١١٨,٧٥
شعير	مايو	١١٧,٥٠
بطاطس	ابريل	١٦٠,٧٠

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

اجتماع تنسيقي في الدوحة لمصانع الالومنيوم بدول الخليج

الدوحة ـ ق.ن.ا: بدات امس في الدوحة اعمال الاجتماع التنسيقي لمصانع الالومنيوم في دول الخليج العربية الذي تنظمه منظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

ويستمر الاجتماع يومين ويحضره المدراء التنفيذيون لمصانع الالومنيوم بدول الخليج العربية ويبحث ورقة عمل المنظمة التي تتناول امكانية انشاء مركز اقليمي للبحث والتطوير لهذه الصناعة اضافة الى اوراق عمل اخرى تتناول امكانية انشاء مركز خليجي مشترك لتدريب القوى العاملة المتخصصة في هذه الصناعة وبحث وسائل التنسيق الممكنة بين المصانع القائمة في المجالات المختلفة خاصة في التسويق والشراء المشترك للمواد الداخلة في هذه الصناعة.

واوضح الدكتور عبد الله حمد المعجل الامين العام للمنظمة ان هذا الاجتماع ينبثق من التوجه الجديد للمنظمة الذي يتسم باهمية الاتصال المباشر بين المنتجين والمستفيدين وذوي العلاقة المباشرة من رجال الاعمال بدلا من اجراء الاتصال مع ممثلي الحكومات فقط.

وقال المعجل في كلمة افتتح بها اعمال الاجتماع ان المنظمة اهتمت بقطاع صناعة الالومنيوم منذ انشاء المنظمة باعتبارها احد الركائز الاساسية للتنمية الصناعية في منطقة الخليج العربية حيث تم وضع استراتيجية لهذه الصناعة لازالت سارية حتى الان.. اضافة الى اهتمام المنظمة بتطوير هذه الصناعة من خلال ربطها بالسوق المحلية ودعمها من قبل الحكومات والمؤسسات العامة.

ارباح نات ويست تتجاوز بليون جنيه
شركات التكنولوجيا والاليكترونيات تقاوم تيار انخفاض اسعار الاسهم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن بنك ناشيونال ويستمنستر اكبر البنوك التجارية البريطانية امس نتائج ميزانية العام الماضي التي اظهرت ارتفاع ارباحه الاجمالية قبل خصم الضرائب من ٨٠٤ ملايين جنيه الى ١٠١١ مليون جنيه ليكون بذلك اول بنك بريطاني تتخطى ارباحه السنوية حاجز البليون جنيه .

وبلغت قيمة الارباح الموزعة على السهم الواحد للنصف الثاني من العام حوالي ١٣ بنسا ليبلغ اجمالي الربح الموزع للسهم لعام كامل حوالي ٢٠,٥ بنس بزيادة ١٤,٧٪ عن العام الماضي .

وباعلان نتائج الحساب الختامي لبنك نات ويست يبدأ موسم اعلان ميزانيات البنوك التجارية التي من المتوقع ان تحقق زيادة في ارباحها السنوية بنسب تتراوح بين ٢٠ الى ٢٥٪ .

وتمكنت امس اسهم نات ويست من مقاومة تيار انخفاض الاسعار في السوق ، ليرتفع سعر السهم في بدايات فترة المعاملات الثانية الى ٦٢٤ بنسا بزيادة ٧ بنسات عن امس الاول .

وجدير بالذكر ان اسهم قطاع البنوك تمثل احد المواضع الرئيسية لضعف السوق منذ اعلنت البرازيل التوقف عن دفع فوائد الديون المستحقة عليها . ورغم تأكيدات مسؤولين امريكيين من ان ازمة البرازيل لا تهدد النظام المصرفي فان قلقا يسود في اوساط المتعاملين في السوق ، خصوصا اذا لحقت دول اخرى من امريكا اللاتينية بالبرازيل في التوقف عن سداد فوائد ديونها .

وكانت اسعار اسهم البنوك الامريكية قد تعرضت للانخفاض خلال معاملات ليلة امس في سوق نيويورك ، فانخفضت قيمة سيتي كورب الى ٥٤,٥ دولار بخسارة ٢,٧٥ دولار وتشيس مانهاتن الى ٣٨,٢٥ دولار بخسارة ١,٩ دولار وكيميكال الى ٤٦,٥ دولار بخسارة ٢,٦ دولار .

كذلك واصلت اسهم البنوك انخفاضها في معظم الاسواق المالية العالمية سواء في اسواق الشرق الاقصى او اوروبا او الولايات المتحدة وكندا . فانخفضت اسهم سوميتومو في اليابان، ودويتسس في المانيا الغربية ، كما انخفضت اسهم البنوك في كندا بحوالي ٨٠ نقطة اي بنسبة ٣,١٪ تقريبا من قيمة اصولها المتداولة .

وعلى العكس من اسهم البنوك فان شركات قطاع التكنولوجيا والاليكترونيات كانت محط انظار بيوت الاستثمار الكبرى التي اتجهت لزيادة محافظها المالية من اصدارات هذه الشركات . فتقدمت اسهم اي.بي.ام كبرى شركات الكمبيوتر العالمية كما ارتفعت اسهم نفس القطاع بالسوق اليابانية مع تقدم ملحوظ لاسهم قطاعي الخدمات وخصوصا خدمات الاتصالات والصلب .

وفي سوق لندن استمر تقدم الاسهم بقطاعات الكيماويات والادوية والاليكترونيات رغم الضغوط الشديدة التي تواجهها السوق نظرا لانخفاض اسعار النفط وتزايد القلق بشأن ديون البرازيل . فارتفعت اسهم ويلكوم الى ٤٥٤ بنسا بزيادة ١٣ بنسا واي. سي. اي الى ١٤٠٥ بنسات بزيادة ٥ بنسات . كما ارتفعت اسهم بليسي وراكال وامستراد في قطاع الاليكترونيات .

ورغم انخفاض اسهم شركات النفط فان بريتش بتروليوم تمكنت من الصعود فجأة الى ٧١٤ بنسا بزيادة ١٤ بنسا بعد ان كانت اسهم الشركة قد تعرضت لهبوط شديد بعد اعلان نتائج اعمالها .

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق المالية كالتالي :

● لندن : انخفض مقياس فاينننشال تايمز قبيل نهاية الفترة الاولى بحوالي ١٠ نقاط ، ثم التقطت السوق انفاسها ليتقلص حجم الخسائر الى ٣ نقاط فقط في بدايات الفترة الثانية ليسجل اف. تي. ١٥٥٣,٨ نقطة .

● نيويورك : بدات المعاملات بطيئة امس. وكانت السوق قد تعرضت خلال معاملات ليلة امس الى خسائر بلغت ٨,٥ نقطة على مقياس داو جونز الذي سجل ٢٢١٦,٥ نقطة .

● طوكيو : شهدت السوق امس طلبا قويا على اسهم شركات الاتصالات المحلية وفروع الخدمات والكمبيوتر ليرتفع متوسط اسعار الاسهم بحوالي ١٣٦ نقطة على مقياس نكي جونز الذي بلغ ٢٠٠٧٧ نقطة .

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧١٤	١٤+
ـ بريتش اويل	١٦٤,٥	٧,٥ــ
ـ بريتش تيليكوم	٢٤٨	٤+
ـ بيتشام	٥٣٠	٣ــ
ـ بوتر	٤١٠	٥ــ
ـ اي سي اي	١٤٠٥	٥+
ـ لويدز	٤٨٥	٢ــ
ـ ميدلاند	٦٢١	٢+
ـ نات وست	٦٢٤	٧+
رانك اورجنيزيشن	٦٤٨	٣+
ـ رويتر	٦٥٨	١٠ــ
ـ راكال	٢٤٧,٥	٣,٥ــ
ـ صن اليانس	٧٤٨	٩ــ
ـ شل	١٠٢٠	١٨ــ
ـ جنرال اليكتريك	٢٢٠,٥	١,٥+

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

٤ اتفاقيات قروض بين تونس وايطاليا

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم امس في روما التوقيع على ٤ اتفاقيات قروض بين تونس وايطاليا بمبلغ اجمالي قدره ٦٠ مليون دولار واقيم بهذه المناسبة حفل حضره نور الدين المجدوب سفير تونس في ايطاليا والطاهر صيود نائب محافظ البنك المركزي التونسي والمدير العام لمؤسسة مديوكريديتو المركزية.

وتهم هذه الاتفاقيات برامج العمران والتنمية الريفية المندمجة.

ومن جهة اخرى اعلن السيد اسماعيل خليل الوزير التونسي للتخطيط والمالية عن نتائج الندوة التي عقدت مؤخرا في باريس وضمت عددا من ممثلي البلدان الاوروبية والمؤسسات المالية وصناديق التمويل للنظر في حاجيات تونس من الموارد المالية حتى توفر حظوظ النجاح لبرنامجها الاصلاحي الاقتصادي.

ومن نتائج هذه الندوة ان كل المشاركين جددوا ثقتهم في تونس ورئيسها وتأييد سياستها الاقتصادية وتدعيم مسيرتها التنموية .

الأسواق المالية

ارتفاع اسعار الاسترليني والدولار وتراجع هامشي للذهب والفضة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت اسواق العملات حركة معاملات محدودة امس ، تاثرت بتوقعات لجوء الدول الصناعية الكبرى الى تعزيز قيمة الدولار حول معدلات تبادله الراهنة ، واستبعاد تخفيض سريع لاسعار الفائدة على الاسترليني . وفي اسواق المعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب والفضة هامشيا .

وتجنب المتعاملون اتخاذ قرارات شراء ضخمة انتظارا لاعلان الاحصاءات الشهرية للتجارة الخارجية الامريكية يوم الجمعة المقبل . وتمكن الدولار رغم ذلك من التقدم بحوالي فينك واحد مقابل المارك اكثر من ٣ سنتيمات مقابل الفرنك الفرنسي، في حين احرز الاسترليني مكاسب ملموسة مقابل العملات الرئيسية الاخرى .

وعادت اسعار الفائدة على حركة الاموال بالاسترليني بين البنوك للارتفاع نسبيا لتقترب من معدل سعر الفائدة الاساسي الذي يعتمده بنك انجلترا والذي يبلغ ١١٪ بعد ان كانت قد هبطت في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٠,٥٪ .

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني :

ـ ١,٥٤٢٠ دولار امريكي بدون تغيير .

ـ ٢,٨٣٦٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٢١٩ .

ـ ٢,٣٩٦٣ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٨٤٧ .

ـ ٩,٤٤٠٩ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٣٨٦٢ .

ـ ٥,٧٨٣ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٧٧٩ .

ـ ٢٣٧,٢٤ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٦,٧٠ .

ـ ٢٠١٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٠٠٦

● الدولار :

ـ ١,٨٣٩٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٣٠٠ .

ـ ١,٥٥٤٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٥٦٥ .

ـ ١٥٣,٨٥ ين ياباني مرتفعا من ١٥٣,٥٠ .

ـ ٦,١٢٣٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٩٠٠ .

ـ ١٣٠٨ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٠٠ .

تراجع طفيف للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب تراجعا محدودا ، بعد ان كانت قد صعدت امس الاول الى اعلى من ٤٠٠ دولار للاونصة . وبلغ سعر الافتتاح في لندن ٤٠٢ دولار ، لكنه انخفض هامشيا بنهاية معاملات الفترة الاولى الى ٤٠١,٩٥ دولار للاونصة مقابل ٤٠٣,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول .

كما انخفضت اسعار الذهب في زيوريخ الى ٤٠١,٨٠ دولار للاونصة مقابل ٤٠٣ دولارات عند اقفال امس الاول . وكانت اسعار الذهب في هونج كونج قد انخفضت بحوالي ٢,٧ دولار خلال معاملات امس ليبلغ سعر الاونصة عند الاقفال ٤٠٣,١٠ دولار .

وتراجع سعر الافتتاح هامشيا في سوق نيويورك امس الى ٤٠٢ دولار بتراجع حوالي ٢٠ سنتا عن اقفال امس الاول .

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، ليتخفض سعر الاونصة في سوق لندن الى ٣,٥٣٣٠ جنيه استرليني بانخفاض حوالي ٣,٢ بنس عن اقفال امس الاول . وبلغ سعر الفضة عند الافتتاح في نيويورك ٣,٤٥٣٠ دولار للاونصة مقابل ٥,٤٦٨٠ دولار .

اجتماع اليوم للجنة السعودية ـ التونسية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يغادر الرياض اليوم السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي على رأس وفد السعودية لاجتماعات الدورة الاولى للجنة السعودية ـ التونسية المشتركة والتي تعقد في تونس خلال اليوم وغدا. ويضم الوفد السعودي السيد محمد الصقير نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للصندوق السعودي للتنمية والسيد ابراهيم السعد البراهيم سفير خادم الحرمين الشريفين في تونس، والسيد اسامة فقيه وكيل وزارة المالية للتعاون الاقتصادي الدولي، والسيد سعيد السعيد وكيل وزارة المالية لشؤون الاقتصاد المحلي ومندوبون عن وزارات الصناعة والكهرباء، والصحة، والعمل والشؤون الاجتماعية، والخارجية والتجارة، والمواصلات، والمالية والاقتصاد الوطني، وديوان الخدمة المدنية، والخطوط الجوية السعودية.. كما يرأس الجانب التونسي السيد اسماعيل خليل وزير المالية والتخطيط التونسي.

وتناقش اللجنة عددا من الموضوعات التي تهم البلدين اهمها بحث تطوير الاتفاقية التجارية بين المملكة وتونس، بحث اقامة اتفاقية ثنائية للاستثمار بين البلدين، زيادة التعاون في مجال النقل البحري والجوي، والتعاون الفني، واستقدام الخبرات التونسية.

مدير الطيران الاردني يزور مطار الملك عبد العزيز الدولي

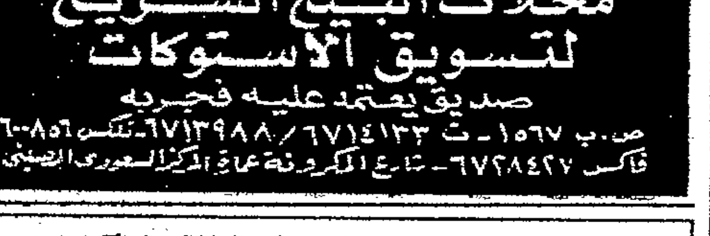
جدة ـ واس : قام مدير عام الطيران المدني الاردني السيد امين ابراهيم الحسين والوفد المرافق له امس بزيارة لادارة مشروعات المطارات الدولية برئاسة الطيران المدني بجدة وقد كان في استقباله نائب رئيس الطيران المدني ومدير عام مشروعات المطارات الدولية السيد سعيد يوسف امين والعقيد علي حسن عبد الغني نائب المدير العام للمشروعات والعلاقات العامة والامن والمهندس سمير مداح مساعد مدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	ــ	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	ــ	[illegible]
بيزو فليبيني	ــ	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزيتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يوناني	[illegible]	[illegible]
روبية هندية	[illegible]	[illegible]
روبية سريلانكية	ــ	[illegible]
تاكا بنغلاديشية	ــ	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	ــ
دينار جنوبي	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	ــ
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم اماراتي	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	ــ
جنيه مصري	[illegible]	ــ
جنيه سوداني	[illegible]	ــ
دينار اردني	[illegible]	ــ

الصنف	البيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	[illegible]	[illegible]
اونصة ذهب	[illegible]	[illegible]
كيلو الفضة	[illegible]	[illegible]
الاونصة	[illegible]	[illegible]

ملاحظة : الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .







شولتز معجب بذكاء جورباتشوف لكنه قلق على حقوق الإنسان السوفياتي

واشنطن ـ وكالات الانباء: اعرب جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي عن اعتقاده امس الاثنين بان بعض جوانب سياسة الانفتاح في الاتحاد السوفياتي جديرة بالثناء ووصف الزعيم السوفياتي جورباتشوف بانه «رجل كفؤ بشكل غير عادي وذكي ونشيط».

واضاف شولتز الذي كان يلقي كلمة امام مجموعة من التربويين انه على الرغم من اطلاق سراح بعض المعتقلين السياسيين فان الوضع الخاص بحقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي ازداد سوءا لانه على حد قوله اذا كانت عملية اطلاق سراح بعض المنشقين رافقها «ضجيج اعلامي واسع» فان واشنطن ترى ان الوضع اصبح اكثر قمعا بالنسبة للمواطن السوفياتي المتوسط.

ويرى شولتز ان ردود الفعل السلبية للبيروقراطية السوفياتية ازاء سياسة الاصلاح التي ينتهجها الزعيم السوفياتي تبرهن على ان هذه السياسة قطعت خطوات مهمة.

وفي معرض اشارته الى ان السؤال المطروح يتعلق بمعرفة الى اي مدى ستمضي هذه الاصلاحات اضاف وزير الخارجية انه «بات واضحا مع هذا ان هناك تغييرات مهمة. انه امر يستلفت الانتباه وجدير بالثناء».

واضاف شولتز ان الولايات المتحدة تأمل في ان تطرأ تغييرات في مجال الغاء القيود على هجرة اليهود السوفيات وموقف الكرملين ازاء حرية العبادة لجميع الاديان في الاتحاد السوفياتي.

من جهة اخرى صرح جون وايتهيد مساعد وزير الخارجية الامريكية بان اغلبية حلفاء السوفيات في اوروبا الشرقية يأملون في تحسين علاقاتهم بالولايات المتحدة وقد يقدمون في تلك الحالة على تعديل سياستهم في مجال حقوق الانسان.

وعلق الرجل الثاني في وزارة الخارجية الامريكية في حديث ادلى به لوكالة انباء امريكية على الزيارة التي قام بها في مستهل فبراير (شباط) الجاري لبولندا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا للقاء الزعماء الحكوميين والمجموعات المنشقة.

ويرى وايتهيد ان هذه الدول ترغب في تحسين علاقاتها بالولايات المتحدة وستكون هذه فرصة لتحقيق تقدم في مجال حقوق الانسان حتى في تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا اللتين لايزال امامهما طريق طويل ليقطعاه.

واضاف قائلا ان بولندا ـ من بين الدول الثلاث التي زارها ـ هي التي ابدت حماسا كبيرا للخط الذي ينتهجه الزعيم السوفياتي جورباتشوف الذي اطلق سراح عدد من المنشقين.

واستطرد قائلا ان تيودور جيفكوف زعيم الحزب الشيوعي البلغاري برهن على ردود فعل سلبية بصفة عامة في ما يتعلق بافكار الاصلاح.

لا تقدم نحو تسوية سلمية للمشكلة الافغانية

موسكو ـ أ ف ب: يخيم جو مشوب بالحذر على المحادثات المتعلقة بايجاد تسوية سلمية للمشكلة الافغانية. فقد تعددت الاتصالات السوفياتية الباكستانية بعد فترة طويلة من التوقف وحضر يعقوب خان مرتين الى الاتحاد السوفياتي في غضون ١٥ يوما بعد زيارة اناتولي كوفاليف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتية لاسلام اباد.

ولكن رغم الامل الذي اعرب عنه الباكستانيون في التوصل الى اتفاق في جنيف لا يبدو ان هذه الاتصالات التمهيدية قد اتاحت تحقيق تقارب في المواقف بشكل مثير. واذا لم تستبعد مصادر دبلوماسية اقتراحا جديدا في جنيف حول الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان وهي النقطة الرئيسية التي تسببت في تجميد المفاوضات فليس من المتوقع بوجه عام ان يستجيب هذا الاقتراح للمطالب الباكستانية والامريكية.

الرئيس ريجان يترأس اجتماعا لدرس العلاقات بين الغرب والشرق وقد ظهر معه نائبه جورج بوش (الى اليسار) والوزير اوتيس بوين ورئيس جهاز موظفي البيت الابيض دونالد ريجان.

وضع زعيم المعارضة في كوريا الجنوبية قيد الاقامة الجبرية

سيول ـ أ ب:

وضعت السلطات في كوريا الجنوبية امس الزعيم كيم داي ـ جونج وثمانية من مؤيديه تحت الاقامة الجبرية وذلك قبل يوم واحد من مسيرة الاحتجاج التي تنظمها مجموعات المعارضة. وانتشرت قوات كبيرة من البوليس حول منزل جونج غربي سيول في وقت مبكر من الصباح لمنعه من الاشتراك في المسيرة المتوقعة اليوم الاربعاء في المقر الرئيسي للمجلس البلدي من اجل الترويج للديمقراطية.

ولم تتوافر تاكيدات من البوليس او اية دوائر اخرى لكن مصادر منشقة قالت ان الاجراءات ستظل سارية حتى انتهاء موعد القيام بالمسيرة اليوم الاربعاء.

تظاهرات في ايران ضد الحرب مع العراق ومعارضون ايرانيون يضربون عن الطعام

لندن ـ وكالات الانباء: قالت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان مئات الايرانيين نظموا مظاهرة في مدينة تبريز الاسبوع الماضي احتجاجا على استمرار الحرب مع العراق.

واضافت في بيان وزعته هنا وفي باريس ان المتظاهرين طالبوا بوقف الحرب واحلال السلام بين البلدين المتحاربين.

وذكر البيان ان قوات من حراس الثورة فتحت النار على المتظاهرين مما ادى الى جرح عدد منهم.

واشار الى ان مظاهرة مماثلة جرت في مدينة شيراز الجنوبية وتم تفريقها فيما بعد بواسطة حراس الثورة.

وقالت منظمة مجاهدي خلق التي يوجد زعيمها مسعود رجوي في بغداد في بيانها ان مظاهرات مناهضة للحرب مع العراق ومطالبة بالسلام نظمت في مدن همدان وكيرمنشاه وقرح زاد منذ يناير الماضي.

وفي باريس بدأ ١٨ لاجئا سياسيا ايرانيا يقيمون في فرنسا اضرابا عن الطعام يوم الاثنين لجذب الاهتمام الى وضع المعتقلين السياسيين في ايران.

ويقول المنظمون ان المضربين لا ينتمون الى اي من احزاب المعارضة الايرانية الرئيسية في المنفى وانهم اعلنوا الاضراب عن الطعام تضامنا مع عشرات الآلاف من المسجونين السياسيين المحتجزين في ايران ويضربون حاليا عن الطعام. ويطالب هؤلاء بارسال لجنة تحقيق من المنظمات الدولية والانسانية للوقوف على حقيقة ما يجري في السجون المودع فيها معتقلون سياسيون.

كما احتج المضربون لقيام باكستان وتركيا باعادة لاجئين ايرانيين طلبوا منحهم حق اللجوء في هذين البلدين وتسليمهم الى ايران بعد ان كانوا قد هربوا منها مؤكدين ان بعضهم «اعدم لدى عودته». وهم يطالبون في هذا الشأن بارسال لجنة الى هاتين الدولتين يعهد اليها بحث حالة طالبي اللجوء من الايرانيين.

كما بدأ ١٥ ايرانيا اخرين يعيشون في فرنسا اضرابا مماثلا في ستراسبورج (شرقي فرنسا) للاسباب نفسها. وقد اعلن جهاز الخدمة المسكوني للمعونة مساندته لهم.

[illegible]

سان خوسيه ـ ي ب.أ:

قال فيليب حبيب مبعوث الرئيس الامريكي الخاص في امريكا الوسطى خلال جولته في المنطقة ان الولايات المتحدة تدعم كليا جهود السلام والديمقراطية في هذه البقعة من العالم. واجتمع حبيب امس لمدة ساعتين مع الرئيس اوسكار ارياس سانشيز وسافر بعدها الى هندوراس لعقد اجتماعات مماثلة مع الرئيس خوسيه زاكونا.

واشترك سانشيز وزاكونا في قمة سلام اقليمية الاسبوع الماضي التي ضمت ايضا رئيس جواتيمالا والسلفادور. ولم تدع نيكاراجوا لهذا اللقاء. وابلغ حبيب الصحفيين بعد الاجتماع: «نؤكد (نحن في امريكا) مثلما تؤكد كوستاريكا على قضية الديمقراطية في امريكا الوسطى. ونؤمن بأن الديمقراطية هي قلب وجوهر المسألة الاقليمية».

ومن المتوقع ان يصل حبيب الى السلفادور لعقد اجتماعات اخرى.

وقال حبيب دون أن يحدد قضايا معينة: انني اتفقت مع ارياس على عدة نقاط. واضاف وجهات نظر الرئيس ارياس كانت واضحة». وقال حبيب ان امريكا تؤكد اقتراح كوستاريكا للسلام.

واضاف «نرحب بأية مبادرة وبكل الجهود التي تحقق السلام في المنطقة وكذلك اية فكرة تساعد على تحقيق كامل للديمقراطية في المنطقة».

ولم تتوافر تفاصيل عن زيارة حبيب للرئيس الهندوراسي. واجتمع الرؤساء الاربعة في المنطقة باستثناء نيكاراجوا يوم ١٥ فبراير (شباط) الجاري في سان خوسيه لمدة ثماني ساعات في محاولة لم يكتب لها النجاح للتوصل الى اقتراح تقدم به الرئيس ارياس. ويدعو الاقتراح الى وقف لاطلاق النار في جميع النزاعات المسلحة في المنطقة واصدار عفو عام عن جميع المساجين السياسيين وضمان حرية الصحافة وحقوق المعارضة في تشكيل احزاب سياسية.

ولم يوقع الرؤساء الاربعة على الخطة لكنهم اتفقوا على الاجتماع خلال ٩٠ يوما في عاصمة جواتيمالا ودعوة الرئيس اورتيجا هذه المرة الى القمة.

وفي تطور آخر تحاول بعثة تمثل المتمردين اليساريين في السلفادور الدخول الى البلاد لحضور ندوة للسلام بالرغم من تهديد الحكومة باعتقالهم اذا ما عادوا الى وطنهم.

بسرعة

وزير خارجية اسبانيا يزور بولندا

● مدريد ـ يقوم فرناندس اوردونيوس وزير خارجية اسبانيا بزيارة رسمية لبولندا في الثالث من مارس المقبل يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين البولنديين تستهدف تحسين العلاقات بين البلدين.

وكانت العلاقات الاسبانية البولندية قد اعتراها الجمود كليا على اثر اعلان الجنرال ياروزلسكي رئيس بولندا في ذلك الحين الاحكام العرفية في بلاده الامر الذي نجم عنه اتخاذ موقف اوروبي جماعي يفرض عقوبات اقتصادية وتجميد للعلاقات مع بولندا لدفعها لالغاء هذه التدابير.

محاولة اغتيال المدعي العام في بيرو

● ليما ـ نجا المدعي العام في بيرو سيزار اليجالدي من محاولة اغتيال عندما انفجرت قنبلة موضوعة داخل عربة صغيرة اثناء مرور السيارة التي كانت تقله هو وولده وسائقه بجانبها.

وقد اصيب المدعي العام بجروح طفيفة نقل اثرها الى المستشفى للمعالجة.

وقال مسؤول كبير في شرطة العاصمة ليما انه بالرغم من عدم ادعاء احد مسؤوليته عن الانفجار الا انه يعتقد ان وراء ثوار منظمة شايننج باث اليسارية المناهضة للحكومة.

فيضانات مدمرة في جزيرة اندونيسية

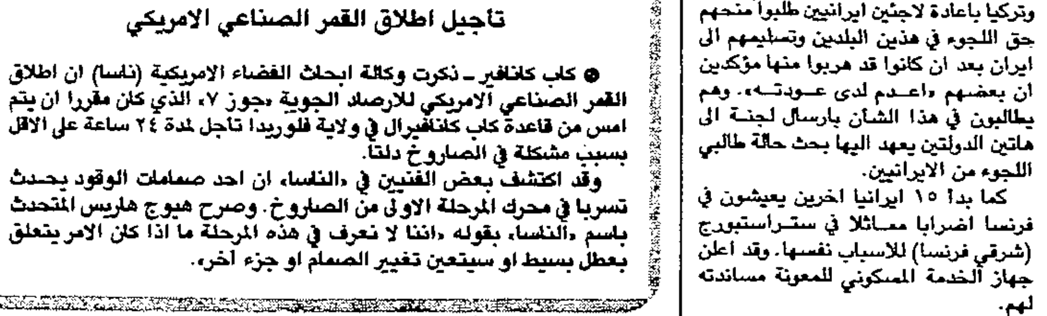
● جاكارتا ـ لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم في جزيرة جاوا بسبب الفيضانات التي اجتاحت الجزيرة وادت ايضا الى مغادرة ٦٠ الفا من المواطنين لمساكنهم.

واوضحت وكالة الانباء الاندونيسية ان الفيضانات غمرت ايضا الاف الهكتارات من مزارع الارز مشيرة الى ان الاجزاء الشرقية من جاوا هي اكثر المناطق تضررا حيث تم اجلاء ٢٦ الفا من سكان المنطقة اضافة الى اجلاء ٣٢ الفا من السكان من منطقتين اخريين شرق جاوا.

تاجيل اطلاق القمر الصناعي الامريكي

● كاب كانافير ـ ذكرت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية (ناسا) ان اطلاق القمر الصناعي الامريكي للارصاد الجوية «جوز ٧» الذي كان مقررا ان يتم امس من قاعدة كاب كانافيرال في ولاية فلوريدا تاجل لمدة ٢٤ ساعة على الاقل بسبب مشكلة في الصاروخ دلتا.

وقد اكتشف بعض الفنيين في «الناسا» ان احد صمامات الوقود يحدث تسربا في محرك المرحلة الاولى من الصاروخ. وصرح هيوج هاريس المتحدث باسم «الناسا» بقوله «اننا لا نعرف في هذه المرحلة ما اذا كان الامر يتعلق بعطل بسيط او سيتعين تغيير الصمام او جزء آخر».



تقرير اخباري

مشاكل كثيرة تنتظر رئيسة الفلبين بعد مرور سنة على توليها الحكم

مانيلا ـ أ ف ب: بينما كانت الفلبين تحتفل يوم امس بالذكرى الاولى للانتفاضة الشعبية التي اسقطت ماركوس يرى المراقبون ان استئناف المعارك مع التمرد الشيوعي منذ اسبوعين اثر بقوة على تلك الاحتفالات. ويبدو ان المسؤولين الشيوعيين مصممون على الحيلولة دون تفاوض الحكومة على المستوى الاقليمي مع المتمردين لاقناعهم بتسليم سلاحهم مقابل مزايا مادية.

وتحسنت الامور بالنسبة للرئيسة من جانب المسلمين فقد بدأت مفاوضات الحكم الذاتي لمسلمي ميندناو وسلسلة جزر صغيرة مجاورة منذ التاسع من فبراير (شباط) الجاري رغم انها تبدو طويلة وصعبة.

وتتفق اغلبية المراقبين على الاعتقاد بأن مصير نظام اكينو سيتحدد على الصعيد الاقتصادي. فقد ادخلت عليه تطهيرا واسع النطاق خلال عام واحد والفلبين اكثر الدول المطيعة في صندوق النقد الدولي. لكن العلاج المطبق ليبرالي اساسا ولاتزال عدم المساواة الصارخة بين الطبقات تسود بشكل صارخ كما كانت في عهد ماركوس.

ولايزال افضل سلاح لاكينو ضد الشيوعيين هو تطبيق نظام الاصلاح الزراعي. وقد سبق الاعلان عن مشروع حكومي بهذا الصدد ولكن يتعين اولا ان يوافق عليه الكونجرس الذي ستكون اغلبية اعضائه من كبار الملاك. واعرب عدد من الدبلوماسيين الغربيين والاسيويين عن تشككهم العميق في امكانية اجراء اعادة توزيع حقيقية لاراضي الفلبين على المعدمين.

وفي مقابل ذلك ليس من المؤكد ان ينجح التحالف الموالي للحكومة في فرض نفسه على مجلس نواب ينتخب اعضاؤه الـ ٢٥٠ على المستوى الاقليمي حيث يخشى ان تقوم العمالة التقليدية بدور ضد المرشحين الجدد.

وتهتم اكينو بمعرفة ما اذا كانت ستتوصل الى التغلب على العقبات التي قد تعوق المسيرة الديموقراطية والتي تتبدى امام ما تملكه من اوراق رابحة.

يتعين عليها اولا مواجهة تبرم العسكريين الذين سوف يتعين عليهم شيئا فشيئا مواجهة حكم مدني اسهموا في اقامته ويفقدون مكانتهم الممتازة في جهاز الدولة منذ اعلان الاحكام العرفية عام ١٩٧٢.

واصبح الجنرال فيدل راموس رئيس اركان الجيش الذي هب ثلاث مرات خلال هذا العام لنجدة اكينو المهددة بالتمرد العسكري في موقف حرج وهو الذي طالما اراد التوفيق بين الولاء للسلطة المدنية والحفاظ على تماسك الجيش.

الشرق الأوسط تنشر الملفات السرية البريـ (٣٠)

السفير البريطاني اقترح أن يتحرك العراق لمنع سورية من دعم مصر ضد العدوان!!

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عثمان :

تدل الوثائق الحكومية البريطانية المتصلة بشؤون سورية خلال عام ١٩٥٦ على ان المسؤولين البريطانيين كانوا يخشون من إمكانية وقوف سورية عسكرياً الى جانب مصر للدفاع عنها ضد العدوان الثلاثي. وتشير هذه الوثائق، التي فتحت ملفاتها السرية في مطلع هذه السنة بعد بقائها طي الكتمان مدة ثلاثين عاماً، الى أن السفير البريطاني في دمشق قد اقترح على حكومته في تلك الفترة ان يقوم العراق بتحركات عسكرية باتجاه الحدود السورية بحجة حماية خط انابيب النفط العراقي عبر سورية، وذلك كأمر يمكن أن يردع سورية عن الوقوف الى جانب مصر.

وقد علم المسؤولون البريطانيون من المسؤولين الفرنسيين حوالي نهاية عام ١٩٥٦ بأن العقيد أديب الشيشكلي، زعيم سورية السابق، قد فوتح في مسألة امكانية قلب نظام الحكم في سورية لكنه قال بعدم وجود ظروف مناسبة، ورفض فكرة قلب النظام بالقوة، خصوصاً اذا كان مصدر تلك القوة اجنبياً.

كان الرئيس السوري شكري القوتلي وحزب البعث العربي الاشتراكي اكثر الناس حماسا للوحدة مع مصر. وفي اوائل يوليو (تموز) أعلن رئيس الوزراء السوري، صبري العسلي، ان حكومته قررت بالاجماع ووافق البرلمان على قرارها البدء في مفاوضات مع مصر من أجل اقامة وحدة فيدرالية بين البلدين. وكان جمال عبد الناصر قد صرح (كما ذكرت الصحف الصادرة يوم ٦ يوليو (تموز) ١٩٥٦) بأنه رحب بقرار النواب السوريين المؤيد لوحدة البلدين، وقال ان هذا يتفق والدستور المصري الذي تنص مادته الأولى على ان مصر دولة عربية وشعبها جزء من الأمة العربية.

كانت سياسة دول حلف بغداد في تلك الآونة هي محاولة إبعاد سورية عن مصر. ولكن سورية رأت ان مصر استطاعت كسر احتكار الدول الغربية لامدادات الأسلحة باتجاهها الى عقد صفقات أسلحة مع الكتلة الشرقية. وعندما ثارت أزمة قناة السويس بعد اتخاذ جمال عبد الناصر قرار تأميم القناة، اعلنت سورية تأييدها التام لموقف مصر وحقها في تأميم القناة.

قبل أيام قليلة من بداية العدوان الثلاثي على مصر، التقى وزير الخارجية السوري، صلاح الدين البيطار، بالسفير البريطاني في دمشق وامتد اللقاء لبضع ساعات. وقد بعث السفير ببرقية الى لندن عما دار في اللقاء من حديث (رقم البرقية ٦٤٦، تاريخها ٢٥ اكتوبر (تشرين الأول) وهي محفوظة في الملف رقم ١٢١٨٦٢/٣٧١) :

«رد وزير الخارجية الليلة الماضية وبعد تأخير دام ثلاثة أشهر على زيارتي الأولى وبقي ثلاث ساعات. ناقشنا خلال ذلك الوقت بصورة ودية تماماً، ولكن بصراحة تامة، العلاقات بين سورية وبريطانيا. وقد أشرت مرات كثيرة الى الخطر الروسي الذي تدل عليه الأحداث الأخيرة في بولندا، الخ. وفي الختام أجملت الموقف بقولي ان الغرب يكون انطباعاً بأن سورية والعالم العربي، باستثناء العراق، منشغلون في متابعة اهدافهم القومية مستبعدين حقوق الغرب المشروعة والراسخة في التجارة والملاحة، وأنهم يفضلون صداقة روسيا على صداقة الغرب الذي كان ومازال اكثر مساعدة لهم مما يمكن ان تكون عليه روسيا ابداً.

القناة مفتاح العلاقات العربية الغربية

«٢ ـ مع قول وزير الخارجية ان التحليل أقسى مما ينبغي، فقد وافق على ان العداء للغرب وصل الى أكثر مما يجب، لكنه أعرب عن أسفه لكون فجوة الخلافات بيننا أوسع من أن يمكن سدها إلا ببطء شديد. قلت انه يمكن ويجب عمل بداية في ما يتصل بالقناة التي هي الآن مفتاح العلاقات العربية ـ الغربية. فمصر التي بادرت باثارة الأزمة يجب ان تقطع الآن أكثر من نصف المسافة بقبول حل من شأنه أن يعطي حكومات الدول الغربية الضمانات الضرورية (التي لا بد انه يدركها بصفته وزيراً اشتراكيا) للمحافظة على مستوى معيشة شعوبها.

«٣ ـ قال وزير الخارجية في البداية ان مصر لن تجرؤ لبعض سنوات على الأقل على عمل اي شيء للتدخل في الملاحة عبر القناة، وأنه يمكن بناء على ذلك تأجيل حل الى ان تكون العلاقات العربية ـ الغربية قد تحسنت. وقد أتبع ذلك ببعض الملاحظات عن عدم حكمة ربط انفسنا بالفرنسيين في ما يتعلق بالقناة. غير انني استطعت زحزحته عن ذلك الموقف وأقر في نهاية الأمر بأن التوصل الى حل في موعد مبكر سيكون لفائدة العالم العربي وكذلك الغرب. وبناء على ذلك وافق على ان يحث عبد الناصر على اتباع نهج ليبرالي تجاهنا في ما يتصل بالسويس. وقد عبر عن قدر من التخوف من ان هذه اللفتة لن تقابل من جانبنا بنفس الروح. وأجبت بأنني بينما لا استطيع ان اعطي وعداً، فانني اعتبر ان اللفتة تستحق ابداعها. ثم أدلى بملاحظة غامضة عن اتخاذ خطوة من خلال وسيط مثل المستر هـ. أو المستر مينون (الذي قال انه مقبول لدينا) أو ثلاثة بلدان هي باكستان، أو اليابان أو اثيوبيا. وذكر اسبانيا ايضا.

«٤ ـ ان حزب البعث (الذي ينتمي اليه وزير الخارجية) حزب يركز اهتمامه جداً حول ذاته وليس من سبيل لجعلهم يفهمون وجهة النظر الغربية إلا بانتهاز مثل هذه الفرصة النادرة لاجراء حديث صريح للدرجة التي يحكم المرء انها ممكنة. وفي هذه المناسبة لم يوجه احد لكمات لأحد وافترقنا صديقين. اعتقد بأن المناقشة كانت مفيدة جداً في ماعدا العمل الموعود مع عبد الناصر».

عندما اختطفت فرنسا زعماء الثورة الجزائرية الخمسة، قام السفير السوري في لندن بزيارة لوزارة الخارجية. وقد كتبت الوزارة رسالة عن ذلك بعثتها الى السفارة البريطانية في دمشق بتاريخ ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول)، وهي محفوظة في الملف المشار اليه آنفا :

«... زار السفير السوري المستر روس بناء على طلبه يوم امس وأثار هذه المسألة (أي اختطاف الخمسة). قال الدكتور ارمنازي ان هذا ترك انطباعا عميقا في الرأي العام العربي، لا في سورية وإن في الأنحاء الأخرى. وقال ان الحكومة السورية تأمل في أن تقوم حكومة صاحبة الجلالة بافهام الحكومة الفرنسية هذا الأمر وان تفعل ما تستطيع لتخفيف وضع الرجال الخمسة المعتقلين. ومن الغريب ان الدكتور ارمنازي لم يستخدم في الواقع عبارة «إطلاق سراح». وقد رد المستر روس على الدكتور ارمنازي وفقاً لخطوط الفقرة ٢ من برقية وزارة الخارجية الى تونس رقم ١٧٩ التي كررت الآن لكم».

طائرات مصرية في سورية

بدأت بريطانيا عملياتها العسكرية مع فرنسا ضد مصر مساء يوم ٣١ اكتوبر ١٩٥٦. ومساء ذلك اليوم اجتمع السفير البريطاني في دمشق بناء على تعليمات حكومته برئيس الوزراء السوري. وبعث من هناك ببرقية سرية فورية عما دار في اللقاء، (رقم البرقية ٦٦٩ وهي محفوظة في ملف الخارجية رقم ١٢١٧٨٣/٣٧١) :

«أشير الى برقيتكم رقم ٨٧٢.

«قابلت رئيس الوزراء في الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي من مساء يوم ٣١ اكتوبر وفقاً للتعليمات. اجاب بأن سورية ليس لها شجار مع المملكة المتحدة (لاشك في انه سمع وصف الاذاعة المصرية للأحداث حتى الآن). وقال انه اذا اندلعت اعمال قتالية مع اسرائيل نتيجة لعدوان اسرائيلي على سورية، فان الجهود السورية ستتوجه ضد اسرائيل وحدها وانه في هذه الظروف اذا عملت طائرات مصرية من قواعد جوية سورية (وقد بدا لي وكأنه يجري التفكير في مثل هذا العمل) فانها لن تفعل ذلك الا ضد اسرائيل. وعندما اعترضت قائلا ان سورية لن تكون قادرة على التحكم بنشاطات مثل هذه الطائرات المصرية. اكد لي رئيس الوزراء السوري انها ستكون تحت قيادة سورية. ثم كرر تأكيده بأن الطائرات المصرية لن يسمح لها بالعمل ضد القوات البريطانية من قواعد جوية سورية الا اذا وقع ما هو غير مرجح وانضمت بريطانيا الى اسرائيل في مهاجمة سورية.

«٢ ـ أعتقد ان رئيس الوزراء كان صادقاً في ما قاله. غير انه سيكون تحت ضغط من مصر ومن عناصر مناوئة للغرب ومؤيدة لمصر في سورية للقيام بعمل يمنعه عنه إدراكه الفطري. ولنأمل في أن يستطيع المقاومة.

«٣ ـ لم اكد أعود من المقابلة المذكورة اعلاه حتى طلب مني السكرتير العام ان اعود الى وزارة الخارجية. قال مدعيا انه يتحدث بأسم رئيس الوزراء ان رئيس الوزراء نسي إبلاغي بمسألة. وقال ان هذه هي ان لدى مجلس الوزراء معلومات تقول ان طائرات بريطانية تعمل من قبرص تستخدم علامة اسرائيلية. وقد قلت بحزم ان تلك المعلومات لا بد ان تكون باطلة تماماً وقلت انني متأكد من انني سأحصل على صلاحية تامة منكم لنفي ذلك بصورة رسمية يوم غد (١ نوفمبر). الرجاء اصدار تعليماتكم وفقاً لذلك بأسرع ما يمكن.

«٤ ـ ترك رئيس الوزراء اجتماعا للوزراء الموجودين هنا ليقابلني. وعندما عدت سمعت صوت اذاعة عربية منبعثاً من غرفة مجلس الوزراء. ومن الممكن ان تكون الاذاعة المصرية هي التي اذاعت قصة العلامة الاسرائيلية. وإذا لم يكن هذا مصدر القصة، فانني اخشى انها من اختراع السكرتير العام الذي هو شخص معاد جداً للغرب، أو من اختراع شخص من هذا النوع. يمكن ان السكرتير العام قد اعطي او لم يعط تعليمات لابلاغي بذلك. وإذا كانت القصة قد اخترعت في دمشق، فانني اخشى انه يجب اعتبارها امراً موازنا للتأكيد الذي اعطاه لي رئيس الوزراء».

تدل البرقية السرية التالية من السفير البريطاني في دمشق على ان السفير كان متخوفا من امكانية قيام سورية بالوقوف الى جانب مصر عسكريا، خصوصا بعد ما سمعه عن امكانية وجود طائرات حربية مصرية في قواعد جوية سورية. قال السفير في برقيته هذه بتاريخ ١ نوفمبر (تشرين الثاني) رقم ٦٧٢ (المحفوظة في الملف رقم ١٢١٨٥٩) :

اقتراح استخدام العراق ضد سورية

«الوضع هنا هادىء لكنه متوتر. فالتحذيران من الغارات الجوية الليلة الماضية اللذان استمر كل منهما مدة ساعة لم يقللا التوتر. وبالرغم من الضغط اليساري والمؤيد لمصر، تمكن رئيس الوزراء حتى الآن من المحافظة على النظام وتمكن على ما يبدو من منع توريط سورية في اتخاذ عمل ضدنا أو ضد اسرائيل. ولكن الضغط من اجل عمل ذلك سيزداد ولست اعتقد بأن عودة رئيس الجمهورية والحزب ستؤدي الى تفضيل الحياد. ان الشيء الكثير سيعتمد على نتيجة العمليات العسكرية في قطاع القناة.

«٢ ـ من بين الأمور التي يمكن ان تردع سورية عن الوقوف الى جانب مصر امكانية التدخل العسكري من جانب العراق على اساس حماية خط الانابيب واستمرار تشغيله. لا ادري ما هي المعرفة التي قد تكون لدى سورية عن توزيع القوات العسكرية العراقية. غير انني اعتقد بأن مزيداً من التحرك الاحتياطي من العراق، من دون ان يصل الى درجة تهديد، قد يكون له أثر مهدىء على الحكومة السورية وقد يقوي موقف رئيس الوزراء والمؤيدين لعدم التدخل».

بعد إنزال القوات البريطانية والفرنسية في منطقة قناة السويس، ومع وجود القوات الاسرائيلية في شبه جزيرة سيناء سرت «شائعات» بعد وقف اطلاق النار عن وصول امدادات عسكرية سوفياتية الى مصر وسورية. وقد أرسلت وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) برقية الى سفاراتها في مختلف دول الشرق الأوسط عن هذا الموضوع. وقالت هذه البرقية (رقم ٢٠٣ المحفوظة في ملف الخارجية رقم ١٢١٨٦٢/٣٧١) :

«الشائعات وافرة عن نجدات مادية من الاتحاد السوفياتي في الشرق الأوسط. وقد ايدتها لهجة رسالة بولجانين بتاريخ ٥ نوفمبر وبتهديدات احدث عهداً بالسماح لمتطوعين سوفيات بالذهاب الى مصر اذا لم تسحب القوات الانجلو ـ فرنسية فوراً.

«٢ ـ الأمر الأهم هو قصة عن طائرات سوفياتية في سورية. وتتصل (قصص) اخرى بوجود طائرات مجهولة الهوية فوق شرق تركيا، وبطلبات سوفياتية من الحكومة التركية للمرور عبر (مضيق) الدردنيل وفقاً لميثاق مونترو، وللحكومة اليونانية لمرور طائرات نقل سوفياتية عبر اجواء اليونان. لا يوجد اي دليل راسخ لتأييد اي من هذه الشائعات ولكن هذا سيكون ابسط الطرق المنطقية امام الروس لنجدة الشرق الأوسط في الظروف الحالية.

«٣ ـ لا توجد أدلة يمكن الاعتماد عليها لاثبات أن اسلحة جديدة أو اي خبراء أو متطوعين قد وصلوا الى مصر من الكتلة السوفياتية منذ وقف اطلاق النار. لقد أرسلت بعض الطائرات المصرية من النوع الروسي الى دول عربية اخرى خلال الغارات الانجلو ـ فرنسية. ويحتمل ان هذا يفسر بعض الشائعات المذكورة اعلاه.

«٤ ـ يمكن ان تكون الحكومة السوفياتية قد شعرت بخيبة أمل نتيجة عدم النشاط النسبي من جانب الدول العربية الأخرى بينما كانت مصر تحت النار. ان تسلسل الاحداث يوحي بأن الحكومتين السوفياتية والصينية قررتا، يوم ٥ نوفمبر، بعد عمليات الانزال في بور سعيد، ان من الضروري اتخاذ مبادرة نشيطة ما للابقاء على مقاومة مصر، وتنشيط مطالبة مجموعات الدول العربية والافريقية والآسيوية بوقف اطلاق النار، وهز اعصاب الغرب. وقد استمرت الحكومة السوفياتية منذئذ في مزج تهديدات غامضة لبريطانيا وفرنسا واسرائيل بوعود غامضة لمساعدة العرب بينما تطالب بعمل سريع، ومستند بالقوة اذا دعت الضرورة، من جانب الأمم المتحدة لتأمين الانسحاب الانجلو ـ فرنسي. وبصورة عامة، فانه يبدو ان الهدف السوفياتي هو تشجيع الدول العربية والآفرو ـ آسيوية على تقديم مطالب متطرفة داخل وخارج الأمم المتحدة، وضمان حصول التدخل السوفياتي على الفضل في اي تطورات مرضية للعرب، وعدم تجاوز الرأي الآفرو ـ آسيوي باتخاذ خطوات مستقلة لم تصدر دعوة لاتخاذها في الأمم المتحدة. ويدل اقتراح بولجانين الخاص بعمل مشترك من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ضد العمليات الانجلو ـ فرنسية على ان الزعماء السوفيات يدركون خطر القيام بتدخل من جانب واحد.

الخداع السوفياتي !!

«٥ ـ يبدو، بناء على ذلك، ان التهديدات السوفياتية بامدادات عسكرية أو متطوعين تتضمن في الوقت الحاضر عنصر خداع كبيراً، بالرغم من ان الكتلة (السوفياتية) ستظل على المدى الطويل من دون شك مصدر امدادات اسلحة ومساعدات اخرى. ومع ذلك، فان أفضل ما يخدم مصالح الاتحاد السوفياتي هو ابقاء الشرق الأوسط في حالة غليان وسيحاولون ادامة البلبلة الحالية. ان الهيبة السوفياتية ملتزمة الآن التزاماً قويا بالفعل وقد مضت الحكومة السوفياتية في الخداع الى حد خطير. وإذا ازداد تدهور الوضع في الشرق الأوسط اكثر من الآن وطلبت الدول العربية من الحكومة السوفياتية تنفيذ وعودها وتهديداتها الأخيرة الغامضة، فان من المحتمل انها ستشعر بأنها مرغمة على ارسال متطوعين ومساعدة مادية عاجلة ذات اهمية رمزية للعرب على اي حال.

«٦ ـ في ذلك الحال ستكون أوضح وأقل نقاط الدخول خطورة للاتحاد السوفياتي هي سورية حيث سيستخدم العون السوفياتي ضد اسرائيل بدلا من استخدامه ضد القوات البريطانية والفرنسية. وسيتعين ارسال مساعدة عاجلة لسورية بطريق الجو، ولكن ثمة قواعد جوية قليلة في سورية مناسبة للطائرات النفاثة.

«٧ ـ يمكن استخدام ما تقدم حسب تقديركم في أحاديث وكشرح لخلفيات الأمور».

وقد نشرت الصحف اللبنانية في اعدادها الصادرة يوم ٢٤ نوفمبر نبأ خضع لرقابة شديدة ولفت اهتمام السفير البريطاني في بيروت فأرسل برقية عن ذلك الى لندن (رقمها ١٢٥٢ ومحفوظة في الملف رقم ١٢١٨٥٩/٣٧١) قال فيها :

«تتضمن الصحافة اللبنانية اليوم نبأ بارزاً لكنه مراقب الى حد كبير يتحدث عن تصريح لناطق باسم الجيش السوري يقول ان السلطات السورية قد اكتشفت كميات كبيرة من اسلحة اجنبية تم الاستيلاء عليها في اللحظة التي كانت تستعد فيها سورية للوقوف الى جانب مصر ضد الاستعمار. وينقل عنه في صحيفتين يبدو انهما تهربتا من الرقابة ذكره اسم العراق على اساس انه البلد المسؤول.

«٢ ـ تكرر الصحافة ايضا الأنباء التي ذاعت يوم امس عن تعديل وشيك في مجلس الوزراء السوري لاحلال نواب يساريين محل (الوزراء) اليمينيين.».

في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) التقى مسؤول كبير من وزارة الخارجية الفرنسية بمسؤول كبير من وزارة الخارجية البريطانية، هو الوكيل الدائم للوزارة، السير أيفور كيركباتريك لمناقشة الاوضاع في سورية. وقد كتب الأخير مذكرة داخلية تاريخها ١ ديسمبر (محفوظة في الملف المشار اليه آنفا) عما جرى بحثه :

«يوم ٢٩ نوفمبر جاء السفير الفرنسي يرافقه المسيو دي كروي ـ شانيل لزيارتي من اجل مناقشة موضوع سورية. قال المسيو دي كروي انه وفقا لمعلومات الفرنسيين فان السوريين مشتركون في ثلاثة عقود اسلحة :

«(أ) عقد تاريخه اكتوبر لتسليم ٣٠٠ دبابة وحوالي ٢٥ طائرة ميج. لم تسلم كل هذه المواد. وقد رأى الملحق العسكري الايطالي ٢٤ طائرة ميج على ارض قاعدة حلب الجوية ولكن بعض هذه قد تكون مصرية.

«(ب) عقد جديد قيد المناقشة مع الروس. ويشترك في هذه المفاوضات الماريشال جوكوف شخصيا. سيدفع ثمن المواد التي يتضمنها العقد الجديد نقداً لثلث القيمة مع تسديد الثلثين على اقساط لعشر سنوات بفائدة ٢ في المائة. وسيبدأ التسليم حوالي نهاية نوفمبر وسيتم تسليم بعض المواد عن طريق لبنان.(....).

«(ج) صفقة مع تشيكوسلوفاكيا لديه تفاصيل عنها.

«٢ ـ بصورة عامة كانت المعلومات الفرنسية بما معناه ان النفوذ الروسي في سورية يزداد بدرجة مخيفة. ولكن ليس لدى الحكومة الفرنسية فكرة عما قد يمكن عمله بصورة مفيدة. قال انهم اتصلوا بالعقيد الشيشكلي. وهو يرى انه لا توجد احوال لتمرد أو لانقلاب عسكري في سورية اليوم. ولكن الراي العام ليس مستقراً جدا وقد تتغير الأحوال عما قريب. وقال انه لو كان واثقاً من اي درجة من التأييد الشعبي، فسيكون على استعداد عندما يكون الراي العام ناضجا للنظر في انقلاب داخلي لكنه يعارض استخدام القوة، وخصوصا ادخال القوة من الخارج.

«٣ ـ بعد ان ابلغني المسيو دي كروي بذلك، شرع في رحلة صيد. أراد ان يعرف ما اذا كان من المرجح ان يفعل الأتراك او العراقيون اي شيء، هم او الامريكيون. وقد كنت متهربا. وقلت ان معلوماته تتفق بصورة عامة مع معلوماتي، ولكن نتيجة للأحداث في مصر فاننا لسنا الآن على اتصال وثيق جداً مع العراقيين أوحتى الامريكيين. ولذلك فانني لا استطيع ان اقول بأي صورة اكيدة ما يدور في اذهانهم.

فكرة الهجوم تحرك الآخرين

«٤ ـ الليلة الماضية سألني المسيو دي كروي عما اذا كنا قد علمنا بأي شيء من الأتراك. اجبت بأننا لم نعلم شيئا كثيراً، ولكنني علمت من المسيو بيرجي ان الاتراك انفسهم لا يفكرون في استخدام القوة في سورية».

مثلما كان الفرنسيون يشعرون بأن ثمة تحركاً من دول حلف بغداد ضد سورية، فقد ساور الشعور ذاته الحكومة الايرانية على ما يبدو ـ كما يتبين من البرقية التالية التي ارسلها السفير البريطاني في طهران الى لندن بتاريخ ٤ ديسمبر (كانون الاول (رقمها ١٠١١ ومحفوظة في الملف رقم ١٢١٨٦٢/٣٧١) :

«الحكومة الايرانية قلقة بصورة جدية من امكانية هجوم على سورية من شركائها (ايران) في حلف بغداد ويقولون انهم سينظرون الى ذلك على اخطر نحو.

«٢ ـ أبلغني وزير الخارجية صباح اليوم بانه أصدر تعليماته الى سفيره في انقرة بأن يقابل رئيس الوزراء التركي ويشير الى ان ايران لم تبلغ في اجتماع بغداد أو اي مكان آخر بحالة العلاقات التركية ـ السورية، وإن الشائعات القائلة ان الأتراك والعراقيين يخططون للهجوم على سورية تثير قلقا كبيرا. وقد طلب من السفير أن يستفسر عن النوايا التركية في هذا الخصوص وان يطلب تقريراً عن محادثات ايدن ـ مندريس في لندن.

«٣ ـ قلت للمستر اردالان انه لا توجد لدي معلومات عن هذه الأحاديث. وقد قال انه بعدما حدث في مصر، فان اي محاولة لاستخدام القوة في سورية، خصوصا من دون تأييد امريكي، ستكون حماقة محضة».

بعد يومين من ذلك ، اي بتاريخ ٦ ديسمبر ارسل السفير البريطاني في انقرة برقية سرية عاجلة الى لندن عن اجتماع السفير الايراني هناك برئيس الوزراء التركي. وقالت البرقية (رقم ١٠٨٢ المحفوظة في الملف المذكور آنفا) :

«أبلغني السكرتير العام لوزارة الخارجية الليلة الماضية بأن رئيس الوزراء التركي استقبل السفير الايراني. لم يقل بيرجي اي شيء عما عرضه السفير لكنه قال في معرض حديث عام عن العنف في سورية انه حتى لو لم ينضم الامريكيون الى حلف بغداد.. فان ثمة امكانيات اخرى، منها مثلا تدبير تغيير للحكومة. غير انني متأكد تماما من انه لا توجد لدى الاتراك نية للقيام بعمل عسكري مباشر ضد سورية».

وكان الرئيس السوري، شكري القوتلي، قد القى في اليوم ذاته (٦ ديسمبر) خطابا حمل فيه على بريطانيا، وفرنسا واسرائيل لتآمرها، من اجل خلق متاعب في سورية، خصوصا باثارة المشاعر الطائفية فيها وفي لبنان، وعبر عن امله في ان يتمكن العراق من التخلص من نير الحلف الاستعماري».

ثم عاد السفير البريطاني في انقرة فأرسل برقية الى لندن بتاريخ ١١ ديسمبر رقمها ١١٠٢، ومحفوظة في الملف المشار اليه آنفا) ضمنها ما سمعه عن الحديث الذي دار بين السفير الايراني ورئيس الوزراء التركي :

«اعطاني السكرتير العام وصفا يوم ٨ ديسمبر لمقابلة السفير الايراني مع رئيس الوزراء التركي. استغرق ادراك مندريس وبيرجي لما كان السفير يرمي اليه بعض الوقت ولكنهما فهما في نهاية الأمر ان الموضوع كان سورية وامكانية قيام تركيا والعراق بعمل ضدها. ثم اعطى مندريس السفير تأكيدا بأنه لا نية لدى تركيا للقيام بعمل عسكري ضد سورية كما انه لا توجد، على حد علمه نية كهذه لدى العراق».

SECRET

FROM DAMASCUS TO FOREIGN OFFICE

Cypher/OTP

FOREIGN OFFICE AND WHITEHALL DISTRIBUTION

Sir J. Gardener

No. 669
October 31, 1956

D. 10.45 p.m. October 31, 1956
R. 11.00 p.m. October 31, 1956

EMERGENCY
SECRET

Addressed to Foreign Office telegram No. 669 of October 31.
Repeated for information to P.O.M.E.F. and Amman.

Your telegram No. 872.

I saw the Prime Minister at 21.00 hours local time October 31 as instructed. He replied that Syria had no quarrel with the United Kingdom (there can be no doubt that he must have heard Egyptian radio account of events so far). If hostilities broke out with Israel as a result of Israeli aggression on Syria, Syrian efforts would be directed against Israel alone and if in these circumstances Egyptian aircraft operated from Syrian airfields (and it sounded to me as if such action were contemplated) they would do so only against Israel. When I objected that Syria would not be able to control activities of such Egyptian aircraft, the Prime Minister assured me that they would be under Syrian command. He then repeated his assurance that Egyptian aircraft would not be allowed to operate against British forces from Syrian airfields except in the unlikely event of Britain joining with Israel to attack Syria..

2. I think the Prime Minister was sincere in his statement. He will, however, be under pressure from Egypt and from anti-western and pro-Egyptian elements in Syria to take action which his own common sense would forbid. It is to be hoped that he can resist.

3. I had barely returned from the above interview when the Secretary-General asked me to return to the Ministry of Foreign Affairs. Claiming to speak for the Prime Minister he said that the Prime

سري» من السفير البريطاني في دمشق الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ٣١ اكتوبر ١٩٥٦ : «قابلت رئيس الوزراء (السوري)... وقال انه اذا اندلعت اعمال قتال مع اسرائيل نتيجة عدوان اسرائيلي على سورية، فان الجهود السورية ستتوجه ضد اسرائيل وحدها...

«بترومين» تحتفل بمرور ¼ قرن على إنجازاتها

كيف تم تحقيق تكامل الصناعات النفطية بالسعودية والدخول في مشاريع الاستخدام التجاري للمعادن؟

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

احتفلت المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) بالمملكة العربية السعودية يوم الاثنين الماضي ٢٥ جمادى الاخرة ١٤٠٧هـ الموافق ٢٣ فبراير ١٩٨٧م بمرور خمسة وعشرين عاما (ربع قرن) على انشائها. فقد تاسست (بترومين) بالمرسوم الملكي السعودي رقم (٢٥) في ٢٥ جمادى الاخرة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م) بهدف الاسهام بدور اساسي في عملية تحويل الاقتصاد القومي السعودي من اقتصاد يعتمد على مصدر واحد للدخل الا وهو البترول الى اقتصاد تتعدد فيه مصادر الدخل وتبرز فيه الصناعات الاخرى كالصناعات الهيدروكربونية والمعدنية لتلعب دورا لا يقل اهمية عن دور البترول وتسهم في زيادة الدخل القومي.

وتتمثل انشطة (بترومين) في المجالات الرئيسية التالية: ـ البترول ـ الغاز الطبيعي ـ المعادن.

تتولى (بترومين) ادارة المشروعات البترولية والمعدنية المختلفة اضافة الى القيام بنفسها او بواسطة الآخرين بالدراسات والابحاث النظرية والعملية بشؤون البترول والمعادن والغاز الطبيعي وكذلك تنفيذ ما تسنده الحكومة اليها من عمليات البحث عن المواد البترولية والمعدنية وانتاجها وتكريرها وشرائها وبيعها ونقلها وتوزيعها وتسويقها داخل السعودية وخارجها، بما في ذلك التعاون مع الشركات والهيئات الخاصة التي تمارس نشاطا بتروليا او معدنيا من اجل تسهيل عمليات الاستطلاع والاستكشاف والاستغلال.

وقد شقت (بترومين) طريقها منذ انشائها وفق خطوط عمل رئيسية هي:

ـ تكرير الزيت الخام وتحويله الى منتجات مختلفة، نقل المنتجات البترولية بين المدن السعودية وتسويقها ونقل البترول الخام بحرا، نقل البترول الخام بواسطة الانابيب من الموانىء السعودية على الخليج العربي الى البحر الاحمر، انتاج الزيوت وتسويقها، والقيام بالمسح الجيولوجي والجيوفيزيقي وحفر الآبار بحثا عن البترول والمعادن.

وقد حققت (بترومين) خلال رحلتها المتصلة منذ اكثر من خمسة وعشرين عاما الكثير من المنجزات الكبيرة والرائدة في مجالي البترول والمعادن، وتمكنت خلال هذه الفترة من انشاء ثلاث مصاف للبترول لمواجهة حاجات الاستهلاك المحلي في كل من الرياض وجدة وينبع، كما أنشأت مصفاة لزيوت التشحيم الاساسية ومعامل انتاج المنتجات النهائية لزيوت التشحيم التي احتلت مكانا مرموقا في السوق التجارية باعتبارها تضاهي ارقى الزيوت المستعملة في العالم سواء من حيث الجودة او النوعية، كما شهدت هذه الفترة انشاء خط انابيب لنقل الزيت الخام من حقول المنطقة الشرقية الى ينبع على الساحل الغربي وخط آخر لنقل الغاز الطبيعي. وقد مكن هذان الخطان من اقامة عدد آخر من المصافي في كل من الجبيل وينبع ورابغ لسد حاجة السوق العالمي من تلك المنتجات الحقيقية، هذا الى جانب العديد من المشروعات الاخرى في مجالات عمل (بترومين) المختلفة لايجاد تكامل في الصناعة النفطية السعودية.

مشروعات عملاقة

وفي نطاق خطتها التوسيعية اسست (بترومين) عددا من المشروعات العملاقة في المجال البترولي وهي:

١ـ شركة مصفاة جدة للبترول وهي رائدة المصافي في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية حيث انشئت عام ١٣٨٨هـ و١٩٦٨م) بموجب المرسوم الملكي رقم م/١٢ وتاريخ ١٣/٥/١٣٨٨هـ وهي شركة سعودية مساهمة تشارك في ملكيتها الى جانب (بترومين) شركة المصافي العربية السعودية (ساركو) بنسبة ٢٥٪.

وتتولى شركة مصفاة جدة للبترول تغطية استهلاك المنطقة الغربية من المنتجات البترولية وتسويقها وتوزيعها، انتاج البنزين بنوعيه والغاز السائل والديزل والاسفلت لسد احتياجات الاستهلاك المحلي، انتاج مادة النافثا التي تستخدم في الصناعات البتروكيماوية والمنتجات البترولية الاخرى، وانتاج زيوت الوقود لتزويد السفن والناقلات بالطاقة.

٢ـ مصفاة بترومين الرياض وقد تم انشاؤها عام ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م بغرض الحصول على منتجات بترولية مختلفة لسد احتياجات المنطقة الوسطى من المواد البترولية المكررة.

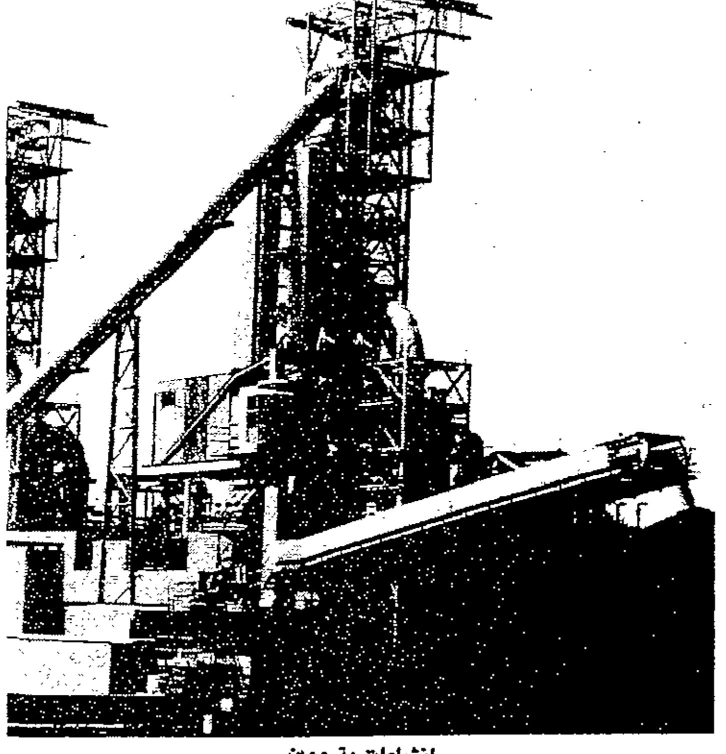
وقد بدأت المصفاة عملها بطاقة انتاجية قدرها ١٥,٠٠٠ برميل يوميا، وفي عام ١٩٧٨م ادخلت بعض التعديلات مما ادى الى رفع الطاقة الانتاجية الى ٢٠,٠٠٠ برميل يوميا.

ومع استمرار النهضة والتطور كان لا بد من اجراء توسعة للمصفاة لزيادة الطاقة التكريرية لتغطية الاحتياجات الجديدة، وبالفعل فقد تمت اضافة المصفاة رقم (٢) حيث ارتفعت الطاقة الانتاجية بمقدار ١٠٠,٠٠٠ برميل يوميا بحيث اصبحت طاقة التكرير التصميمية الاجمالية ١٢٠,٠٠٠ برميل يوميا.

٣ـ مصفاة بترومين ينبع وقد قررت (بترومين) انشاءها لمواجهة الطلب المتزايد والمستمر على الاستهلاك المحلي للمنتجات البترولية ولتغطية احتياجات المنطقة الغربية، وكخطوة اريد بها ايضا ان يسهم قيام المصفاة في نمو الصناعات الثانوية المتنوعة وفي تنمية الصناعة المحلية في هذه المنطقة.

وقد شهدت مدينة ينبع في السادس عشر من ربيع الثاني عام ١٤٠٣هـ انجازا جديدا من اكبر انجازات التنمية الصناعية والاقتصادية التي حققتها السعودية حيث تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز باعطاء اشارة البدء في تشغيل مصفاة بترومين ينبع التي تعد اكبر مصفاة محلية لبترومين في المنطقة الغربية اذ تبلغ طاقتها الانتاجية ١٧٠,٠٠٠ برميل يوميا، وقد بدأت المصفاة انتاجها الفعلي في مايو علم ١٩٨٣م.

٤ـ شركة مصفاة بترومين ـ شل وقد تم التفكير في انشاء هذه المصفاة الحديثة في مدينة الجبيل الصناعية لمسايرة التطور الملحوظ في استخدام البترول ومشتقاته حيث تم اختيار شركة شل العالمية الهولندية للقيام ببناء هذه المصفاة مناصفة مع المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) وبدأت عملية التصميم الفعلي عام ١٩٧٩م من قبل الشريكين.



انشاءات بترومين

وتحتل مصفاة بترومين ـ شل مركزا هاما بين الشركات المنشأة في المنطقة الشرقية حيث تبلغ طاقتها الانتاجية حوالي ٢٥٠,٠٠٠ برميل يوميا، كما تعتبر من احدث المصافي في العالم من حيث التجهيز والتصميم واحتوائها على احدث الاجهزة الالكترونية التي تتطلب استخدام الهيدروجين الناتج من الغاز الطبيعي لتحويل الزيت الخام اوتوماتيكيا بواسطة التحكم المركزي الى منتجات عالية الجودة لتصديرها الى الخارج.

٥ـ شركة بترومين موبيل المحدودة لصفاة ينبع (بمرف) وهي عبارة عن مشروع مشترك بين المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) (موبيل ينبع ريفاينينج) احدى الشركات التابعة والمملوكة بالكامل لشركة (موبيل اويل كوربوريشن) بنسبة ٥٠٪ لكل منهما.

وبتوجيه من المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) وبرعايتها، فقد تم تصميم مصفاة بترومين ـ موبيل لتصدير الوقود بحيث تشكل عنصرا هاما في برنامج التنمية الطموح لانشاء مدينة صناعية جديدة في مدينة ينبع الصناعية.

وقد تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بافتتاح المصفاة رسميا في شهر محرم ١٤٠٥هـ وتعد المصفاة واحدة من سلسلة المشروعات الكبرى خاصة تلك التي تركز على الجوانب البتروكيماوية وتطويرها باسلوب علمي حديث.

وتوفر (بمرف) للسعودية قدرة استراتيجية لتصدير منتجاتها البترولية المكررة من سواحلها الغربية على البحر الاحمر فضلا عن سواحلها الشرقية على الخليج العربي اضافة الى الميزة الاقتصادية لموقع اكثر قربا من الاسواق الرئيسية في اوروبا وامريكا الشمالية بمقدار ثلاثة الاف ميل.

رائد جراحة قصر النظر في العالم يحاضر في جدة ويتحدث لـ «الشرق الاوسط»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد فتح الله:

داخل منزل الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز عضو شرف الجمعية السعودية لامراض العيون.. التقت «الشرق الاوسط» بالجراح الروسي العالمي سلافا ديودورف رائد جراحة قصر النظر في العالم ومبتكر عملية تصليح قصر النظر بالتشريط والذي وصل الى جدة لالقاء محاضرة طبية حول قصر النظر.. والاستفادة من تجاربه ومعاينة بعض المرضى بالمملكة واجراء الجراحات المطلوبة لهم.. وللاطلاع على النهضة الطبية بالمملكة في نفس الوقت.

٨٠٠ مليون مصاب بقصر النظر في العالم، ١٥ مليونا منهم داخل الوطن العربي، و٣٥ مليونا في الاتحاد السوفياتي وحده.. هذه الارقام دفعتنا للحوار مع البروفيسور سلافا فيودورف رئيس الجمعية الامريكية الدولية لجراحات قصر وطول النظر ورئيس معهد العيون للجراحات الميكروسكوبية السوفياتي والتي تضم ١١ الف طبيب، ونائب رئيس الجمعية العالمية لجراحة العيون، والحائز على جائزة لومونوسيف لابحاث العيون، والمرشح لجائزة نوبل، والذي اجرى حتى الآن ٣٠ الف عملية علاج لقصر النظر بالتشريط وحقق نسبة نجاح وصلت الى ٩٨٪.

● لماذا تحظى هذه العمليات بالتحديد باهتمام كبير من المرضى؟

ـ لانها اولا تعد من الجراحات البسيطة وليس لها مضاعفات تذكر كما ان نتائجها سريعة .. ثم ان الاشخاص الذين يستعملون النظارات يصيرون اسرى لها.. وربما لأن النساء بدون نظارات يتزوجون اسرع ممن يستعملنها.

● ومتى بدأت في تنفيذ تلك العملية.. وما مدى نجاحها؟

ـ البداية كانت عام ١٩٧٤م ولم تكن هناك مضاعفات خطيرة على العين وان وجدت حالات عدم تصحيح كامل للنظر لا تزيد عن واحد الى اثنين في المائة وعادة ما تتوقف النتائج على درجة قصر النظر عند المريض.. فحتى ٣ درجات تصل نسبة النجاح الى ٩٨,٦٪ ولقصر النظر من ٣ الى ٦ درجات فالنتيجة ٨٩٪، اما عن من وصل القصر لديهم من ٦ الى ٦٢ درجة فالنتيجة ٤٦,٦٪ والباقي يتحسن نظرهم بعد العملية الى احسن مما كان عليه قبل العملية «بدون نظارة» وفي أسوأ الحالات يكون المريض بعد العملية بدون نظارة افضل منه قبلها بدون النظارة. وهذه النتائج دفعت حكومة الاتحاد السوفياتي الى بناء ١٢ معهدا لجراحة قصر النظر موزعة على جميع انحاء البلد ليصبح من الممكن اجراء ١٥٠ الف عملية من هذا النوع سنويا ومن المتوقع تبعا لذلك ان يقل او يكاد ينعدم من يستعملون النظارات والعدسات في الاتحاد السوفياتي في المستقبل.

● كم يبلغ عدد المصابين بقصر النظر في الاتحاد السوفياتي حاليا؟

ـ ٣٥ مليونا وهي نسبة عالية.. اما على مستوى العالم فالعدد ٨٠٠ مليون يختص منهم العالم العربي بعدد ١٥ مليونا.

خطورة العملية

● وهل هناك خطورة ما يتعرض لها المريض اثناء او بعد العملية؟

ـ الخطر في هذه العمليات اقل بكثير من خطر ركوب الطائرة مثلا لو قورن بغيره من الاخطار، مع شرط أن يكون المكان الذي تجري فيه العملية مجهزا بالشكل الكافي ووجود الطبيب الماهر ذي الخبرة.

● نسمع عن اطباء يرفضون اجراء تلك العملية؟

ـ عندما بدأت عمليات زراعة القلب واجهت نفس الشيء.. ولكن بالتدريج لن تقتصر على اطباء بعينهم، وحين يتقن الطبيب عملها لن يتراجع عن ذلك.. والآن تجري عمليات تحسين النظر في جميع انحاء العالم، والولايات المتحدة صاحبة اصعب قوانين الجراحة .. اجريت فيها ٣٠٠ الف عملية من هذا النوع من عام ١٩٨١ وحتى ١٩٨٧ عام والخطير الذي يخشى منه ان يحتاج المريض ترقيع قرنية بعد العملية وهو يحدث في حالة من كل عشرة الاف حالة، وبمقارنتها بمضاعفات غيرها من عمليات العيون تكون اقل بكثير.

● يقال ان تاثير العملية يمتد لعشرة اعوام فقط يعود بعدها المرض من جديد؟

ـ لقد اجريت العملية لافراد عديدين منذ ١٢ عاما ولم تفقد تأثيرها حتى الان.. وحين اصرح بذلك يقولون ستفقد تأثيرها بعد ٢٠ عاما واقول وهذا ايضا غير صحيح.

أجريت العملية لابنتي

● هل اجريت تلك العملية لأحد من اقاربك؟

ـ نعم اجريتها لابنتي وابن اختي.

● ولمن من المشاهير؟

ـ اجريت تلك العملية لاشهر ممثلة في المانيا الغربية «هانا شوجورا» وعدد كبير من الرياضيين المعروفين. كما اجريتها لخمسة وثلاثين طبيبا للعيون بالاتحاد السوفياتي وخمسة اطباء عيون خارجه حتى لم يبق في المستشفى التي اعمل به من بين ١٢٠ طبيبا كان يستعمل النظارة الا طبيبان فقط.

منتهى التخصص

● لو سألنا البروفيسور سلافا فيودورف عن اهم انجازاته الطبية.. ماذا يقول؟

ـ اهم الاعمال هي ابتكار عملية تصليح قصر النظر بالتشريط وكذلك ابتكار عدسة خاصة توضع داخل العين بعد عمليات المياه البيضاء وهناك الجهاز الذي نفذناه ليدور السرير بالمريض لتتمكن من اجراء عدة عمليات لمرضى قصر النظر في نفس الوقت وهذا يفيد المريض ويعطي نتائج افضل حيث يجري كل طبيب جزءا من العملية ويسلمها للاخر.. وبذا يتقن كل طبيب الجزء الذي يؤديه بشكل اكثر تخصصا.

● هل تستغرق العملية الكثير من الوقت؟

ـ يكفي لاجرائها ١٠ دقائق فقط.. وكنا من قبل نجري العملية لعين واحدة ثم يمر شهر قبل اجراء الثانية اما الآن فتجرى الاثنتان معا.

● ومن اكثر الفئات اقبالا عليها؟

ـ الفتيات اولا.. ثم الرياضيون.. ورجال السياسة.. والفنانون.

● وما هي اسباب قصر النظر من البداية؟

ـ انها في العادة اسباب خلقية.. والعيون «الواسعة» الاكبر من الحجم العادي تقع الصورة امام الشبكية فتكون غير واضحة لذلك فاصحاب «عيون المهاء» .. هم اصحاب قصر النظر..

د. سلافا فيودورف يتوسط الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز (الى اليسار) والدكتور عصام قدس مدير مستشفى العيون بجدة (الى اليمين).

● وما هو مستقبل جراحة تشريط القرنية؟

ـ اعتقد انه سيمكن اجراؤها بالليزر والكمبيوتر دون تدخل الطبيب وربما سيجريها فني لا طبيب.. كما انه ستختفي تماما النظارات والعدسات.. فحين ظهرت النظارات الطبية في فلورانسا بايطاليا عام ١٢٧٢ ميلادية بمعرفة انتوني اسيوباتلي.. عارضها وهاجمها الاطباء لمدة ٣٠٠ عام وتكرر نفس الشيء مع العدسات. وهو ما حدث مع عمليات قصر النظر..

مع الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز

ومن جهته اكد الامير عبد العزيز ابن احمد بن عبد العزيز عضو شرف الجمعية السعودية لامراض العيون في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان الجمعية مهتمة بتقديم كل الرعاية لمرضى العيون بالمملكة ومساعدتهم في الحصول على العلاج المناسب بواسطة اشهر اطباء العيون في العالم وفي هذا الاطار تم توجيه الدعوة للجراح الروسي العالمي سلافا فيدوروف رائد جراحة قصر النظر لزيارة المملكة العربية السعودية للاستفادة من تجاربه في مجال عمليات قصر النظر ومعاينة بعض المرضى بالمملكة واجراء العمليات لهم، وفي الوقت ذاته الاطلاع على النهضة الطبية بالمملكة.

كما اوضح الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز ان الجمعية نظمت بالتعاون مع مستشفى المغربي مؤتمرا طبيا لامراض العيون بجدة في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ فبراير (شباط) الحالي يشارك فيها اشهر اطباء وجراحي العيون في العالم للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم وتبادل الاراء واستفادة اطباء العيون السعوديين.

كما قامت الجمعية بارسال عدد من الاطباء السعوديين خارج المملكة بهدف الاحتكاك بالخبرات العالمية في هذا المجال في اطار السياسة التي تنتهجها حكومة خادم الحرمين الشريفين لدعم النهضة الطبية الشاملة بالمملكة..

وفي سؤال للامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز عن اسباب قبوله للعضوية الشرفية للجمعية السعودية لامراض العيون وهل يرجع ذلك الى ان والده الامير احمد ابن عبد العزيز نائب وزير الداخلية السعودي والرئيس الفخري للجمعية .. اجاب بان قبوله لهذا المنصب يرجع اولا لخدمة مرضى قصر النظر حيث ان العلاج يحتاج الى نفقات كبيرة لا يقدر عليها البعض ونحن في الجمعية نوفرها بأقل تكلفة قد تصل الى المجانية في احوال كثيرة على ايدي اشهر الجراحين والاطباء.

هل ينجح السوريون في إحلال السلام في بيروت الغربية؟

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحليلا للأوضاع في بيروت الغربية بعد دخول القوات السورية اليها فقالت:

لقد رحب بعض سكان بيروت على الأقل بدخول القوات السورية بصفتها قوات حفظ سلام مثلما تم الترحيب بها في علم ١٩٧٦.

ولكن ما اذا كان السوريون يقدرون على جعل شوارع بيروت مكانا آمنا هذه المرة فهو أمر مشكوك فيه. فقد فشل الاسرائيليون والامريكيون في تلك المهمة. فوسط دوامة السياسة اللبنانية يحمل وصول القوات السورية اثر اسبوع من القتال العنيف الذي لم يسبق له مثيل منذ سنوات مضاعفات عديدة.

المستفيدون والخاسرون

ومن بين هذه المضاعفات والنتائج في رأي الصحيفة ما يلي:

● ان اكثر المستفيدين من هذا التحرك السوري هي حركة «أمل» الشيعية التي تعرضت لضغط شديد من الميليشيات الاخرى في بيروت الغربية التي تعارض هيمنة «أمل» ـ وفي مقدمتها الحزب التقدمي الاشتراكي والشيوعيون.

● الخاسرون الواضحون هم الفدائيون الفلسطينيون في مخيمات اللاجئين في الأطراف الجنوبية للمدينة الذين صمدوا طوال اشهر رغم حصار «أمل» لهم والذين كانوا يخشون دائما من الهيمنة السورية على الحكومة اللبنانية.

موقف غامض

● هناك مجموعتان مهمتان لم يتضح موقفهما بعد. الأولى هي حزب الله الذي أخذت مواقفه الأخيرة تزعج سورية، والثانية هي اسرائيل التي تعتبر سورية مصدر الخطر الرئيسي عليها لكنها تشعر بقلق مضطرد من زيادة قوة ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان واحتمال اعادة بناء قواعد المنظمة هناك.

واذا ما أخذنا تعقيدات المنافسات والخصومات في لبنان فان الكثير سيعتمد خلال الأسابيع المقبلة على الأماكن والكيفية التي سيوزع بها السوريون قواتهم في بيروت.

مصير الرهائن

اما اذا كان دخول السوريين سيعني اطلاق سراح الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان فهذه مسألة مشكوك فيها ايضا. إذ ان الرهائن ربما كانوا في الضواحي التي يصعب دخولها دون تعريض حياة الرهائن للخطر.

كذلك يجب النظر الى التدخل السوري ضمن اطار ما يؤمن به الرئيس السوري حافظ الأسد وهو ان لبنان يشكل تاريخيا جزءاً من سورية الكبرى.

ويرى الدبلوماسيون الغربيون في العاصمة السورية دمشق ان الرئيس السوري كان يراقب تطورات الأوضاع في بيروت الغربية بقلق شديد وهو كان يتوقع ان يضطر الزعماء اللبنانيون الى مناشدة سورية التدخل.

وقد جاءت مناشدة اللبنانيين لسورية بالتدخل والمساعدة خلال الاجتماعات التي عقدت بين زعماء الميليشيات والزعماء السياسيين المسلمين في دمشق واشترك فيها بشكل رئيسي رئيس الوزراء رشيد كرامي ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني والزعيم الدرزي وليد جنبلاط ورئيس حركة «أمل» نبيه بري.

وقالت الصحيفة ان كرامي والحسيني لهما صلات عريقة مع سورية، كما ان نبيه بري يعيش في واقع الأمر في دمشق منذ شهر سبتمبر (ايلول).

معارك ضارية

والسبب الظاهري لدخول القوات السورية بيروت الغربية هو القتال العنيف الذي استمر ستة أيام بين مقاتلي «أمل» من جهة ومقاتلي معظم التجمعات الأخرى من جهة ثانية. وقد شهدت بيروت خلال السنوات القليلة الماضية الكثير من جولات القتال الشبيهة.

وقد أدت عوامل مختلفة الى اندلاع القتال الأخير منها الحصار الذي تضربه «أمل» على المخيمات الفلسطينية ومقتل أحد الكتاب المشهورين وهو حسين مروة ومحاولات «أمل» فتح مكاتب لها في مناطق جديدة.

وقد انضمت فئات المقاتلين السنة الى ميليشيات الدروز وغيرها من الجماعات التي استاءت من ازدياد قوة «أمل». وفي تعقيد آخر استدعي زعماء الميليشيات اللبنانية الى دمشق من أجل العمل على وقف ياسر عرفات من اعادة بناء قاعدة قوته هناك.

ومن الواضح ان الرئيس اللبناني امين الجميل لم يكن أحد الأطراف التي ناشدت السوريين دخول بيروت الغربية عندما وصف تحرك القوات السورية بأنه خطوة غير دستورية.

لكن الناس يميلون دائما الى نسيان نقطة وهي ان سورية دخلت لبنان عام ١٩٧٦ لحماية المسيحيين من الهزيمة على ايدي القوات الاسلامية والفلسطينية في المراحل الأولى من الحرب الأهلية اللبنانية، ثم اشتبكت سورية مع المسيحيين في العام ١٩٧٨. وفي العام ١٩٨٢ غزت اسرائيل لبنان على أمل اخراج منظمة التحرير الفلسطينية من البلاد وأقامت علاقات وطيدة مع الحكومة التي كان يهيمن عليها المسيحيون. ولكن كل جهود اسرائيل باءت بالفشل في نهاية المطاف واضطرت الى سحب قواتها الغازية على مراحل من لبنان.

«نيويورك تايمز»

العودة السورية الى بيروت الغربية بين الترحيب والتحفظ والحذر

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول دخول القوات السورية الى بيروت الغربية جاء فيه:

تحدى الرئيس حافظ الاسد اسرائيل وارسل نفس اللواء ٨٥ الذي انسحب من بيروت الغربية في اغسطس (آب) عام ١٩٨٢، وبعد خمس سنوات عادت عقارب الساعة الى محلها الاساسي. وهي صورة لا تزعج بالطبع الرئيس الاسد، الخبير في الاستفادة من الوقت.

لكن بيروت تبدو اليوم بعيدة عن المسؤولين الاسرائيليين، وبيريز حرص على القول يوم الاحد الماضي للمرة العاشرة «خرجنا من لبنان وليس لدينا اية رغبة في العودة اليه» ووزير الدفاع اسحق رابين الذي وصف مبادرة دمشق بانها «تطور سلبي» اوضح من جانبه انه اذا تبعتها خطوات حذرة فان اسرائيل «لا تتطلع الى اي اجراء في هذه المرحلة». المبادرة السورية على المدى القصير لا تزعج الدولة اليهودية بقدر ما تضر بألد اخصامها في لبنان، منظمة «فتح» التابعة لياسر عرفات وحزب الله المؤيد لايران.

بالاضافة الى ذلك فان اسرائيل ترى بسرور النظام السوري يتورط من جديد في بيروت. ان دمشق بقيامها بدور الشرطي في جزء من العاصمة اللبنانية ذات الاغلبية المسلمة تتعرض لتحمل مسؤولية الامن في بيروت الغربية. ماذا سيحدث لو ان مجموعة منعزلة ارتأت تحدي سلطتها، وعمدت على سبيل المثال الى خطف الاجانب؟

واضافت «لوموند» تقول: الاعتدال الاسرائيلي يتوافق مع اعلان واشنطن الذي انحصر في التنديد بهذا الدخول من الناحية المبدئية وباعادة تأكيد دعمها للشرعية و«استقلال لبنان» ويمطالبتها نتيجة لذلك بانسحاب جميع الجيوش الاجنبية، لم تتعهد امريكا الى ما هو ابعد من دعم ساخر جدا على ما يبدو لشرعية الرئيس الجميل الهشة.

وفي موسكو اكتفت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» بنشر الخبر موضحة بان «المسؤولين اللبنانيين» طلبوا من الرئيس الاسد انقاذ بيروت من سفك الدماء. ان ردة الفعل هذه يمكن ان تتعارض مع الاحراج السوفياتي نتيجة لما سيترتب على دخول القوات السورية من عواقب بالنسبة للحزب الشيوعي والحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة وليد جنبلاط وبالنسبة للسيد ياسر عرفات.

وتابعت «لوموند» تقول: تجد منظمة التحرير الفلسطينية نفسها مرة اخرى وحيدة في التنديد بالتدخل السوري الذي يهدد مباشرة وجودها في بيروت. لكن النداء المستعجل الذي وجهه عرفات الى المنظمات الدولية، ومنها الامم المتحدة يطالبهم فيه بارسال قوات لحماية المخيمات الفلسطينية، سيبقى حبراً على ورق!

وختمت الصحيفة تقول: المثير للاهتمام هو صمت طهران، التي تنتظر بلا شك كيف سيتصرف الجيش السوري مع حزب الله المؤيد لها. ان احدى نتائج العودة السورية الى بيروت الغربية يمكن ان تكون بالفعل وضع العلاقات السورية ـ الايرانية امام التجربة.

«لوموند»



الصحف البريطانية الثلاث التي تخوض حرب الرواج والاستمرار وهي «ايفننج ستاندرد» و «ايفننج نيوز» و «ديلي نيوز» اللتان نزلتا الى الأسواق اعتبارا من يوم امس.

احتدام «حرب الصحف» البريطانية باصدار جريدتين مسائيتين جديدتين

شهدت المنافسة المحمومة بين الصحف اللندنية تصعيدا جديدا بالاعلان المفاجيء عن صدور جريدة «ايفننج نيوز» مجددا وقد دبت فيها الحياة بعد ان كادت الكارثة التي هزتها ان تطويها في غياهب النسيان. وهكذا صدرت بدءا من امس في نفس الوقت مع جريدة «لندن ديلي نيوز» لصاحبها روبرت ماكسويل.

وكانت «جريدة ايفننج نيوز» قد ادمجت عام ١٩٨٠ في مجموعة «الاسوشييتد نيوز برس» اسوة بصحيفة «ايفننج ستاندرد» الصحيفة المسائية الوحيدة التي كانت تصدر حتى ذلك الحين في لندن.

فبعد احتجاب دام سبع سنوات ستعود الصحيفة الى الصدور من جديد بمعدل ١٠٠ الف نسخة يوميا حسبما اعلن لورد روثرمير رئيس مجموعة «الاسوشييتد نيوز برس». وقد صدرت الجريدة بفضل جهود الصحفيين الذين كانوا يعملون في جريدة «ايفننج ستاندرد» كما انها تعتزم الاستعانة بمعاونين خارجيين غير ان الجريدة ولدت مجددا لتبقى على حد قول روثمير.

غير ان الهدف من هذه العملية التي تمت على عجل واضح جلي. فالأمر يتعلق بعرقلة انتشار الجريدة الجديدة «نون ستوب» لصاحبها ماكسويل والتي رافق صدورها حملة دعائية صاخبة. وتطمح جريدة لندن «دلي نيوز» في اجتذاب نصف مليون قارىء بشكل دائم على مدى عام واحد. وتقرر ان تصدر خمس طبعات متزامنة مع فترات اليوم من ٦ الى ١٨. غير ان ماكسويل لم يخف ان طموحه الأول يكمن في كسر احتكار «ايفننج ستاندرد» حيث ينوي ان ينتزع منها ١٠٠ الف قارىء على الأقل.

ويعودة «ايفننج نيوز» الى الظهور المفاجيء يقفز عدد الصحف اللندنية المسائية من جريدة واحدة الى ثلاث جرائد. على ان هذا الوضع لن يدوم إلا لفترة مؤقتة.

فالأوساط الصحفية تتوقع سرعة انزواء جريدة مجموعة «الاسوشييتد نيوز بيبر» تحت وطأة الاعباء المالية الجسيمة. وفي المقابل تتواتر شائعات منذ عدة اسابيع بشأن قرب صدور صحف مسائية أخرى بينها جريدة يملكها قطب المال والتجارة روبرت موردوخ.

ماذا في الصحف العبرية

تناولت الصحف الاسرائيلية في افتتاحياتها امس، موضوع انتشار القوات السورية في بيروت الغربية، فكتبت صحيفة «دافار» تحت عنوان «سورية في لبنان» تقول: الهدوء يسود الحدود السورية الاسرائيلية منذ سنة ١٩٦٧ واقتراب الجيش السوري من المواقع التي ينتشر فيها الجيش الاسرائيلي لا يشكل تهديدا.

لقد اراد الاسد من دخول القوات السورية السيطرة ولو جزئيا على لبنان، وقد سبق ودخلت الجيوش السورية والاسرائيلية للبنان خلال سنوات الحرب الاهلية الماضية عدة مرات وخرجت منها بدون ان تحقق اي نجاح بفرض الهدوء والاستتباب فيه، ولم تمنع استمرار النزاعات والاشتباكات بين الميليشيات المتحاربة، ولذلك يجب ان لا تقلق اسرائيل من دخول القوات السورية لبيروت الغربية.

اما صحيفة «عل همشمار» فكتبت تحت عنوان «عملية سلامة لبنان السورية» تقول: ان دخول قوات سورية مدرعة لبيروت احدثت ردود فعل مختلفة. وان كانت سورية قد دخلت في الماضي بدعوة رسمية من الحكومة اللبنانية فان دمشق تقوم الان بذلك بدون دعوة رسمية.

لقد تعلمت اسرائيل درسا لن تتساه في الحرب التي اطلق عليها «سلامة الجليل» وان المرحلة التي تستحق التقدير فيها هي مرحلة الانسحاب فقط ولذلك يجب على اسرائيل ان تحافظ على عدم التدخل والتورط في الصراعات اللبنانية.

ذلك ان وجود القوات السورية في لبنان ليس امرا جديدا ولذلك على اسرائيل ان تستمر في ابداء الحيطة والحذر الشديدين.

فلبنان اليوم اصبح بدون امل بعد ان كان مركز ازدهار واستقرار، وعلى الامم المتحدة العمل لانقاذ لبنان وهي لا تبدي اي رد فعل على دخول القوات السورية لبيروت الغربية، واخيرا فان مصلحة اسرائيل البقاء بعيدا عما يحدث في لبنان.

اما صحيفة «هآرتس» فكتبت عن الاضرابات المستمرة في القطاع الصحي تقول: لقد تفجرت عدة اضرابات في السنوات الاخيرة في القطاع الصحي وخاصة اضراب الاطباء عام ١٩٨٣. ان اضراب المستخدمين الاداريين في المستشفيات لا يمكن الدفاع عنه من ناحية قانونية وهو خطير جدا من الناحية الاقتصادية وقد اعرب زعماء الهستدروت عن تحفظهم تجاه هذا الاضراب، ولذلك يجب الاشادة بالاوساط الحكومية التي ستعمل بشكل حقيقي ضد الاضراب.

تدهور مستوى العناية الصحية في بريطانيا

حذرت الرابطة الطبية البريطانية الحكومة من ان الاطباء ولاسيما المستشارين الكبار منهم يجدون من الصعب بل المستحيل احيانا المحافظة على المستويات الضرورية للعناية الصحية بسبب التخفيضات التي تعاني منها الخدمات الصحية في البلاد.

وقالت المجلة الطبية ان الدكتور بادي روس رئيس اللجنة المركزية للرابطة بعث برسالة في هذا الصدد الى انتوني نيوتن وزير الصحة يحتج فيها على الوضع الذي يجد فيه الاطباء انفسهم يعالجون عددا متزايدا باضطراد من المرضى بموارد تتناقص بصورة مضطردة.

وتقول الرسالة ان عدد الأسرة في نقصان كما ان بعضها لا يمكن الاستفادة منه بصورة مؤقتة نظرا لانعدام المخصصات الماضية.

ويجدر بالذكر ان هذه هي الرسالة الثانية التي ترسلها الرابطة الى الحكومة خلال سنة لتشكو من تدهور مستويات العناية الطبية في البلاد.

● ● ●

تعويضات كبيرة لسكان أيرلندة الشمالية

ذكرت صحيفة «التايمز» ان السنوات العشر الماضية شهدت زيادة مقدارها حوالي تسعة الاف في المائة في المبالغ التي دفعت الى سكان ايرلندة الشمالية الذين «تعرقلوا» أو ادعوا انهم تعرقلوا او وقعوا بسبب الحفر في الشوارع والأماكن العامة في البلاد.

ونظرا لهذا الارتفاع فقد بدأت لجنة تدقيق حسابات خاصة التحقيق في المسألة. إذ ان المبلغ الذي دفع لهؤلاء الاشخاص في العام الماضي وحده زاد على اربعة ملايين جنيه استرليني.

واذا ما استمرت نسبة الزيادة الحالية في دفع التعويضات فان المبالغ ستزيد على ما تنفقه الدولة اصلا على اصلاح الأرصفة وترميمها في ايرلندة الشمالية كل سنة ـ وهو ٥,٤ مليون جنيه.

وهناك شعور بأن سكان ايرلندة الشمالية وجدوا في هذا الاسلوب طريقة ممتازة للحصول على دخل اضافي من الدولة. كما اعترف أحد المسؤولين بأن هناك مناطق في ايرلندة الشمالية يكاد يكون كل بيت فيها قد حصل على تعويضات بسبب «التعرقل» أو «التعثر» في حفر أرصفة الشوارع.

وقد ارتفع عدد الأشخاص الذين طالبوا بالتعويض خلال السنوات الخمس الاخيرة ليصل حوالي ٥٤٠٠ شخص.

● ● ●

الكومبيوتر يسبب الاكتئاب للسكرتيرات!

اعلن باحثان بريطانيان ان عهد الكومبيوتر بدأ يؤدي الى مشاعر الاكتئاب والتوتر بين السكرتيرات في بريطانيا. فقد اكتشف الباحثان ان الكثير من السكرتيرات يعانين من مضاعفات استخدام الكومبيوتر في الشركات والمكاتب.

وتذكر الدراسة التي اختارا لها عنوان «ضغوط الكومبيوتر» ان السكرتيرات يعانين من عدد من المشكلات من اهمها:

- **زيادة الأمراض الجلدية.**
- **زيادة التدخين ونسبة المدخنات.**
- **تعب زائد في العيون والظهر والعضلات بشكل عام.**
- **زيادة حجم العمل واعبائه نظرا لان اصحاب العمل والرؤساء يعتقدون ان الكومبيوتر سيسهل كل شيء وان كل عمل يجب ان يكون خاليا من الاخطاء.**
- **زيادة سرعة العمل.**
- **زيادة مستوى الضجر والتعب بشكل عام.**

● ● ●

مكتبة بريطانية يستغرق انشاؤها ٥٠ سنة

قالت صحيفة «الجارديان» ان مشروعا حكوميا يقضي بانشاء مكتبة بريطانية قد يستغرق انشاؤها خمسين عاما ويكلف اكثر من الف مليون جنيه بدأ يثير ضجة كبرى في اوساط الاحزاب البريطانية.

وكانت الحكومة قد خصصت مبلغ ٢٥ مليون جنيه اضافية لمشروع المكتبة التي ستقام في منطقة سانت بانكراس في لندن بعد ان اتضح ان المباني السبعة الاصلية التي خصصت للمكتبة غير كافية.

وسوف تصل تكاليف المرحلة الأولى الى ٢١٨ مليون جنيه.

ومن الأسباب الرئيسية للنزاع الحالي ان المعارضين يقولون انه اذا كان في وسع الحكومة ان تؤمن مثل هذا المال لمشروع المكتبة فان في وسعها ايضا ان تؤمن المال اللازم لمشاريع اهم.

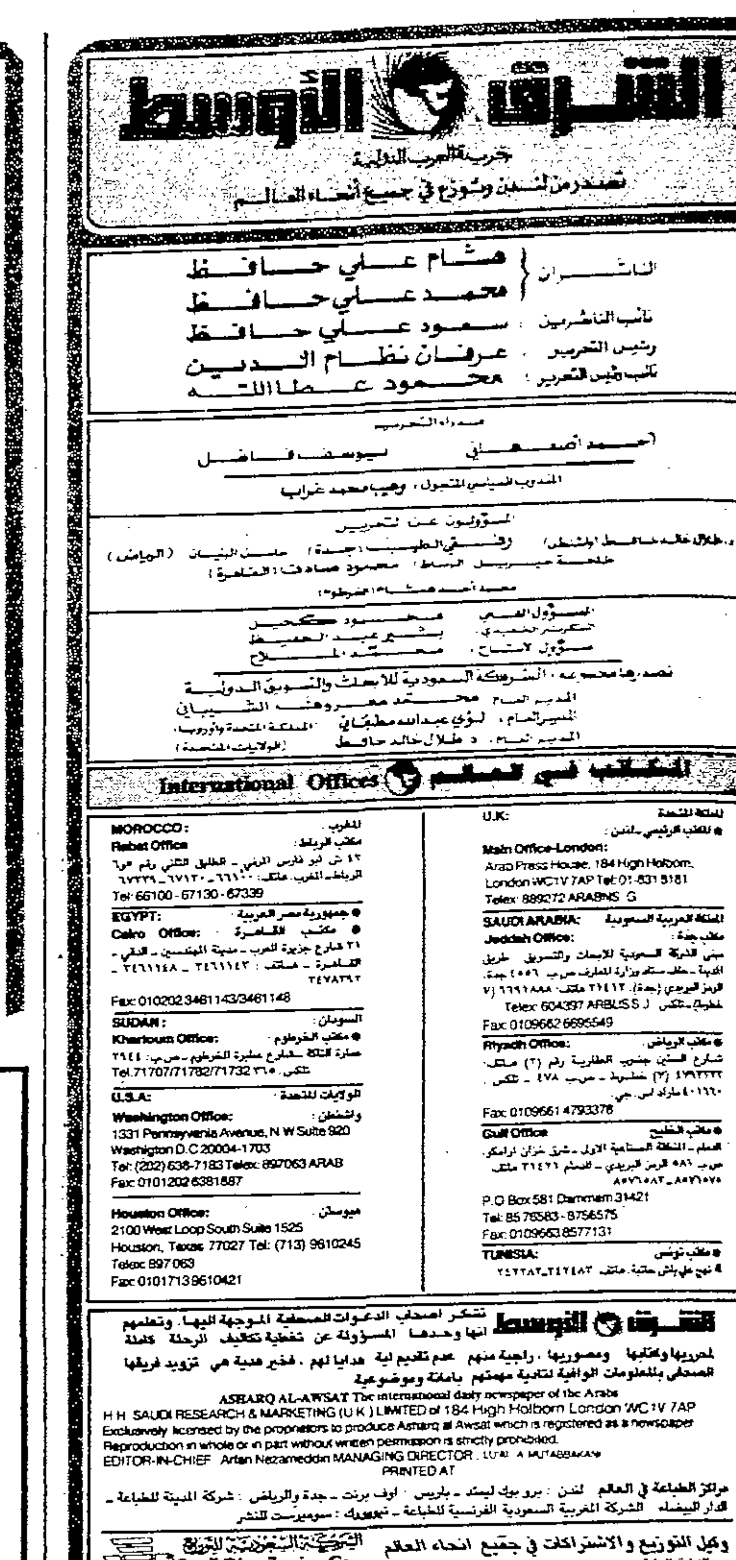
● ● ●

هبطت عليه ثروة ثم طارت!

ذكرت جريدة «لوفيجارو» الفرنسية ان مواطنا فرنسيا من مدينة روان ربح جائزة كبيرة في اليانصيب مقدارها ٥٠ الف فرنك فرنسي لكنه لم يحتفظ بالثروة إلا لبضع دقائق فقط.

فقد ذهب الرجل واسمه موريس كلرون (٥٦ سنة) الى مركز اليانصيب حيث قبض المبلغ ووضعه في حقيبة سوداء وخرج من المركز وهو يكاد يطير من الفرح.

غير ان سعادته لم تدم إذ اعترضه شابان واوقعاه ارضا ثم خطفا الحقيبة وعمدا الى الفرار.


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ ـ محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: احمد اصفهاني ـ يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم International Offices

U.K: المملكة المتحدة
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
Telex: 604397 ARBUS S J
Fax: 0109662 6695549

Riyadh Office: مكتب الرياض
Fax: 0109661 4793378

Gulf Office: مكتب الخليج
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 78583 - 8756575
Fax: 0109663 8577131

TUNISIA: مكتب تونس

MOROCCO: المغرب
Rabat Office: مكتب الرباط
Tel: 66100 - 67130 - 67339

EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة
Fax: 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان
Khartoum Office: مكتب الخرطوم
Tel. 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة
Washington Office: واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381887

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897063
Fax: 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
605350 SADIS SJ

ABC



برقية عاجلة

وحدة «ابو طارق»
القدس المحتلة ـ فلسطين

عملية «باب العمود» هي بالفعل عملية عسكرية فدائية. لن يدعي احد ان الصراع العربي ـ العربي شغلكم عن العدو. لن يزعم احد ان الخلافات انهت الوجود الفدائي داخل الارض المحتلة. لن يتطاول العدو عليكم بدعاياته المسمومة، ويزعم ان عملية «باب العمود» او (بوابة دمشق) هي من أعمال الارهاب. لقد لجأ هو الى الارهاب. فتح معسكرات اعتقال جديدة في غزة. زج فيها بطلبة العلم والمدنيين العزل. القى قنابله على اللاجئين في مخيم «عسكر» ومخيم «جلازون». اغلق جامعتي الخليل والنجاح، واعتقل العشرات من طلبتهما.

اما مجموعة «ابو طارق»، فلم توجه نيرانها الى طلاب العلم او الى المدنيين العزل. تصدت المجموعة لوحدات حرس الحدود المسلحة من اصحاب البريهات الخضر اثناء دوريتهم القتالية بكامل سلاحهم ومعداتهم.

هكذا يكون العمل المسلح، داخل الارض المحتلة، موجها الى العدو الاسرائيلي الذي ليس من عدو غيره.

نداء إلى «الأكثرية الصامتة»




بقلم الدكتور مصطفى البارودي

قد يتوافق نشر هذا المقال مع التاريخ الذي ظل مثار الجدل، وربما يظل موضع الأمل، فيما اذا خلصت النيات، واتضحت الطريق السوية للعمل، من اجل ان تعود فتخفق روح الوحدة في قلوب الاجيال، مبرأة من الشوائب التي اعتورتها، حتى لقد ظن من ظن، ان «الوحدة العربية» وهم من نسيج الخيال، أو حلم بعيد المنال!.

التاريخ الذي نعني هو يوم ١٩٥٨/٢/٢٢، الذي تحققت فيه فعلا، صورة أولية، لاجتماع دولتين عربيتين، تباعد اقليماهما، إذ يفصل بينهما الآن احتلال الصهاينة أرض فلسطين، التي هي صلة الوصل بين سورية (الشام)، وبين معتصم أحياء التراث العربي، مصر الغالية على العرب جميعا، وعلى قلوب المسلمين، الذين غذاهم «الجامع الأزهر»،

بالشعلة المتوقدة، من نور القرآن، وهدي أسمى بيان، وقد حافظت مصر فيما حافظت، على سلامة اللغة العربية، وتولت فيما تولت، رسالة التعريب، في كل قطر كاد أن يفقد النطق بالبيان العربي السليم!.

ولئن تباعد اقليما مصر وسورية، فان في تاريخهما تقاربا تحققت من خلاله المنجزات، ما بين عهد عمر بن الخطاب وواليه في مصر عمرو بن العاص، وبين عهد صلاح الدين، الذي لم شمل المسلمين وحارب باسمهم جموع الصليبيين، فكان جيشه يضم فيما يضم فصائل عربية، من مصر ومن سورية!.

ولقد ظل ذلك مهوى القلوب، حتى ١٩٥٨/٢/٢٢!.

ولقد سبق أن نشرت جريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط» في صفحة الرأي هذه، سلسلة من مقالات ثلاثة، حول انفصام عرى الوحدة «الحكمية أو الحكومية»، التي استمرت الى ان وقع ما سمي بالانفصال، يوم ١٩٦١/٩/٢٨، وقد صدرت المقالات المذكورة، بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما، على عودة سورية، دولة «مستقلة» عن مصر،

(وقد كان ذلك النشر في الأعداد الصادرة بالتواريخ الآتية: ١٩٨٦/٩/٢٥، و ١٠/٩، و ١٩٨٦/١٠/١٩).

أما اليوم، فان الحديث الأحلى والأشهى، في ذكرى قيام الوحدة، هو عن المحاولة الجادة، في استطلاع سبيل إذكاء روح الوحدة، عسى ان تتحقق من جديد، على أوسع صعيد، إذ يكون من شأنها الا تقتصر على قطرين، بل تنهض بقوة اقطار توافقت قلوب ابنائها على اطراح الأثرة، و «التشرذم» والتفرقة، حين يرون معالم الطريق وقد تهيأت لنضج غرسة الوحدة!.

فكيف تبصر الاجيال «معالم الطريق» من جديد الى الوحدة؟! ذلك ما يجب ان تتجه اليه الأقلام،

فتخاطب ما يمكن ان نصفه بالوصف المألوف في حياة الشعوب، وهو الموصف الذي يطلق على ما يسمى «الاكثرية الصامتة»! ومقالنا اليوم جزء متواضع من هذه المحاولة، إذ ينضم الى ما سبقت الاشارة اليه في المقال المنشور يوم ١٩٨٦/١٠/١٩.

●●●

قد يستغرب الكثيرون، ان تتجه الدعوة الى الاقلام والافكار، كيما تحدد «معالم في الطريق» الى «استعادة روح الوحدة»، في وقت ترى فيه من «غياب» هذه الروح، ما تنطق به الأحداث الصارخة،

حتى لقد يتساءل اكثر الناس تفاؤلا، وأبعدهم عن اليأس والتشاؤم: «هل بقيت لنا باقية؟!» أم اننا ننفخ في رماد، ان لم نشأ ان نقول: اننا نطلق النداء الى سكان المقابر!. وانها مقابر الاحياء لا مقابر الموتى، وقد صدق قول الشاعر:

ليس من مات فاستراح بميت
انما الميت ميت الاحياء

وكيف نطلق النداء لتحقيق انبعاث مشاعر الوحدة، وقد «وئدت» في قلوبنا مشاعر التحسس بالبلايا التي تنزل بنا في لبنان وغير لبنان؟!

فأي سحر أعشى ابصارنا، وعطل افهامنا؟! أم اي خوف تجمدت معه قلوبنا، وتحجرت ألسنتنا، فلا ننطق لنقول: هذا أو ذاك هو المسؤول، عن اسود صفحة في تاريخ العرب المعاصر؟!

وأي صفحة أشد سوادا، من أن ترى «التشرذم» لا يكتفي بتفرقة دول العرب بعضها عن بعض، مناهج وأساليب وتطبيقات وافكارا، بل انه يدك دكا وحدة ابناء البلد الواحد، فيقاتل بعضهم بعضا، من بعد أن كانوا قلبا واحدا؟!.. لا بل انه قد وصل الأمر، الى ان كل فرقة تسلحت من ابناء هذا البلد أو ذاك، فوجهت سلاحها الى فرقة أو فرق أخرى،

مؤتلفة في ذلك مع الفرقة أو الفرق التي انطلقت تعمل معها، ما تلبث من ثم ان تضرب ضربة عمياء، هاتيك الفرقة أو الفرق التي كانت في «خندق» واحد هي وإياها... ثم أوت كل فرقة الى خندقها، فاذا ابناء الفرقة الواحدة، «يتشرذمون» بدورهم، ويتقاتلون دونما احساس بأي قيمة انسانية، حتى لقد سقط قول الشاعر:

«تقتل من وتر أعز نفوسها عليها
بأيد ما تكاد تطيعها
«اذا احتربت يوما فسالت دماؤها
تذكرت القربى ففاضت دموعها»

فلقد باتت الدماء تسيل انهارا، ولا دمعة في عين من أعين المتقاتلين، وكأنهم ركبت في رؤوسهم تركيبا اصطناعيا أعين لا تمت الى الجنس البشري بأي صلة، بل ان اعين الأنعام خير منها، وان اعين الوحوش نفسها قد تحمل من الدموع ما يعبر عن آلامها، أما هؤلاء المتقاتلون فقد عدموا تماما كل المشاعر والأحاسيس، فما هم إلا «دمى»، لا تدري كيف تتحرك، ومتى تضرب، ومن ذلك الذي تقتل،

ولربما قتل الأخ اخاه، في حمأة هذا الضياع، فهل هذا هو مفعول «مخدر» جديد، يتحول فيه الانسان، الى آلة صماء يضغط زرها، فيوجهها من يوجهها، الوجهة التي يشاء، ساعة يشاء؟!

لكن الجواب، عن التساؤل والاستغراب، هو ان المتقاتلين يبقون هم القلة، ازاء «الاكثرية الصامتة»،

فهذه التي لا تملك النطق بين هدير المدافع، تستنجد «الاكثريات الأخرى الصامتة»، في شتى الدول العربية والاسلامية، التي لم يصبها بعد، داء التشرذم والاقتتال، فعلى شعوب هاتيك الدول المعول، في ان تتقي أولا شر الوقوع في الداء، مثلما تعمل في وقت معا على نجدة شقيقتها المبتلاة، في كل وطن عربي، وفي كل بلد مسلم، تشرذم ابناؤه،

وتفرقوا شيعا، ومع الاستجابة تبدو تباشير «الوحدة»!

فلننظر الى ما فعلته «الاكثرية الصامتة» من قبل، لنرى ان كان في وسعها ان تفعل الآن شيئا!.

لقد كان اكثر الناظرين الى لبنان قبل عام ١٩٤٣ يرون انه أقرب الى فرنسا منه الى العرب، فلما ارتفع صوت العروبة في لبنان، واعتقل العسكريون الفرنسيون، كلا من رئيس الجمهورية الشيخ بشارة الخوري، ورئيس الوزراء الزعيم الكبير رياض الصلح، ورفاقهما الابرار، فقد تحركت كل طوائف لبنان، وهبت الاكثرية الصامتة تنطق بأجلى بيان،

حتى اضطرت السلطات العسكرية الفرنسية الى الرضوخ للصوت العربي اللبناني الأصيل، ثم ولد علم لبنان الجديد في المعتقل، ثم ارتفع بيد الشيخ بشارة والرئيس رياض، غداة خروجها من السجن،

بين تهليل جميع اللبنانيين، دون استثناء، فحل ذلك العلم، محل الذي كان يصور لبنان «أرزة» في قلب علم له جميع ابعاد العلم الفرنسي والوانه، فانطوى علم الاحتلال، وخفق عاليا علم الاستقلال، يشد القلوب بعضها الى بعض، بوشائج العزة والكرامة،

والشعور باستنفار جميع الأيدي البناءة، لاعلاء صرح لبنان!. وههنا ينبغي الا ننسى ان «الاكثريات الصامتة» في شتى الدول العربية، قد تحركت وقتئذ،

لدى محاولة كبت الطابع العربي اللبناني، الذي توقدت شعلته، يوم عبر عنه الزعيمان الشيخ بشارة والرئيس رياض، تعبيرا استثار غضبة السلطة الفرنسية العسكرية فاعتقلتهما، في خريف عام ١٩٤٣، فكان اعتقالهما منطلق السيل العرم، تحركت فيه الكتل التي كانت متحجرة متجمدة، لتدعم شرف لبنان، وعروبة لبنان!.

هذه الاكثريات الصامتة، في دول عربية وإسلامية شتى، تتحرك اليوم من جديد، تارة باسم قادتها الناطقين بلسان الشعوب، وتارة بمبادرة من الشعوب نفسها، وفي خضم هذا التحرك، تتوقد من جديد، مشاعل على دروب الوحدة!

وللحديث بقية إن شاء الله.

نافذة صهيونية للتسلل إلى الأقطار العربية

بقلم: علي السرجاني

لا شك ان الدول العربية قد وعت الكثير من التجارب عن النوافذ التي تتستر وراءها الصهيونية العالمية لجمع المعلومات وحتى التجسس على النشاطات العربية. وقد سبق وكتبت في صحيفة العرب الدولية «الشرق الاوسط» بتاريخ ٨٧/١/٢٤ عن مؤسسات الدراسات المشبوهة التي تنشئها او تمولها الهيئات الصهيونية. واكتب اليوم عن مؤسسة جديدة سمحت السلطات الاسرائيلية باقامتها على جبل الطور في مدينة القدس باسم فرع جامعة بريغهام يانغ الاميركية بالقدس Brigham Young University In Jerusalem ـ بينما هي منعت استكمال بناء المركز العربي للدراسات الاسلامية.

ومن حقنا بل ومن واجبنا ان نكون على علم ومعرفة بهذه المؤسسات، لأن السلطات الاسرائيلية لا توافق عليها الا لغايات تخدم مصالحها وأطماعها. وهذه الجامعة من واقع ما قرأت في بعض الكتب وفي صحيفة اليوست الاسرائيلية بتاريخ ١٩٨٦/٧/٤ تتبع طائفة دينية اميركية اسمها المورمون ـ Mormon ـ جاءت الى القدس لتكون شاهدة على قيام مملكة اسرائيل ـ دون ذكر حدودها ـ وعلى مجيء المسيح المنتظر.. وعلى اقامة هيكل سليمان من جديد وهذا طبعا على انقاض الحرم القدسي الشريف.. وذروة امانيها هو الاندماج المورموني اليهودي المطلق..

واذ قرأت ان لاتباع هذه الطائفة نشاطات متنوعة في بعض البلاد العربية فقد رأيت من المناسب ايجاز بعض هذه النشاطات، والافكار التي تنادي بها وتدعو لها هذه الطائفة التي تقول ان لها من الاتباع في اميركا ما يزيد عددهم على خمسة ملايين شخص. ويستدل من واقع المؤلفات عن هذه الطائفة ان لها صلات وثيقة مع اليهودية العالمية، ومشاركة في الاطماع خاصة عندما يقول احد دعاتها: اننا انشأنا في صحراء اريزونا الاميركية صهيونية مورمونية ـ Mormon Zionism ـ شبيهة بالصهيونية اليهودية.

ولطائفة المورمون في مدينة «سولت ليك» بولاية «يوتا» معهد بحوث في اصول الانسان (انثروبولوجي) ـ Anthropology ـ يديره المورموني جون هاينمان الذي كتب خمسة وعشرين كتابا عن طائفة المورمون ورسالتها. ويؤخذ من كتاباته ومن كتابات آخرين مثله ان الرؤية الاولى لمؤسس الطائفة قبل مائتي عام ان المورمونية هي السلالة الشرعية المتحدرة من اسرائيل، وان اصحابها يميلون ميلا شديدا نحو اليهودية.. ومنها ايضا ان الهنود في اميركا هم من السلالات الاسرائيلية التي هربت من القدس بعد خراب الهيكل على يد الرومان ثم استقرت بعد عناء طويل من التجوال في القارة الاميركية.. وعندئذ يغدو من واجب المورمون التلاحم مع الهنود لايجاد «صهيون» معهم تمهيدا للعودة الى ارض اسرائيل.. على حد قول الكاتب.

واقف هنا عند معتقدهم وادعاءاتهم بأن المورمونية بعد خمسين سنة من الاستقرار في اميركا اللاتينية قد وصلت الآن ـ على حد قول زعيمها ـ «الى المراعي الخصبة في العالم العربي» من اجل بسط النفوذ الديني والمادي في الاقطار العربية وأيضا في بلدان العالم الثالث. ولم يتبسط زعيم الطائفة في المعنى المقصود من «المراعي الخصبة في العالم العربي» بل اكتفى بالقول ـ أو الزعم ـ ان للطائفة ثلاثة آلاف مورموني يعملون في بعض انحاء العالم العربي حيث يخدمون في المشروعات التي تتولى تنفيذها بعض الشركات الاميركية.. وقال ان هؤلاء الاشخاص قد شكلوا خلايا خاصة لممارسة عباداتهم ونشاطاتهم الطائفية وتم مؤخرا اكتشاف احدى هذه الخلايا التي تم طرد اعضائها ومصادرة جميع موجوداتها ووثائقها. وقد شكل اكتشاف هذه الخلية مشكلة للمورمون، ولكن احد زعمائهم تمكن من دخول بعض الدول العربية وذلك تحت ستار رجل اعمال مع ان الغاية من زيارته كانت تفقد اوضاع اتباع طائفته.

وقد سمحت السلطات الاسرائيلية بانشاء الجامعة المورمونية في القدس تحت شرط واحد وهو ان لا تمارس الجامعة التبشير بمعتقداتها بين اليهود داخل الكيان الاسرائيلي ولها أن تمارس بعد ذلك ما تشاء من النشاطات ذات العلاقة باليهود وباسرائيل وبأرض اسرائيل.. انطلاقا من التفاهم المشترك بوجود قواسم مشتركة كثيرة بين اليهود والمورمون..

وليس ثمة شك بأن المنظمات الصهيونية واليهودية ستستغل نشاطات هذه الطائفة ومعتقداتها لخدمة الكيان الاسرائيلي ودعمه. ومن مستلزمات هذا الدعم وتلك الخدمة في النظرة الصهيونية مناوأة الامة العربية والامة الاسلامية والتصدي لقضايانا وأيضا حماية السلطات الاسرائيلية من الادانات والانتقادات فضلا عن تبرير مظالمها واعتداءاتها وبربرية ممارساتها..

ويتسع الصدر الاميركي في الوقت الليبرالي المعاصر الذي يبيح كل انواع الحريات للافراد كتعاليم الطائفة المورمونية واختلاط عقيدتها المسيحية بالعقيدة اليهودية خاصة فيما يتعلق بقيام مملكة اسرائيل وخدمة المطامع اليهودية في الاراضي الفلسطينية..

وهذا هو احد فلاسفة هذه الطائفة بروس ماكونكي Bruce R. McConkie يقول في كتابه: عودة المسيح The Second Coming Of The Son Of Man ـ ان مملكة اسرائيل قادمة وان الوعد الالهي بقيام مملكة اسرائيل سيكتمل في العصر الألفي بعد ان تحققت عودة اسرائيل الى ارض كنعان ـ والغاية التي ترمي اليها الطائفة من وراء اهتمامها بالقدس ليست فقط من اجل عودة المسيح الى اليهود فحسب بل وايضا لبناء هيكل سليمان بالأيدي اليهودية التي ستتقبل المسيح المنتظر. ويتوقع الكاتب الا تمضي سنين طويلة في اميركا الا وستكون طائفته قد «اعتلت ذروة الأمكنة والمواقع الدينية فيها وتطورت لتصبح صاحبة النفوذ السياسي الأول في العالم..».

ولا تتضايق المؤسسات الدينية اليهودية في فلسطين المحتلة من النشاطات والمعتقدات المورمونية طالما ان هذه النشاطات والمعتقدات تلتزم بالابتعاد عن اي انتقاد يمس العقيدة اليهودية او يتعرض لاسرائيل.. وهذا لأن الهيئات اليهودية والصهيونية عموما تحتاج الى التأييد المورموني في الاوساط الاميركية وخاصة في دوائر النفوذ السياسي والتنفيذي في الادارة الاميركية ومجلسي الكونغرس وغيرها من الاوساط السياسية والمالية والاعلامية. ولا تغيب عنها في الوقت نفسه اهمية تأييد مثل هذه الطائفة الدينية المسيحية للادعاءات التوراتية اليهودية وتثبيتها خاصة في الاوساط الغربية بأن اسرائيل على حد قولها هي صاحبة الحق الابدي في مدينة القدس. ولهذا فأن السلطات الاسرائيلية تستغل اي نافذة تنفتح امامها لتأييد ادعاءاتها وايضا لدحض الحقوق العربية واستغلال مثل اي نافذة من هذا القبيل للتسلل الى البلاد العربية والاسلامية بواسطة كل من تستطيع استخدامهم من الاجانب او استمالتهم بالدوافع الدينية لمساعدة اطماعها وغاياتها.

وان ما يهمنا من عرض مثل هذا الموضوع وما يماثله من المواضيع ومنها التشجيع الاسرائيلي للبهائية في فلسطين المحتلة وخارجها هو ان نكون على معرفة مستمرة بمثل هذه الامور لكي نكون على وعي بالوسائل اللازمة لاتقاء المكاره والأضرار التي تنجم عن النشاطات التي تتقصد التعرض لعقيدتنا ولحقوقنا الوطنية. فمن اهداف الخصم الصهيوني الفتك بقضايانا وعقيدتنا وتدوين كل حركة من تحركاتنا لكي يحولها الى صفعات يلهب بها ظهورنا في كل حادث وحديث.

ويحتمل ان يكون الاعلام الصهيوني مغاليا في تملقه لطائفة المورمون ومتعمدا المبالغة في التركيز على ميولها نحو اليهود ولكن المثل الدارج يقول ما من رماد ولا تحته شيء من النار ولهذا فان واجب الدفاع عن الذات وحماية العقيدة والوطن يلزمنا بالتعرف على مثل هذه التحركات ومنابتها وأهوائها وغاياتها وايديولوجيتها الدخيلة الغريبة.

ويجب ان نعلم انه مع الموافقة على انشاء الجامعة المورمونية اوقفت السلطات الاسرائيلية العمل في انشاء المركز الثقافي العربي في حي الشيخ جراح بعد ان استكمل البناء معظم انشاءاته وادعت بلديتها ان خطأ مطبعيا وقع في تحرير رخصة البناء حيث سقطت كلمة «لا» عند كتابة «يسمح بانشاء البناء» بدلا من «لا يسمح بانشائه» وكانت المباشرة بالبناء قد بدأت عام ١٩٨٣ ولم تكتشف السلطات الاسرائيلية الخطأ المدعى به الا بعد ثلاث سنوات من صدور التصريح بالبناء. وكانت المتابعات الخاصة باستصدار التصريح قد استغرقت اثنتي عشرة سنة. ويقوم البناء على ارض وقفية اسلامية وهو بهذا يختلف عن ابنية الجامعة المورمونية التي ستقام على ارض اسلامية صودرت من اصحابها بالقوة. وقد اعتمد البناء الاسلامي ليكون معهدا ومكتبة للدراسات الاسلامية في مساحة تبلغ ٢٧١٠ امتار مربعة. وهكذا اوقفت السلطات الاسرائيلية البناء بدعوى خطأ مطبعي من اجل ان تقضي على المشروع وتمنع قيامه.. وهو رفض يجب ان يصل الى المنظمات الدولية المختصة والى اليونسكو بالذات لترى رأيها في هذه المواربة الاسرائيلية الحاقدة.

وان ما قصصته في هذه الكلمة ليوجب علينا ان نلتزم في قضيتنا المقدسة بالعقيدة وبالموقف، نلتزم بالعقيدة لأن معركتنا مع الخصم معركة دين ووطن وقومية ونلتزم بالموقف بأن نكون واعين لتحركات الخصم، ورافضين للتمزق الذي لا يبوأنا سوى المهانة والنكوص عن الجهاد في سبيل الله. والعدو لا يساومنا على السلام بل على الدين والشرف والكرامة... وينصرنا الله تعالى حين نؤمن به حق الايمان وحين نغير ما بأنفسنا ونلتزم بمنعة الدين التي لا تعدلها مناعة ولا تفوقها قوة.

رأي الشرق الأوسط

أمن المخيمات الفلسطينية

حرص المملكة العربية السعودية على أمن المخيمات الفلسطينية وحماية ابناء الشعب الفلسطيني من اي اعتداء يقع عليهم هو موقف ثابت ودائم يشكل احد أسس السياسة السعودية وتوجهاتها في اطار التزامها العربي والاسلامي بالقضية الفلسطينية وبحماية الشعب الفلسطيني المشرد خارج بلده المحتل.

فما يتعرض له ابناء هذا الشعب من عمليات حصار وتجويع داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان يدخل في اطار مخطط رسمته الحركة الصهيونية اصلا للقضاء على هذا الشعب وتصفية قضيته.

ومن هنا جاء تأكيد مجلس الوزراء السعودي في الجلسة التي عقدها برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على حرص المملكة العربية السعودية الدائم على أمن المخيمات مع استمرار تأمين وصول حاجات سكان هذه المخيمات من ابناء الشعب الفلسطيني من المؤن والمواد الغذائية والاسعافات الطبية الى المخيمات.

كما دعا المجلس جميع الفرقاء اللبنانيين الى العمل على تحقيق هذا المطلب الانساني العادل.

ولقد كانت المملكة العربية السعودية اول من اسرع بارسال المؤن والمواد الغذائية والاسعافات الطبية الى سكان المخيمات الفلسطينية الذين كانوا يعانون من آلام الجوع ومن خطر القتل خلال عمليات الحصار التي ضربت حولها وخلال عمليات القصف المستمرة التي تعرضت لها.

وكانت المملكة العربية السعودية اول من أكد الحرص على انقاذ لبنان من محنته وكان الملك فهد بن عبد العزيز أول من دعا اللبنانيين الى التعاون مع انفسهم والاتفاق على الأسس التي يعلمون انها الطريق الوحيد للخلاص من المحنة الأليمة التي يعيشها لبنان حاليا.

كما بذل خادم الحرمين الشريفين كافة جهوده ومساعيه مع اشقائه العرب من اجل اعادة الأمن والاستقرار الى ربوع لبنان.

المسؤولية عن ايران جيت

من اهم التفاصيل التي تسربت عن فضيحة ايران ـ جيت في الايام القليلة الماضية ما نشرته بعض الصحف الامريكية البارزة عن الافادة التي ادلى بها لاعضاء اللجنة مستشار الامن القومي السابق للرئيس ريجان، روبرت مكفارلين خلال وجوده في المستشفى لمعالجته من حالة كآبة يعاني منها اثر محاولته الانتحار.

ذكرت تلك الصحف ان رئيس موظفي البيت الابيض، دونالد ريجان ترأس خطة لطمس الحقائق وحماية الرئيس ريجان من مضاعفات افتضاح اسرار ايران جيت. ونقلت الصحف عن مكفارلين قوله امام لجنة تاور ان دونالد ريجان اقنعه بكتابة مذكرة يقول فيها ان الرئيس ريجان اقر صفقة الاسلحة الاولى لايران عن طريق اسرائيل بعد، لا قبل تنفيذها. ولكن مكفارلين قال انه كان يعلم ـ حتى خلال كتابته تلك المذكرة ـ ان الرئيس ريجان اعطاه شخصيا موافقة شفوية غير رسمية على شحنة الاسلحة المذكورة قبل تنفيذها.

ويبدو الآن ان رئيس جهاز موظفي البيت الابيض قد قرر، بالاتفاق مع الرئيس ريجان، ان يعلن استقالته في الايام القليلة المقبلة. ولكن التفاصيل التي كشفت حتى الان تمس مصداقية عدد آخر من كبار المسؤولين في ادارة ريجان، ومن بينهم وزير الخارجية جورج شولتز الذي يبدو انه كان يعلم عن ايران ـ جيت اكثر بكثير مما اقر به الى الان.

ومهما يكن من امر، فان هذه الحقائق التي تتسرب الان تنعكس بصورة سلبية ايضا على الرئيس ريجان نفسه، خصوصا بعدما تكشف عن صلته الوثيقة بالكولونيل اوليفر نورث الذي خطط واشرف على عمليات سرية خارجية ذات ابعاد دولية استخدم في تنفيذها قوة المال والسلاح.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٢٦	٥,٢٨	٤,٤٩	٤,٥٩	٥,٠٠	٤,٥٦	٥,٣٣	٥,٣١	٤,٥٩	٥,٣٣	٤,٤٨	٤,٤٥	٥,١٦
الشروق	٦,٤٥	٦,٤٨	٦,١٠	٦,١٩	٦,٢٧	٦,٢٦	٦,٥٩	٦,٥٧	٦,١٨	٦,٤٩	٦,٠٥	٦,٠١	٦,٣١
الظهر	١٢,٣٤	١٢,٣٥	١١,٥٤	١٢,٠٦	١٢,٠٨	١٢,٠٤	١٢,٤٦	١٢,٣٩	١٢,٠١	١٢,٣٦	١١,٥١	١١,٤٧	١٢,١٩
العصر	٣,٥٤	٣,٥٤	٣,٠٨	٣,٢٥	٣,٢٣	٣,٢٤	٣,٥٣	٣,٤١	٣,١٧	٣,٥٥	٣,٠٩	٣,٠٦	٣,٣٨
المغرب	٦,٢٤	٦,٢٣	٥,٣٦	٥,٥٤	٥,٥١	٥,٥٦	٦,٢٤	٦,١١	٥,٤٤	٦,٣٢	٥,٣٦	٥,٣٣	٦,٠٦
العشاء	٧,٥٤	٧,٥٣	٧,٥٢	٧,٢٤	٧,٠٩	٧,٠٤	٧,٤٨	٧,٣٥	٧,٠١	٧,٣٦	٦,٥١	٦,٤٨	٧,٢٠

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,٠١	٤,٣٢	٥,٠٤	٦,١٣	٤,٥٦	٥,٣٤	٥,١٤	٦,٠١	٥,١٨	٥,٥٥	٦,٣٣	٥,٤٣	٥,٠٤
الشروق	٦,١١	٥,٥١	٦,٢٣	٧,٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٥٠	٧,٣٤	٧,٥٣	٧,٢٠	٦,٤٣
الظهر	١٢,٢٣	١١,٤٦	١٢,٢١	١,١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٢٥	١٢,٥٧	١,٢٩	١٢,٥٠	١٢,٠٩
العصر	٣,٣٣	٣,٠٧	٣,٢٩	٤,٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٢٧	٣,٤٣	٤,٣٤	٣,٤٦	٣,٠١
المغرب	٦,٢٠	٥,٤١	٦,٠٠	٦,٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٥٧	٦,١٩	٧,٠٤	٦,١٨	٥,٣٤
العشاء	٧,٢٠	٧,٠٠	٧,١٩	٨,١٨	٦,٥٩	٧,٣٨	٧,٠٩	٨,٠٢	٧,٢٤	٧,٥١	٨,٢٨	٧,٤٩	٧,٠٦

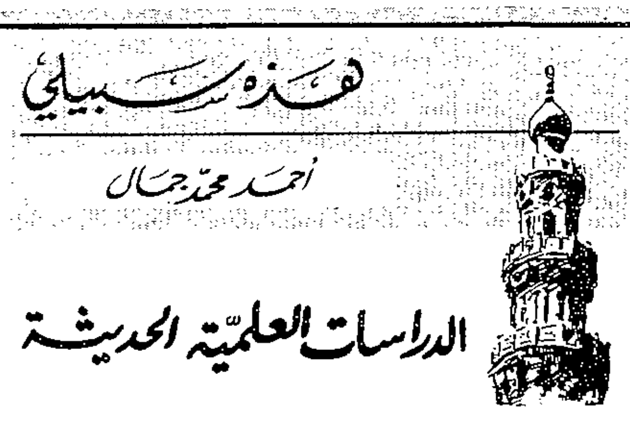
	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢١	٥,٣٧	٥,٢٣	٥,١٢	٥,٢٨	٥,٠٣	٥,٥٥	٥,٣٥	٥,٠٤	٥,١٧	٤,٥١	٥,٣١	٥,١٣
الشروق	٧,٠٠	٧,١٥	٧,٠١	٦,٥٤	٧,٠٩	٦,٢٥	٧,٣٤	٧,١٢	٦,٣٥	٦,٤٥	٦,٣٠	٦,٥٥	٦,٥٠
الظهر	١٢,٢١	١٢,٤٠	١٢,٢٨	١٢,٠٢	١٢,٢٤	١٢,٠٨	١٢,٥٥	١٢,٤٠	١٢,١٠	١٢,٣٣	١٢,٥٥	١٢,٣٦	١٢,٢٠
العصر	٣,٠٤	٣,٢٨	٣,٥٠	٢,٢٦	٢,٥٩	٣,٢٠	٣,٢٨	٣,٣٤	٣,١٥	٣,٣٠	٣,٠٨	٣,٥٢	٣,١٧
المغرب	٥,٤٠	٦,٠٢	٥,٥٣	٦,٠٨	٥,٣٨	٥,٤٨	٦,١٤	٦,٠٧	٥,٤٤	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٢٠	٥,٤٩
العشاء	٧,١٣	٧,٣٥	٧,٢٥	٦,٤٥	٧,١٢	٧,٠٥	٧,٤٨	٧,٣٨	٧,٠٩	٧,٢١	٧,٠٤	٧,٣٤	٧,٢٠

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم .

دعاء اليوم

اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا، وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا، وأصلح لنا آخرتنا التي إليها معادنا، واجعل الحياة زيادة لنا من كل خير، واجعل الموت راحة لنا من كل شر .



الدراسات العلمية الحديثة

نقرأ دائما ـ عبر الصحف والمجلات العربية نقلا عن وكالات الانباء والصحف والمجلات الغربية ـ انباء عجيبة ومتناقضة عن دراسات وتقريرات علمية طبية وبيولوجية وعلاجية .

وكان أعجبها وأغربها زعم احد العلماء الأمريكان أنه بالامكان أن يحمل الرجل بدلا من المرأة ـ وقد قرر هذه الامكانية بعد تجربة أجراها على فأر ثبت لديه أنه حمل بعد تلقيحه إلخ .

وهذه التجربة أشبه ما تكون بلعبة لا تستقر ولا تثبت أمام القوانين الطبيعية التي وضعها الخالق تبارك وتعالى لنظام الزوجية والتناسل في حياة الانسان والحيوان على سواء .

وإن صح : أن حمل الفأر الذكر بدون رحم .. فهو حمل لا يعيش .. لأن أسباب العيش والحياة والنمو ليست متوفرة في الذكور بشرا كانوا أم حيوانات .. وإنما هو شذوذ كما يحدث أحيانا للنساء اللاتي يحملن خارج الرحم مع وجود إمكانيات استمرار الحمل في المرأة دون الرجل ـ ولو كان الحمل خارج الرحم .

ثم هل يجدي البحث في إمكانية حمل الرجال؟ وماذا يستفاد منهم؟ وكيف تحدث مقدماته؟ هل يلقح الرجال بالنطف المعلبة؟ أم يسمح بالشذوذ الجنسي ؟! فيأتي الرجل الرجل ؟ ومع أن الشذوذ الجنسي متفش في المجتمعات الغربية ... لم نسمع عن حمل الرجال الشاذين ـ ثم من أين يلد الرجل الحامل؟ هل تجرى له عملية قيصرية ؟!

الواقع : أنها تخريفات ووساوس شيطانية، أو هي محاولات لإفساد الأخلاق، والاعتداء على الفطرة الانسانية وتحريفها وتحقيرها أيضا .

وهناك زعمة (علمية) أخرى .. فقد زعم هؤلاء العلماء الغربيون أنهم يستطيعون تخزين « الشباب » في زجاجات ـ أو بعبارة أخرى كما يقول الدكتور الامريكي « تاكشي ما يكنودا » ، التغلب على الشيخوخة عن طريق خلية في الغدة الزعترية الموجودة وسط الصدر ـ التي أطلق عليها اسم (تي) ..

وقال هذا العالم الامريكي إن حقن مئات من الفئران متقدمة في السن بخلايا (تي) فظهرت عليها علامات الشباب والفتوة .. وزعم أنه من الممكن تخزين هذه الخلايا في زجاجات والاحتفاظ بها في درجة حرارة معينة الخ .

وهذا تخريف جديد .. لأن الشيخوخة مرحلة أخيرة لكل انسان لا بد منها ولا مفر عنها، كما أن العمر محدد لا يتقدم ولا يتأخر ـ والقرآن صريح في ذلك : « **الله الذي خلقكم من ضعف، ثم جعل من بعد ضعف قوة ـ ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة** .. » وفي آية أخرى: « .. **ومنكم من يتوفى، ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا** .. » ويؤكد الحديث النبوي الصحيح ذلك « إن الله لم ينزل داء إلا أنزل له دواء إلا داء واحدا ـ قالوا: ما هو يا رسول الله؟ قال: الهرم » .

وهذا الاكتشاف الجديد يذكرنا باكتشاف قديم منذ عشرين عاما او تزيد اطلقوا عليه اسم (هـ/٣) وزعموا أنه يبدل الشيخوخة شبابا .. وكذبوا، ولم نسمع لهم بعد ذلك ركزا. وكل الزعمات المرسلة باسم العلم والاكتشاف العلمي ـ السابقة واللاحقة لم نسمع لدعاتها بعد ذلك صوتا .. كم لم نر لها أثرا أو واقعا في دنيا الناس وحياة البشر، وإنما كانت تخريفا وتهريفا « .

وأكبر الظن أنها طبخت في مطابخ الصهيونية التي أخذت على نفسها عهدا أن تشتري ضمائر العلماء ليزوروا نظريات واكتشافات باسم العلم ويروجوها في الناس لإفساد العقائد والعقول، وبلبلة النفوس، واثارة الشك في القلوب ـ كما تشهد بذلك صراحة « بروتوكولات صهيون » التي اعترفوا فيها بأنهم رتبوا نجاح ماركس، وداروين، وانجلز، ونيتشه، وفرويد، لتحقيق الأثر غير الاخلاقي لنظرياتهم الاقتصادية والنفسية والسلوكية والعلمية في أفكار غير اليهود .

وهذه النظريات الجديدة عن إمكانية إنجاب ذكر او انثى وفقا لارادة الأبوين، ومعرفة الجنين قبل ولادته، وتخزين الشباب، وامكانية حمل الرجل بدلا من المرأة : نظريات او هي ـ بالحق ـ زعمات وتوهيمات تفسد عقيدة الإيمان بخصوصيات الخالق القدير الخبير » .

طفل الانبوب والتلقيح الاصطناعي والرحم الظئر والأجنة المجمدة (١٥)

الموقف الشرعي من التلقيح الاصطناعي

لقد سبق ونشرت «الشرق الاوسط» يوم الاربعاء الماضي الجزء الاول من الحلقة ١٥ بعنوان طفل الانبوب والتلقيح الاصطناعي والرحم الظئر والاجنة المجمدة : الموقف الشرعي من التلقيح الاصطناعي. واليوم نتابع نشر الجزء الثاني والاخير من الحلقة .

بقلم: د. محمد علي البار

هناك آراء فردية لبعض الفقهاء لم توافق عليها المجامع الفقهية وجمهرة الفقهاء ومن ذلك ما يلي:

١) جاء في كتاب حكم العقم في الاسلام للدكتور عبد العزيز الخياط وزير الأوقاف الأردني ص ٣٠ الآتي:

قد يلجأ الرجل إلى حفظ منيه في مصرف منوي لحسابه الخاص ثم يتوفى. وتأتي زوجته بعد الوفاة فتلقح داخليا بنطفة منه وتحمل منه. والحكم في هذا الولد ولده (أي ولد المتوفى) وإن العملية وإن كانت غير مستحسنة فهي جائزة شرعا. ويستهدي في ذلك بما قرره الفقهاء من أن المرأة اذا حملت بعد وفاة زوجها وكانت معتدة أو جاءت به لأقل من ستة أشهر. وشهد بولادتها امرأة واحدة (عند الفقهاء أو رجل وامرأتان عند ابي حنيفة) فإن الولد يثبت نسبه لأن الفراش قائم بقيام العدة. ولأن النسب ثابت قبل الولادة وثابت أن النطفة منه. وانما من غير المستحسن في هذه الحالة أن تلجأ المرأة إلى الانجاب بهذه الطريقة».

وهذا الرأي الذي قاله الدكتور عبد العزيز الخياط مصادم لقرارات المجامع الفقهية المختلفة بما في ذلك قرار مجمع الفقه الاسلامي الدورة الثالثة والمنعقد بعمان ١١ـ١٦ اكتوبر ١٩٨٦ والذي حضره فضيلة الدكتور الخياط.

وقد ذكر الدكتور الخياط نفسه في الصفحة ٣١ من كتابه المذكور أن مصارف (بنوك) المني مدعاة للفساد وأن ما يؤدي إلى الفساد يمنع ويقول «ولذا لا أرى ضرورة انشاء مثل هذا المصرف ولا إباحة انشائه».

وبما أنه يرى حرمة انشاء بنوك المني فلا توجد طريقة لتلقيح الزوجة التي مات عنها زوجها المتوفى إلا اذا حفظ ذلك الماء في بنك المني. إذ أن المني لا يعيش في درجة الحرارة العادية اكثر من بضعة أيام على أحسن تقدير.

٢) ذكر فضيلة الدكتور الخياط في كتابه حكم العقم في الاسلام تحت باب الحالات غير المشروعة ما يلي:

«قد تأخذ المرأة نطفة من غير زوجها سواء كان عقيما أو غير عقيم إذ ربما لجأت إلى نطفة رجل قوي اذا كان زوجها ضعيفا ابتغاء نسل قوي، فتلقح هذه النطفة مع بويضة منها وتزرعها في رحمها ويولد لها طفل».

قال «والحكم في هذه المسألة ذو شقين:

الأول : في لجوئها إلى ايجاد اللقيحة من نطفة أجنبي عنها فهذا غير مشروع وتأثم بعمله وتعزر عليه شرعا.

والثاني : الولد ينسب للزوجين استنادا إلى قيام الحياة الزوجية وخوفا من ضياع الولد فيبقى من غير انتساب إلى أب مما يؤثر على حياته النفسية والعلمية. والدليل الشرعي على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم «الولد لصاحب الفراش. وللعاهر الحجر».

ولا خلاف في أن هذه المرأة آثمة بمثل هذا العمل وانها تعزر بل إن كل من شارك في هذه العملية ينبغي أن يعاقب عقوبة رادعة وبالأخص الطبيب الذي قام بمثل هذا الاجراء.

واما قول الدكتور الخياط أن الولد في هذه الحالة ينسب للزوجين.. فأمر غير مقبول واستدلاله بالحديث في غير موضعه.. فان الزوج هنا يعلم يقينا أن هذا الطفل قد جاءت به امرأته من نطفة رجل اجنبي وهي مقرة بذلك. والطبيب مقر بذلك.. فلا تحتاج المسألة حتى إلى اللعان لنفي الولد.

وقد رد على هذه المسألة كثير من الفقهاء ومنهم الشيخ محمد فاروق النبهان من المغرب حيث جاء في بحثه «الضوابط الفقهية للانجاب المشروع في الشريعة الاسلامية» (ملحق ج بالتقرير الجماعي الذي أعده مجموعة من كبار علماء المغرب) ما يلي:

«وموقف الفقه الاسلامي واضح تمام الوضوح في هذه المسألة. فالولد للفراش والمراد بالفراش الزوجية القائمة. وينسب الولد لأمه بالولادة منها ولأبيه بالزوجية. والعلة في ثبوت النسب بالفراش أن الزوجة مخصوصة لزوجها. وما تنجبه من أولادهم ثمرة تلك العلاقة الزوجية وبالرغم من هذا فان فقهاء الاسلام احتاطوا في أمر النسب وتشددوا في شروطه لكي يكون واضح الانتماء إلى تلك المؤسسة الزوجية، ليس عن طريق التبني الذي لا يثبت نسبا ولا يقيم توارثا. وانما عن طريق تلاقي نطفة الزوج وبويضة الزوجة في فترة يصدق معها امكان تكامل الثمرة.

«وللتأكد من هذه القاعدة اشترطوا لاثبات النسب عن طريق الزوجية ما يلي:

أولا : امكان حمل الزوجة من زوجها. والمراد بالامكان: التأكد من سلامة الانتماء فان كان الزوج عقيما أو صغيرا أو مصابا بخلل جنسي مانع من الانجاب فلا ينسب الولد اليه. وان انجبته أمه في اطار المؤسسة الزوجية.

ثانيا : أن تمضي اقل مدة الحمل على الزواج للتأكد من صدق الانتماء (وهي ستة أشهر).

ثالثا : الا يمضي على فراق الزوج لزوجه اكثر من الفترة المقررة شرعا للحمل.

وغاية هذه الضوابط الشرعية التأكيد على أن النسب لا يثبت بالارادة. وانما يثبت عن طريق التأكد من أن الجنين هو نتاج علاقة جنسية في اطار المؤسسة الزوجية».

٣) ذكر فضيلة الدكتور الخياط في كتابه «حكم العقم في الاسلام» تحت باب «هل يعتبر العقم عيبا يرد به الزواج؟

وقد ذكر فضيلة الشيخ العيوب المعروفة لدى الفقهاء بالنسبة للمرأة مثل الرتق وهو انسداد المحل والقرن (غدة في المحل تمنع الجماع) والجنون والجذام والبرص أو نزع الرحم أو من مرض لا يمكن معالجته فللزوج خيار الفسخ.. وفي هذه الحالة لا يلزم الرجل بالمهر المؤجل أو المتعة أو غيره.

وأما اذا كان العيب في الرجل مثل العنة (وهي عجز الرجل عن الوصول الى النساء) والجب (استئصال عضو التناسل) والخصاء (وهو نزع الخصيتين) وغيرها فقد نص الفقهاء على ان المرأة اذا كان لها علم بذلك ورضيت به فلا حق لها في طلب التفريق بينها وبين زوجها. وأما اذا لم يكن لها بها علم قبلها ان تطلب التفريق. ويمهل القاضي الزوج مدة سنة لمعالجة ما يمكن معالجته من امراض العقم كالعنة ولاثبات عجزه عن المجامعة أو الانجاب.

«واذا كان به جنون أو برص أو عنة يعيق المباشرة والانجاب فلها طلب التفريق وبعض الفقهاء لم ير التفريق لأي عيب من العيوب والعقم منها. وذهب الجمهور إلى التفريق مع التفصيل بالنسبة لهذه العيوب. وقد قال الزهري يرد النكاح من كل داء عضال ولم يخص ذلك برجل ولا امرأة».

والعقم قد لا يكون مصحوبا بالعنة.. فقد يكون الرجل ذو عرامة وقوة جنسية طبيعية أو ربما فاقت اقرانه. ومع هذا فقد يكون عقيما. فهل يفرق بين الزوجين بسبب عقم الزوج؟

وهل ترد الزوجة ويفسخ العقد وتفقد صداقها ونفقتها لمجرد كونها عقيما مع أنها قد مكنت زوجها منها مثل أي امرأة أخرى.. ولا عيب بها يمنع الوقاع؟ تفيد عبارات الدكتور الخياط بذلك.. وإن لم يجزم به جزما. والحق أن مثل هذه العيوب التي لا تمنع الوقاع ولا المعاشرة الزوجية السليمة التامة ليست من اسباب التفريق بين الزوجين. فحق الزوجين في الاستمتاع مكفول في هذه الحالات. وإن كان حقهما في الانجاب قد اكتنفته الصعوبات.. ولهذا ينسب العلاج اذا رغبا في الولد. كما أن حق الزوج في الزواج بأخرى قد كفلته له الشريعة إذ لا يحتاج إلى وجود سبب للزواج بأخرى متى كانت لديه القدرة المالية والجنسية للحفاظ على حقوقهن. كما أنه يستطيع الطلاق وإن كان الطلاق ابغض الحلال إلى الله ولا قيد عليه في ذلك ولا يشترط من اجل اجرائه وجود العقم أو غيره من العيوب.

٤) ذكر فضيلة الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود في كتابه «الحكم الاقناعي في ابطال التلقيح الاصطناعي» أن الشيخ يوسف القرضاوي أباح استخدام الرحم الظئر للحاجة ونسب ذلك إلى مجلة العربي.. وكنت قد نقلت ذلك عنه في كتابي «طفل الانبوب والتلقيح الصناعي» وقابلت فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي فنفى نفيا قاطعا أنه أفتى بذلك. وعاتبني على نقلي تلك العبائر عنه دون التأكد منه. وأنا أعتذر اليه في ذلك. فقد كان موقف الشيخ يوسف القرضاوي في ندوة الانجاب المنعقدة في الكويت وفي مجمع الفقه الاسلامي الدورة الثانية والدورة الثالثة (بجدة ثم عمان) يؤكد ما قاله واعتبر أن استخدام أي طرف ثالث في الانجاب بما في ذلك الرحم المستأجر (الرحم الظئر) أمرا لا يقره الشرع.

وللأسف فان الصحافة وأجهزة الاعلام تحرف بعض الكلام بحيث تنسب اليه أحيانا ما لم يقل أو انها تغير في المعنى بحيث تكون النتيجة كلاما مغايرا لما أراده المتحدث. وذلك ما أدى إلى أن يقوم الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود بوضع كتابه «الحكم الاقناعي في ابطال التلقيح الاصطناعي» حيث اعتمد ما ذكرته مجلة العربي نقلا عن الشيخ القرضاوي فاسهب وأطال في الرد والشيخ القرضاوي قد ذكر بنفسه انه لم يصدر تلك الفتوى.

يتبع

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

الاغتراب .. والتبني

السيدة اللندنية التي سالت عن حكم مساعدة من حملت بدون زوج سالت سؤالا اخر ترتب على السؤال الاول، وهو: هؤلاء الفتيات لا يستطعن ان يواجهن أهليهن أو الجهات التعليمية المشرفة عليهن بما يلدن، كما أن تحمل اعباء هؤلاء الأطفال من شأنه ان يرهق كاهلهن ويعطلهن عن دراستهن فهل يجوز ان تتبنى اسر مسلمة هؤلاء الأطفال، نظرا لأن تبنيهم من قبل اسر غير مسلمة فيه ضياع لهم ؟

والجواب ـ والله الموفق ـ أن التبني بالمفهوم الغربي، وهو أن يسجل الطفل رسميا باسم الأب والأم اللذين تبنياه، مع القيام بالاجراءات القانونية التي تعطيهما هذا الحق امام القضاء والمجتمع، التبني بهذا المعنى حرمه الله عز وجل في قوله تعالى في سورة الأحزاب « **وما جعل ادعياءكم ابناءكم، ذلكم قولكم بافواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله، فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم** » .

والمسلم، وهو يعمل عملا يحسبه صالحا يقربه إلى الله عز وجل، عليه أن يهتدى في ذلك بشرع الله تبارك وتعالى. فإذا كانت الشريعة الاسلامية تحرم التبني بهذا المعنى فإنه لا يصح له أن يقدم عليه. وليس معنى ذلك أن تترك الجماعات والأسر هؤلاء الأبناء الذين جاءوا عن هذا الطريق للضياع، أو التبني عن طريق غير المسلمين، ولكن هناك من السبل ما يتمكنون به من رعايتهم والقيام بشئونهم وتوفير جو الأسرة بما فيه من محبة وتعاطف واستقرار نفسي لهم مع الاحتفاظ الكامل بشخصياتهم الحقيقية .

إن هذه مشكلة أصبحت الاقليات المسلمة في بلاد الغرب تعاني منها. وكثير من المؤسسات الصحية والاجتماعية تحسن لن تتعرض لهذا الابتلاء عملية الاجهاض، بل إن كثيرا من أولياء الأمور ـ رغبة منهم في زعمهم الستر على بناتهم ـ يحسنون عملية الاجهاض. وهذه جريمة أخرى تضاف إلى الجريمة الأولى. فإن الحمل متى استقر ونفخت فيه الروح يحرم التعرض له والجناية عليه، فلا يجوز أن تعالج معصية بمعصية أخرى. والهيئات الاجتماعية الاسلامية في بلاد المغترب مطالبة بالعمل على إيجاد الحلول الاسلامية التي تمكنها من تربية المسلمين ذكورا واناثا تربية إسلامية متينة. مع العمل في نفس الوقت لايجاد المؤسسات التي ترعى الأطفال البرءاء الذين قدر عليهم أن يكونوا نتاجا لنزوة طارئة أو مجاراة غير محسوبة النتائج للهوج الجنسي المنتشر في هذه البلاد .

وفي الغرب نظام لا يتعارض مع الشريعة الاسلامية، فهو قريب من نظام الرضاعة الذي تقوم فيه بعض الأسر بتسليم الرضيع إلى أم ترعاه في بيتها وتقوم على شؤونه. وهذا الأمر المعروف بـ Foster - Parent يمكن أن تقوم به الأسر المسلمية، فترعى الطفل مع إعطائه اسما مستقلا، واحتفالها بكل مقوماته الشخصية مع تنشئته فيما بيتها نشأة إسلامية كريمة تقدم له الاستقرار والطمأنينة والعاطفة الحانية دون أن يصبح عضوا دخيلا يتمتع بحقوق البنوة التي لا يتمتع بها إلا الأبناء المنتسبون إلى ابائهم نسبة صحيحة. من حرمة التزوج، ومن الخلوة بالأخوة أو الأخوات والميراث، وهي حقوق أصيلة في بناء الأسرة الاسلامية .

من قبس التراث

ابن خلدون في مقدمته

إن القائمين بأمور الدين من القضاء والفتيا ونحو ذلك. لا تعظم ثروتهم في الغالب: والسبب لذلك ان الكسب قيمة الاعمال، وانها متفاوتة بحسب الحاجة إليها. فإذا كانت الاعمال ضرورية في العمران، عامة البلوى به، كانت قيمتها أعظم. وكانت الحاجة إليها أشد: وأهل هذه الصنائع الدينية، لا تضطر إليهم عامة الخلق، وإنما يحتاج إلى ما عندهم الخواص، ممن أقبل على دينه، وإن احتيج إلى الفتيا والقضاء في الخصومات، فليس على وجه الاضطرار والعموم. فيقع الاستغناء عن هؤلاء في الأكثر: وإنما يهتم بإقامة مراسمهم صاحب الدولة بما ناله من النظر في المصالح فيقسم لهم حظا من الرزق، على نسبة الحاجة إليهم ، على النحو الذي قررناه. لا يساويهم بأهل الشوكة. ولا بأهل الصنائع، من حيث الدين والمراسم الشرعية: لكنه يقسم بحسب عموم الحاجة، وضرورة أهل العمران، فلا يصح في قسمهم إلا القليل، وهم أيضا لشرف بضائعهم، اعزة على الخلق، وعند نفوسهم، فلا يخضعون لأهل الجاه، حتى ينالوا منه حظا، يستدرون به الرزق، بل ولا تفرغ اوقاتهم، لذلك لما هم فيه من الشغل، بهذه البضائع الشريفة، المشتملة على إعمال الفكر والبدن، بل ولا يسعهم ابتذال انفسهم، لأهل الدنيا، لشرف بضائعهم، فهم بمعزل عن ذلك، فلذلك لا تعظم ثروتهم في الغالب .

ولقد باحثت بعض الفضلاء، فانكر ذلك علي، فوقع بيدي أوراق مخرقة، ومن حسابات الدواوين، بدار المامون، تشتمل على كثير من الدخل والخرج، وكان فيما طالعت فيه، أرزاق القضاة والأئمة والمؤذنين، فوقفته عليه، وعلم منه صحة ما قلته، ورجع إليه، وقضينا العجب، من أسرار الله في خلقه، وحكمته في عوالمه. والله الخالق القادر، لا رب سواه .

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الأفاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء ـ حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

إعداد : د. عبد الحليم عويس

عقد الإيجار في الفقه الإسلامي (٣)

قواعد أساسية في فقه المعاملات

إن درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة... وإن سد الذرائع بإلغاء الأمر المفضي إلى المفسدة المحققة قاعدة شرعية حكيمة.. وإن احترام العرف والنظر إلى ما استقر عرفا كالنظر إلى ما اشترط لفظا أمر آخر مقرر شرعا... وإن قاعدة (لا ضرر ولا ضرار) قاعدة أساسية أخرى في التعامل الاسلامي..

وفي ضوء تلك القواعد ونظائرها يجب أن ينظر إلى شتى المعاملات وسائر العقود، وما خالفها يعتبر باطلا، كما أن كل ما ثبت ظلمه يعتبر لاغيا إذ العدل مناط الأحكام والعقود والمعاملات.. وكما يقول الشيخ محمد الغزالي فإنه لا سنة بغير فقه، فالقضية ليست حفظا للنصوص بل حفظها وفقهها معا..

ـ قال ابن القيم رحمه الله: الفعل أو القول المفضي إلى المفسدة قسمان: أحدهما: أن يكون وضعه للافضاء إليها كشرب المسكر المفضي إلى مفسدة السكر، وكالقذف المفضي إلى مفسدة الفرية، والزنا المفضي إلى اختلاط المياه وفساد الفراش، ونحو ذلك، فهذه أفعال وأقوال وضعت مفضية لهذه المفاسد وليس لها ظاهر غيرها. والثاني: أن تكون موضوعة للافضاء إلى أمر جائز أو مستحب، فيتخذ وسيلة إلى المحرم إما بقصده أو بغير قصد منه، فالأول كمن يعقد النكاح قاصداً به التحليل أو يعقد البيع قاصداً به الربا، أو يخالع قاصداً به الحنث ونحو ذلك.

والثاني كمن يصلي تطوعا بغير سبب في أوقات النهي. أو يسب أرباب المشركين بين أظهرهم أو يصلي بين يدي القبر لله ونحو ذلك. ثم هذا القسم من الذرائع نوعان أحدهما: أن تكون مصلحة الفعل أرجح من مفسدته. والثاني: أن تكون مفسدته راجحة على مصلحته: فههنا أربعة أقسام:

الأول وسيلة موضوعة للافضاء إلى المفسدة.

الثاني: وسيلة موضوعة للمباح قصد بها التوسل إلى المفسدة.

الثالث: وسيلة موضوعة للمباح لم يقصد بها التوسل إلى المفسدة لكنها مفضية إليها غالبا ومفسدتها أرجح من مصلحتها.

الرابع: وسيلة موضوعة للمباح وقد تفضي إلى المفسدة ومصلحتها أرجح من مفسدتها. فمثال القسم الأول والثاني قد تقدم ومثال الثالث الصلاة في أوقات النهي ومسبة آلهة المشركين بين ظهرانيهم وتزين المتوفى زوجها عنها في زمن عدتها وأمثال ذلك. ومثال الرابع: النظر إلى المخطوبة والمستامة والمشهود عليها، وفعل ذوات الأسباب في أوقات النهي، وكلمة الحق عند ذي سلطان جائر، ونحو ذلك. فالشريعة جاءت بإباحة هذا القسم أو استحبابه أو إيجابه بحسب درجاته في المصلحة، وجاءت بالمنع من القسم الأول كراهة أو تحريما بحسب درجاته في المفسدة.

وأما القسمان الثاني والثالث فتميل الشريعة إلى منعهما سدا للذرائع، من باب قوله تعالى: «**ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم**»، وقوله: «**ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن**»... وهكذا يقف سد الذرائع المفضية إلى الفساد بابا عظيما من أبواب الفقه الاسلامي.

● ● ●

ومن القواعد التي تحتاج إلى رعاية واهتمام كذلك قاعدة (تقدير العرف) بمعنى أن ما عرف واستقرت الأمور عليه وشاع يصبح كالمشروط. فالعرف لا بد أن يؤخذ في الاعتبار في ضوء قواعد العدل والفقه الصحيح بالشريعة.

ـ قال ابن القيم رحمه الله تعالى: ومن هذا الشرط العرفي كاللفظي وذلك كوجوب نقد البلد عند الاطلاق ووجوب الحلول حتى كأنه مشترط لفظا فانصرف العقد بإطلاقه إليه وإن لم يقتضه لفظه ومنها السلامة من العيوب حتى يسوغ له الرد بوجود العيب تنزيلا لاشتراط سلامة المبيع عرفا اشتراطها لفظا، ومنها وجوب وفاء المسلم فيه في مكان العقد وإن لم يشترطه لفظا بناء على الشرط العرفي، ومنها لو دفع ثوبه إلى من يعرف أنه يغسل أو يخيط بالأجرة، أو عجينه لمن يخبزه، أو لحما لمن يطبخه، أو حبا لمن يطحنه، أو متاعا لمن يحمله.. ونحو ذلك ممن نصب نفسه للأجرة على ذلك وجب له أجرة مثله. وإن لم يشترط ذلك معه لفظا. عند جمهور أهل العلم. حتى عند المنكرين لذلك فإنهم ينكرونه بألسنتهم ولا يمكنهم العمل إلا به.

ـ وهذه بعض القواعد الأساسية في المعاملات والعقود.

وإلى اللقاء في الحلقة الرابعة



الشرق الاوسط

الرياضة السعودية

الأمير خالد بن عبد الله لـ «الشرق الاوسط»:

النادي الأهلي اعتمد ١٣ لعبة رياضية للاستفادة بالمنشآت واستغلال طاقات الشباب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

صرح الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الاهلي بجدة في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» بان النادي نفذ قراره السابق باعادة جميع الالعاب الرياضية التي تم الغاؤها من قبل وادخال العاب جديدة بما يتماشى مع الاستفادة القصوى من المنشآت العملاقة في النادي واستغلال طاقات الشباب فبعد ان تسلم مجلس الادارة الحالي النادي وبه خمس العاب فقط هي كرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة وكرة اليد وكرة الطاولة وكانت الاخيرة في الدرجة الاولى عملنا اولا لتكون جميع العابنا في درجة الدوري الممتاز..

وبالفعل صعد هذا الموسم فريق كرة الطاولة لاول مرة للدوري الممتاز.. واعدنا لعبة كرة المضرب الارضي ووفرنا لها الجهاز التدريبي وكذلك العاب القوى والتي حققت نتائج رائعة في موسمها الاول بان نال الفريق بطولة المنطقة الغربية وصعد لدوري الدرجة الاولى في الاسبوع الماضي كما ان فريق السباحة بدأ بداية مشجعة وبلغت عضويته اكثر من ٨٠ لاعبا من مختلف الاعمار وسيشهد الموسم المقبل عودة العاب كرة الماء والدراجات وكمال الاجسام والاسكواش والسلاح .. وتتبقى لنا فقط لعبة الكاراتيه والجودو والتايكواندو وسننظر في امرها مستقبلا.

واضاف الامير خالد بن عبد الله «اننا لا نهتم بعدد الالعاب الرياضية التي تمارس بالنادي بقدر ما نهتم بتوفير جهازها التدريبي والاداري وعضويتها وانتظام تدريباتها وتطورها لان هذه هي رسالة الاندية والتي وجدت بسببها الاهتمام والدعم من الدولة في كافة مستوياتها.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان النادي الاهلي اكمل تعاقده مع المدربين اللازمين للاشراف الفني على هذه الالعاب الجديدة وسيتولى عادل ابو الخير الاشراف على فريق كمال الاجسام وعلي بلقاضي وعادل محمد امين على فريق السباحة وكرة الماء ومحمد ضحية وعبد الرحمن علاوي على فريق الدراجات وحميد النجار ومحمد بن عيسية على فريق العاب القوى وجيمس دراتشان ومحمود الجمل على فريق كرة المضرب. بالاضافة للمدربين السابقين الذين يعملون منذ المواسم الماضية في الاشراف على اللعبات الخمس الرئيسية وهي كرة القدم والطائرة واليد والسلة والطاولة.

الكعكي يوضح ظروف تقديم وتأخير مباراة الاتحاد والاهلي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حدد المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية موعدا ثالثا لمباراة فريقي الاتحاد والاهلي على بطولة مدينة جدة لدرجة الشباب بان تقام يوم السبت المقبل ٢٨ فبراير «شباط» بدلا من الموعدين السابقين. وقد ادى التغيير السابق لاحتجاج نادي الاتحاد لان منافسه النادي الاهلي، سيستفيد من التغيير بانتهاء عقوبة لاعبه خالد مسعد مما سيمكنه من المشاركة في مباراة يوم غد الخميس بين الفريقين في مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين.

توجهت «الشرق الاوسط» الى عبد الله كعكي مدير المكتب الرئيس لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية وطلبت منه توضيحا شاملا لظروف مواعيد هذه المباراة التي خلقت جدلا واسعا داخل نادي الاتحاد والاهلي فقال:

كان الموعد المحدد في جدول منافسات المكتب يقضي بان تقام المباراة يوم الاحد الاول من مارس «اذار» ولكن تلقينا خطابا من وكيل الرئيس العام المساعد لرعاية الشباب بطلب بحجز ملعب رعاية الشباب بجدة في الفترة من ٢٨ فبراير الى ٤ مارس لاستضافة البطولة الاولى لشركات الطيران بدول مجلس التعاون الخليجي التي تنظمها السعودية وعلى الفور قررنا تقديم المباراة لتقام يوم امس الثلاثاء ٢٤ فبراير وذلك لان تأجيلها لما بعد بطولة شركات الطيران سيجعل الوقت في غير صالحنا لقفل الموسم يوم ١٥ مارس وحددنا للناديين يوم الاربعاء ١٨ فبراير بالموعد الجديد ولم يعترض احد .. ولكن بعد صدور قرعة مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين التي جاء بلقاء الاهلي والاتحاد يوم غد الخميس ووضح ان النادي الاهلي سيستفيد من تقديم مباراة الشباب باشراك لاعبه خالد مسعد تقدم نادي الاتحاد باحتجاج ووجدنا بالفعل ان النادي الاهلي سيستفيد من التأجيل وحددنا الموعد الثالث يوم السبت ٢٨ فبراير لاقامة المباراة.

واضاف الكعكي: ارجو ان تفهم الاندية انه لا مصلحة للمكتب في محاباة ناد دون اخر.. ونرجو ان يجعلوا تنافسهم فيما بينهم داخل الملعب فقط دون الزج بقرارات المكتب التي تهدف للصالح العام فقط ويدل على ذلك اننا حددنا موعد هذه المباراة التي اثارت الجدل قبل صدور قرعة الكأس والتي كان علمها عند الله وقت تحديد موعد المباراة.

اتحاد اليد يقرر: نقل مباراتين لفريق الاتحاد خارج ملعبه

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الاتحاد العربي السعودي لكرة اليد امس العديد من القرارات التي اتخذها مجلس ادارة الاتحاد في اجتماعه مساء امس الاول ومن اهمها:

نقل اول مباراتين للنادي الاهلي في بطولة كأس الاتحاد خارج ملعبه بسبب ما بدر من جمهوره في نهاية الشوط الاول من مباراة الاهلي والخليج تجاه الحكام ولاعبي الخليج.. كذلك نقل اول مباراة لنادي الخليج في بطولة كأس الاتحاد خارج ملعبه!!

● توجيه خطاب شكر لاداري نادي الخليج نصر هلال للدور الايجابي الذي قام به لتهدئة جماهير نادي الخليج بعد مباراة فريق ناديهم مع فريق النادي الاهلي.

● اقامة جميع مباريات دور الـ ١٦ في كأس الاتحاد على صالات رعاية الشباب متى امكن ذلك.

● تسليم درع الدوري الممتاز ودرع دوري الدرجة الاولى ممتاز الاشبال وميداليات المراكز الثلاثة الاولى في نهائي كأس الاتحاد..

● ترشيح الدكتور عبد الرحمن ظفر لحضور ندوة المدربين التي ينظمها الاتحاد الدولي في فرنسا خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل.

حكام مباريات الكاس: المعتم للاتحاد والاهلي وشايع للاتفاق والشباب

● اعلنت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد السعودي لكرة القدم اسماء حكام المباريات الست المتبقية من مباريات دور الـ ١٦ من مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين على النحو التالي..

● الخميس ٢٦ فبراير: هجر والطائي عصرا بالاحساء يحكمها محمد فوده ويعاونه خالد ذياب وعبد الله العتيل.

الوحدة والرائد عصرا بمكة المكرمة يحكمها ابراهيم الدهمش ويعاونه عبد الله. الدايل وعبد الله الشنيفي.

والاتفاق والشباب عصرا بالدمام يحكمها حسن شايع ويعاونه محمد الشريف وابراهيم الغفيلي.

الاتحاد والاهلي مساء بجدة يحكمها عبد الرحمن المعتم ويساعده عمر شقير وحسن البحيري.

النهضة والانصار يحكمها ابراهيم جمعة ويعاونه محمد السماحي وسامي فرج.

الجمعة ٢٧ فبراير ثم القادسية والعربي يحكمها زيد المهنا ويعاونه عبد الرحمن الصرامي ومحمد الشنيفي.

بطولة ابطال الدراجات

● بحضور ابراهيم بديري مدير مكتب رعاية الشباب بالمدينة المنورة تجري يوم الجمعة المقبل بالمدينة بطولة السعودية للاندية ابطال المناطق في الدراجات (درجة اولى) وهي فرق اندية الوديعة واحد والوحدة والصقور.

والجدير بالذكر ان بطولة السعودية لابطال المناطق لدرجة الشباب قد فاز بها فريق الوديعة يوم الجمعة الماضي بمدينة الطائف وجاء فريق احد بالمركز الثاني وفريق الوحدة بالمركز الثالث ووزع الكؤوس والميداليات على الفائزين امير منطقة الطائف بحضور مدير عام السباق صالح السويد وسكرتير عام الاتحاد عبد الفتاح شرف.

الامير بدر بن عبد العزيز يقلد الامير العقيد متعب بن عبد الله بن عبد العزيز ميدالية فوز كلية الملك خالد العسكرية ببطولة كرة القدم.

الامير متعب بن عبد الله: دورة الحرس الوطني حققت النجاح

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عمرو خالد حافظ:

اكد الامير العقيد متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية ان الدورة الرياضية الثانية لوحدات الحرس الوطني التي اختتمت يوم الاحد الماضي برعاية الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني قد حققت النجاح المستهدف من اقامتها وابرزت مهارات رياضية توضح عنصر التكوين الجسدي السليم لمنسوبي الحرس الوطني..

وقال الامير العقيد متعب في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان رعاية الامير بدر بن عبد العزيز لهذه الدورات بادرة طيبة لاقت استحسان المشاركين في هذا المهرجان الرياضي من ابناء الحرس الوطني..

واشار الى ان الدورة نظمت تنظيما جيدا وغطت جميع الانشطة الرياضية في قطاعات الحرس الوطني..

وحول فوز كلية الملك خالد العسكرية بمعظم الجوائز في هذه الدورة اجاب الامير العقيد متعب بان ذلك يعود للاعداد الجيد لمنسوبي الكلية والذي سبق موعد تنظيم هذه الدروة وهو دليل ايضا على جهود المدربين للانشطة الرياضية بالكلية.

وبسؤاله عن مغزى مشاركته مع طلاب الكلية كلاعب في مباراة كرة القدم اجاب «ان المشاركة جاءت بهدف اعطاء زملائي الطلاب الثقة في يوم مهرجانهم الرياضي وجاءت مشاركتي ايضا لاننا اسرة واحدة وعندما عرضوا علي شارة «كابتن الفريق» رفضت لكي يتقدم الكابتن الفعلي للظهور وكان ذلك ايضا لايجاد جو دائم كما هو متبع بين الطلاب وقادتهم وتشجيعا لهم على المشاركة في مهرجانات مماثلة.

كأس بطولة الدورة يرفعه الأمير العقيد متعب بن عبد الله وسط تصفيق الحاضرين.

اخبار رياضية مصرية

اخر عقبة له في الدوري: الزمالك بالسويس اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يخوض فريق نادي الزمالك لكرة القدم اليوم بالسويس آخر عقبة قوية له خارج ملعبه في الدوري الممتاز لكرة القدم.. كما يلعب في بورسعيد فريقا المصري والمحلة في ختام مباريات الاسبوع الثامن عشر للدوري، ولقاء الزمالك والسويس حساس جدا للطرفين فالزمالك في المركز الثاني وله ٢٧ نقطة ويهمه الفوز ليستمر في ملاحقة الاهلي في صراعهما القوي على بطولة الدوري.. ويعود لصفوف الفريق نجماه حمادة عبد اللطيف وهشام يكن.

والسويس في قاع الدوري يحتل المركز الاخير وله ١١ نقطة والفوز هو طريقه الوحيد للهروب من المؤخرة وقد حقق الفريق نتيجة طيبة في مباراته الاخيرة بتعادله ١/١ مع المحلة بالمحلة، وقد اتخذت محافظة السويس احتياطات امنية مشددة لتفادي وقوع اي احداث مماثلة للشغب الذي حدث في مدينة الاسكندرية عقب مباراة الاتحاد والاهلي الاخيرة.

ذهبية وفضية الفروسية لفرنسا في بطولة مصر للخماسي الحديث

● فازت فرنسا بالميداليتين الذهبية والفضية في اولى مسابقات بطولة مصر الدولية الثامنة للخماسي الحديث للناشئين.. بينما احرزت مصر الميدالية البرونزية.. سجل اللاعبون الفائزون الثلاثة الحد الاقصى من النقاط في مسابقة الفروسية (١١٠٠ نقطة) وقطع اوليفر كليزجو المسافة في ١,١٦ دقيقة وتلاه سباستيان في ١,١٧ دقيقة ثم محمد امين جاد الرب في ١,١٩ دقيقة بينما جاء الفرنسي جولي فرانك بطل العالم في المركز الخامس!

الاهلي ومنتخب العراق وديا بالقاهرة الاثنين المقبل

وافق الكابتن طه اسماعيل المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاهلي على اقامة مباراة ودية بين الاهلي ومنتخب العراق بالقاهرة يوم ٢ مارس (اذار) المقبل.. يلعب الاهلي المباراة بكامل نجومه استعدادا لاولى مبارياته في بطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري في الدور الثاني وتقام يوم ٨ مارس، كما تقام مباراة ودية اخرى لفريق المقاولون العرب مع منتخب العراق يوم ٥ مارس.. ويزور منتخب العراق مصر حاليا في برنامج تدريبي استعدادا لتصفيات الدورة الاوليمبية التي تبدأ خلال الشهر الجاري.

دوزي جديد لتحديد الهابطين للدرجة الاولى لكرة اليد

قرر مجلس ادارة اتحاد كرة اليد اقامة مسابقة على نظام الدوري من دور واحد بين الاندية الثمانية التي احتلت المراكز من الثالث وحتى السادس في مجموعتي الدوري الممتاز الذي انتهى بفوز بورسعيد ببطولته.. ويحدد الدوري الجديد الذي تشترك فيه اندية سموحة والمحلة وسبورتنج وطنطا وغزل شبين والجزيرة والتصنيع والمعادي الناديين اللذين يهبطان لدوري الدرجة الاولى ليصعد بدلا منهما الاوليمبي والمصري..

اول بطولة العاب قوى في مصر على غرار مسابقات الجائزة الكبرى

تنظم منطقة الاسكندرية لالعاب القوى اول مسابقة من نوعها في مصر على غرار مسابقات الجائزة الكبرى «الجراندبري» التي تقام في اوروبا وامريكا.. تقام المسابقة غدا (الخميس) باستاد الاسكندرية على كأس المحافظ المستشار اسماعيل الجوسقي وتشترك فيها ٦ اندية هي: الاهلي ـ بطل مصر الدائم ـ والزمالك ـ بطل الجيزة ـ بالاضافة لاندية الاسكندرية الاربعة الاوليمبي والاتحاد وسبورتنج وسموحة.

اضواء على مباراة النصر والتعاون:

كيف فاز النصر بسهولة!! وخسر التعاون بشرف؟

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

اسفرت المواجهة الكروية الايرلندية الشمالية الجنوبية والتي جرت بالسعودية لاول مرة عن فوز فريق النصر بقيادة مدربه الايرلندي الشمالي العالمي المشهور بيلي بينغهام على فريق التعاون بقيادة مدربه الايرلندي الجنوبي المغمور اوهاند (٤١ سنة) بنتيجة ٢/صفر ضمن دور الـ ١٦ في مسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين .. كنتيجة متوقعة لمكانة الفريقين والمدربين الكروية خبرة وتاريخ، لكن ما يجدر التركيز عليه وطرحه هو كيف فاز النصر بسهولة في الوقت الذي خسر فيه التعاون بشرف!؟

فريق النصر

كلا الفريقين نهجا ٤/٣/٣ رسما وتنفيذا .. لكن فاعلية العناصر في كل فريق ادت المباراة حسب الايعازات التي يتطلبها الوضع العام للفريقين المتباريين في محيط الكرة لهذا الموسم من عدة اعتبارات.

النصر:

دخل المباراة دون تهاون خوفا من مفاجأة التعاون بهدف الفوز الصريح لكن برغبة ملحوظة في عدم بذل جهد كبير في ذلك تحسبا للمباراتين المقبلتين الاولى مع جاره الهلال (المؤجلة من الدوري) عصر الجمعة والثانية ضمن الكأس في الدور ربع النهائي مساء الاثنين المقبل بجدة مع الفائز من الفريقين الاتحاد او الاهلي وكلاهما فاز عليه في اخر لقاء جمعه معهما في القسم الثاني من الدوري.

لذا لعب النصر بالاسلوب السهل الممتنع وسط غياب لاعبين مصابين وغيرهم!! وكانوا يواجهون فريقا عنيدا بسبب بعض الحرج لفترة حتى الدقيقة ١٩ عندما سجل قلب دفاع التعاون عبد الله العريفي هدف النصر الاول في مرماه لسوء التقدير في تفاهمه مع حارس المرمى.. واضاف ماجد عبد الله هدف اعتيادي في الدقيقة ٣٧ لتنتهي المباراة بالنسبة للنصر منذ تلك اللحظة عندما ضمن النتيجة.. وكان قبلها ظهير النصر رياض الاحمري قد اوشك ان يرد هدية التعاون ليعادل النتيجة لكن الكرة اخذت اتجاهها كضربة زاوية.

التعاون

لمسات المدرب الايرلندي «هاند» بدت واضحة من خلال تنفيذ العمليات الهجومية والدفاعية لفريق التعاون الذي قدم مباراة رائعة جدا مقارنة بامكانياته مع النصر وكان البادي بالهجوم وكاد يخطف الهدف الاول عندما حول ظهيره الايمن عبد الرحمن الدبيبي كرة عرضية رائعة لم تستغل، ورغم الهدف الذي احرزه المدافع في مرماه فقد كافح الفريق بحماس وروح قتالية عالية يشاد بها وتألق خالد الزمام في منطقة المناورة وموسى المبرك واحمد الشايع في المقدمة لكن دون تركيز لعامل الخبرة التي لو توفرت لاستغلوا حالة اللانسجام بين دفاع النصر وحارس مرماه الجديد نواف مبارك وقد وفق مدرب التعاون كثيرا في اعطائه الفرصة للاعبين الشبان سليمان الرشودي وموسى الموسى وخالد الخميس.

ومما يذكر ان مخاشنة خالد الزمام لخالد الهزاع والتي نال عليها بطاقة صفراء قابلها صالح المطلق بمخاشنته لموسى المبرك لينال البطاقة الصفراء الرابعة ويوقف عن اللعب مباراتين رسميتين وكان قبلها زميله الهزاع قد نال بطاقة صفراء لسوء السلوك.

الفريقان والحكام:

● لعب للنصر.. نواف مبارك ومساعد الطرير وصالح المطلق وتوفيق المقرن ورياض الاحمري وسلمان القريني ويوسف خميس وخالد الهزاع ومحمد الشلقان ومحيسن الجمعان وماجد عبد الله..

وللتعاون صالح السيف وعبد الرحمن الدبيبي وسليمان الطعيمي وعبد الله العريفي وسليمان الرشودي وخالد الزمام وعبد الرحمن المطلق واحمد العوض (خالد الخميس) وموسى الموسى واحمد الشايع (ابراهيم الحسون) وموسى المبرك.

حكم المباراة عمر شقير وعاونه محمد الحركان وعبد الله الاسود.

«هاند» بريده سعيدة

مدرب التعاون قال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» عقب المباراة: «بعيدا عن النتيجة وقبل المباراة كنت اريد معرفة ماذا سيصنع فريقي في هذه المباراة الصعبة مع النصر والتي اصبحت اصعب بعد ان سجلنا لهم هدف.. لكني مسرور بعرض الفريق وعطاء اللاعبين ومتأكد بان التعاونيين واهل بريده سعيدين بهذا العرض المشرف، فقد كان فريقنا جيد في كل شيء عدا تسجيل الاهداف وهذا بلا شك المهمة الاصعب في كرة القدم.. وعلى اية حال النتيجة عادلة واتمنى التوفيق للنصر مستقبلا!!

بينغهام سهلة جدا

اما مدرب النصر «بينغهام» فقد اكتفى بقوله: «المباراة كانت سهلة جدا لنا في الوقت الذي ابدى اعجابه بلاعبي التعاون سليمان الرشودي وموسى المبرك».

الامير فيصل يعتمد مجالس ادارات ٤ اندية

● اعتمد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب مجالس ادارة اندية البطين بمدينة ضرماء، والسد بمدينة نعجان، والوصيل بمدينة العيينه، وسدير بمدينة جلاجل، وذلك بناء على محاضر اجتماع الجمعية العمومية العادية في كل من تلك الاندية.

شباب الهلال ابطال

● فاز فريق شباب الهلال ببطولة اندية منطقة الرياض لكرة القدم عقب فوزه على جاره ومنافسه فريق شباب النصر عصر امس الاول بملعب الاخير بنتيجة ٢/١.. سجل للنصر عبد الله الطريقي وللهلال منصور الموينع وعبد الرحمن السليمان وكان الهلال قد تعادل قبلها مع فريق شباب الشباب ١/صفر لتكون المحصلة النهائية لصالح فريق الهلال..

اكد اختصاصي العلاج الطبيعي بنادي الهلال البرازيلي بارنميوكو ان اصابة سعد مبارك نجم الفريق الاول لكرة القدم تحتاج لراحة لا تزيد على ١٥ يوما يعود بعدها ان شاء الله لمشاركة الفريق في بطولة مجلس التعاون لكرة القدم التي ستقام في الكويت خلال النصف الثاني من شهر مارس المقبل ويشارك فيها الهلال للمرة الثانية على التوالي للدفاع عن لقبه كبطل لها.

برنامج «الرياضة للجميع»: يعلن اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد اليوم الاربعاء اجتماع للاندية والمصالح الحكومية والشركات والهيئات للتحضير للاحتفال باسبوع «الرياضة للجميع» بالمنطقة الغربية، تكونت لجنته برئاسة ابراهيم الطعيمي نائب مدير مكتب رعاية الشباب بجدة وعضوية مثيب الجعيد وزهير مراد لتنفيذ برنامج لجدول المسابقات الرياضية التي من المتوقع ان تشارك فيها القطاعات العسكرية والاندية والجاليات العربية والاجنبية في الفترة من ٢ الى ٩ مارس «اذار» المقبل.

وسالة المغرب الرياضية

في دوري الكرة: الكوكب المراكشي يهزم الساقية الحمراء ١/٧ .. والصراع يشتد تأهبا لمرحلة الذهاب

فريق الكوكب المراكشي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

قبل اسبوعين من اختتام مباريات مرحلة الذهاب في بطولة دوري الدرجة الاولى المغربي لكرة القدم بدأ الصراع يشتد سواء في مقدمة ووسط الترتيب للتأهل الى الدور الثاني وفي المؤخرة للابتعاد عن شبح الهبوط.

في حين ظلت اغلب فرق الصدارة محتفظة بمواقعها بعد تحقيقها لنتائج ايجابية في مباريات الاسبوع العشرين.

وهنا النتائج:

المجموعة «أ»

الكوكب المراكشي ٧ ـ الساقية الحمراء ١

اولمبيك خريبكة ٢ ـ المولودية الوجدية صفر

الجمعية السلاوية ١ ـ الاتحاد القاسمي ١

الوداد البيضاوي صفر ـ الجيش الملكي صفر

النهضة القنيطرية ٢ ـ القوات المساعدة ١

النادي المكناسي ١ ـ شباب المحمدية ١

الترتيب:

١ـ الجيش الملكي: ٥٦ نقطة

٢ـ الكوكب المراكشي: ٤٧ نقطة.

٣ـ الوداد واولمبيك خريبكة ٤٤ نقطة.

٨ـ الجمعية السلاوية والنادي المكناسي ٣٧ نقطة.

١٠ـ شباب المحمدية ٣٦ نقطة.

١١ـ الساقية الحمراء ٣٠ نقطة.

١٢ـ النهضة القنيطرية ٢٨ نقطة.

المجموعة «ب»:

امل بلقصيري صفر ـ اتحاد المحمدية ٢

الفتح الرباطي صفر ـ الرجاء البيضاوي ١

هلال الناضور ١ ـ الاتحاد التواركي صفر

المغرب القاسمي ١ ـ النادي القنيطري صفر

النهضة السطاتية ١ ـ حسنية اغادير ١

النهضة البركانية والدفاع الجديدي «تأجلت».

الترتيب:

١ـ حسنية اغادير: ٤٦ نقطة وله مباراة مؤجلة.

٢ـ النادي القنيطري: ٤٥ نقطة.

٣ـ الفتح الرباطي والرجاء البيضاوي ٤٤ نقطة.

٩ـ الاتحاد التواركي: ٣٧ نقطة.

١٠ـ النهضة البركانية: ٣٦ نقطة وله مباراة مؤجلة.

١١ـ الدفاع الجديدي: ٣٠ نقطة وله مباراة مؤجلة.

١٢ـ امل بلقصيري: ٢٩ نقطة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ عاصمة بوليفيا ـ مرتفع (معكوسة).
٢ـ يتبع ـ ماركة صابون.
٣ـ من العلوم ـ إحدى الوزارات الحكومية.
٤ـ نصف (فراش).
٥ـ مضيق بين البحر الاحمر ومضيق عدن.
٦ـ اسم علم مذكر (معكوسة).
٧ـ من الحشرات ـ من أنواع الشجر.
٨ـ مدينة مصرية ـ ضمير منفصل (معكوسة).
٩ـ يترك وطنة.

عموديا:

١ـ رشوة (معكوسة) ـ من العمليات الحسابية.
٢ـ سلسلة جبال اوروبية ـ قسرا (معكوسة).
٣ـ بواسطتي ـ احد الوالدين ـ منزل.
٤ـ مدينة اردنية.
٥ـ شركة طيران ـ جوهر ـ متشابهان.
٦ـ عاصمة مالي (معكوسة).
٧ـ رجاء (معكوسة) ـ تترك المكان.
٨ـ نهر اوروبي (معكوسة) ـ سطح.
٩ـ شهر ميلادي.

الكلمة الضائعة

دراجة — هب — محترف
مقدمة — رفيع — يضم
راكب — قاعدة — رش
ورقة — ساق — طن
تعر — ازيل
خلف — اذن
تثبيت — لون
جناح — اصفر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ة	ر	خ	ص	ا	ع	ا	ن	ج
٢	ل	ق	م	د	م	ي	ض	م	خ
٣	ي	ب	ر	ع	ه	ب	د	ل	ح
٤	ز	م	ت	و	م	ر	خ	س	ع
٥	ا	ر	ف	ر	ا	ق	ة	ا	ي
٦	ف	ذ	ا	ج	ل	ط	د	ق	خ
٧	ا	ك	ة	و	ن	د	ع	م	ر
٨	ب	ر	ن	ة	د	ع	ا	ق	ة
٩	ش	ت	ي	ب	ث	ت	ر	م	ث

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عاطف سالم — مطرب سعودي

في الدوري المصري الممتاز لكرة اليد: بورسعيد استحق البطولة ونظام المسابقة خاطىء!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عبر سنوات طويلة سيطر خلالها الجزيرة وسموحة والاهلي والزمالك على بطولة الدوري المصري لكرة اليد لم تخرج البطولة من ربوع تلك الاندية الا مرتين.. عام ١٩٦٧ وفاز بها الاولمبي السكندري في ايام «مجده» يوم فاز بالدوري الكروي ايضا وفي عام ١٩٨٠ وفاز بها نادي غزل شبين عندما تولى تدريبه المدرب القدير خليل زكي.

واخيرا كان الدور على بورسعيد ليكرر انجاز الاولمبي وغزل شبين ويفوز هو الاخر ببطولة الدوري الممتاز لكرة اليد موسم ١٩٨٧/٨٦ بعد ان تخطى اندية الزمالك والاهلي والطيران التي احتلت المراكز من الثاني وحتى الرابع..

والطريف ان بورسعيد ـ التي ادخلت اول بطولة لمدينة بورسعيد في تاريخها قد فاز على الزمالك ـ الثاني ـ مرتين بينما انهزم امام الاهلي في مباراتهما بالدورة الرباعية.. وكانت الاندية قد صعدت للدورة الرباعية بعد فوزها بالمركزين الاول والثاني في المجموعتين التمهيديتين بالدوري الممتاز.. وأسفرت المباريات عن فوز بورسعيد على الزمالك ١٧/١٩ وتعادل الاهلي والطيران ٢١/٢١.. ثم فاز الزمالك على الطيران ١٣/١٥ وفاز الاهلي على بورسعيد ١٦/١٧.. وفي اليوم الاخير فاز بورسعيد على الطيران.. وفاز الزمالك على الاهلي ١٨/٢٠ فأضاع منه البطولة.. وتساوت اندية الزمالك وبورسعيد في المركز الاول ولكل ٧ نقاط من فوزين وهزيمة وجاء الاهلي ثالثا وله ٦ نقاط ثم الطيران وله ٤ نقاط.

وقرر مجلس ادارة الاتحاد اقامة لقاء فاصل بين الزمالك وبورسعيد ورفض الناديان قرار الاتحاد ليكملا استعدادهما لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس التي ينظمها بورسعيد في نهاية الشهر الجاري.. ولكن اتحاد اللعبة هدد الناديين باعتبارهما منسحبين واقامة مباراة فاصلة بين الاهلي والطيران لتحديد البطل.. وهنا اذعن الناديان لقرار الاتحاد واقيمت المباراة الفاصلة يوم الثلاثاء ١٧ فبراير شباط ـ الماضي وأسفرت عن فوز بورسعيد ٢٠/٢٣ وحصوله على الدوري بعد لقاء في صالحه تقدم خلاله ١/٦ وأنهى الشوط الاول لصالحه ٧/١٢ ثم تقدم في الشوط الثاني ١١/١٩ قبل ان يفوز بالمباراة والبطولة.

كيف فاز بورسعيد

وفي لقاء لـ «الشرق الاوسط» مع الكابتن محمد علام اول كابتن لمنتخب مصر لكرة اليد ولاعب نادي الجزيرة حول بطولة الدوري هذا الموسم ومستواها.. قال علام: «اولا فوز نادي بورسعيد بالبطولة ظاهرة صحية نحو انتشار اللعبة في مدينة لم تحظ بشرف الفوز بأي بطولة من قبل ولم يكن لكرة اليد شعبية فيها.. وفريق بورسعيد يستحق البطولة تماما وبكل المقاييس وقد ظهر بمستوى ممتاز في الدورة الرباعية النهائية.

وقد توافرت لنادي بورسعيد كل عناصر البطولة بداية بلاعبين اكفاء من جيل واحد كان لهم الحظ في الانضمام لمنتخب الناشئين بطل افريقيا عام ١٩٨٣ وتدربوا كمجموعة تحت اشراف المدرب البولندي فولار ـ أحسن مدرب اجنبي عمل في مصر وقد ظهر هؤلاء الناشئون بمستوى طيب في بداية مشوارهم وتأقلموا على اساليب اللعب الحديث واستفادوا جدا من الاهتمام الذي اعطته الدولة لهذا الفريق فانضموا بسرعة لفريق بورسعيد الاول.. وكان هؤلاء اللاعبون هم الهيكل الرئيسي للفريق الذي فاز على الزمالك وهم معتز زايد حارس المرمى والعملاق عصام بركات ومحمد السيد وأحمد عبد الحليم وعبده عبد الوهاب وكلهم في منتخب مصر الاول حاليا.. ولذا توافر لهم الاعداد الدولي والاحتكاك القوى في الناشئين والفريق الاول لمصر.

ثانيا: يقوم بتدريب الفريق مدرب مؤهل على مستوى عال وكان من أحسن اللاعبين ـ سيد دسوقي ـ ويحمل اعلى شهادات التدريب في اللعبة وقد تفرغ تماما لتدريب الفريق فأتت ثمار عمله سريعا.

ثالثا: لا تبخل ادارة ناديهم بأي طلبات على الفريق وتوفر لهم سنويا احتكاكا قويا في اوربا.. وقد سافر الفريق في السنوات الثلاث الماضية الى المجر بصفة منتظمة.

رابعا: تتوافر بمدينة بورسعيد كل الادوات الرياضية الراقية وصالة مغلقة ممتازة بالاضافة لوفرة الملابس وكل ما تتطلبه رياضة كرة اليد.

اللياقة هي الفارق

وعن السر وراء التفوق الكبير لبورسعيد على الزمالك ٢٠/٢٣ يقول محمد علام: اللياقة البدنية كان لها الكلمة العليا في هذه المباراة.. وقد تفوق لاعبو بورسعيد كافراد وكمجموعة في فارق اللياقة لأنهم اصغر سنا من ناحية ومتوسط عمر الفريق ٢٢ عاما.

نظام.. غلط

يقول محمد علام: النظام فاشل جدا وقد بدأ الموسم في نهاية ديسمبر.. (كانون الاول) الماضي وانتهى في منتصف فبراير (شباط) الجاري.. اي ان الموسم استمر شهرين ونصف فقط ويتوقف تماما لمدة ٨ شهور كاملة لا تلعب الفرق خلالها اي مباريات تنافسية.. ويجب ان تستمر المسابقة لمدة ٨ اشهر على الاقل ليظل اللاعب مرتفع المستوى وفي حالة استمرار في الملاعب لاطول فترة ممكنة.

لاعبو بورسعيد والزمالك يتبادلون التهنئة عقب مباراتهما الاولى.

محمد الالفي لاعب الاهلي يحاول اختراق دفاع الزمالك في لقطة من احدى مباراتي الفريقين

اكرامي

اجراء الجراحة القديمة لركبة اكرامي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ذكر التقرير الطبي في المستشفى الانجليزي الذي اجرى على ركبة اكرامي الشحات حارس مرمى فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم ان العظمة الزائدة التي ستجري الجراحة لازالتها تكونت في نفس المكان الذي اجرى فيه اكرامي جراحة منذ ١٠ سنوات.

واضاف تقرير الاطباء الانجليز ان اكرامي سيتمكن من العودة للتدريب بعد شهر من الجراحة.

جدير بالذكر ان اكرامي امضى فترة طويلة بعيدا عن الملاعب هذا الموسم وقد صاحب فريق الاهلي طول سنوات احرز خلالها بطولات الدوري والكأس في مصر وكأس دوري وابطال كؤوس افريقيا.

وقال عنه خبراء الكرة في الملاعب الافريقية انه حارس عملاق.

هو الحي الباقي

آل شطا وآل الحبشي

ينعون

ببالغ الحزن والأسى

فقيدتهم الغالية

المرحومة السيدة

رقية حسين شطا

اخت المرحوم السيد/ علوي شطا والمرحوم السيد/ حسن شطا

التي انتقلت إلى جوار ربها مساء يوم الاثنين

٢٥/٦/١٤٠٧هـ الموافق ٢٣/٢/١٩٨٧م

سائلين الله تعالى أن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

وسيقام العزاء بدار المرحوم السيد/ حسن شطا

جدة ـ شارع الستين ـ شمال عمائر الاسكان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الشعر.. بين الأمي والقارئ!

محمد حسين زيدان

واللغة الشاعرة تفصحت واشرق بيانها حين نطقت بها السنة امية. ذلكم من صفاء الوجدان، وصفوة المعايشة مع الكلمة واصطفاء الاشتقاق، حتى اتسعت الحقيقة بالمجاز، وأشرق المجاز بالاستعارة ليكون بيانها لا يقتصر على بيان الكلمة بل يتسع وكأنه وقد اعتصر نفسه من الوجدان.

فالكلمة ما كانت بيانية إلا من الوجدان المبين، إن تغزل او رثى او وصف وإن فخر او هجا. فالبيئة صافية ما كانت إلا صحراء ضاحية حتى ان حرب القبيلة مع القبيلة كان سبيل الأمية لأن تكون قارئة وإن لم تقرأ. فالشاعر الأول امي لا يكتب وانما هو يقرأ من حافظته، يسمعه الراوي، يحفظه ليكون القارىء الثاني له.

فالشعر اول امره ووسط امره صنعته الأمية وروته الأمية واعتلى بالأمية، كان الموهبة تخطت الحواجز. فلا يحجز بهذه الأمية، بل انها سبيل الحفظ له كما هي سبيل القول له.

ولتتلمذت القراءة فاذا هي في اول الامر القارىء الذي لا يتنكر لشاعر ولا يتحذلق على الشعراء، وحين سقطت الامبراطوريتان وتساقط العرب بين ملوك الطوائف انتشرت الأمية القارئة. يرفعون ما حفظوا عن اشياخهم من الثناء والاعجاب بشعر الجاهليين والمخضرمين والمحدثين. فالقارىء الامي فكرا وقف عند هذا الثناء، ولم يتحرك امام عصره وشعراء مصره في اي مكان عربي.

فالأشياخ الاوائل لم يضعوا قانونا على الشعر، لأن الشعر هو قانون نفسه فلا يفرض على الشاعر الكيف والكم، وانما الشاعر يمتح من وجدانه، يبرز مشاعره فهو المسؤول عنها. اما التساؤل عليه فتقنين مرفوض. وبحور الخليل لم تكن التقنين للشعر فالخليل لم يخترع الأوزان ليفرضها على الشعر قانونا، وانما هو اكتشفها ليكون ذلك تقنينا من طبيعية الشعر على الشعر.

والقارىء الامي مرة ثانية حصر شعرنا في المراحل الاولى وركبته امية الفكر فاذا هو يرى الشعراء من معاصريه كابن معتوق الموسوي والصفي الحلي والساعاتي وحتى ديك الجن وابن ثناء الملك وابن نباتة شعراء قد انحط بهم الشعر.. حكم جائر ليس على الشعراء وانما على موهبة الشعر في الامة الشاعرة.

حتى قرر امي الفكر ان الذي انهض الشعر هو محمود سامي البارودي، وانعم وكرم! فانا لست امي الفكر!

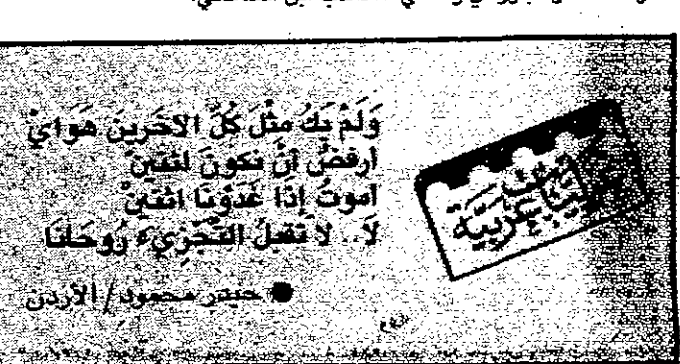
فمحمود سامي يقول فاخرا لا يجد من يتشبه به إلا شاعره الامي قبل قرون قال:

انا مصغر الكلم البوادي	بين المحاضر والنوادي
انا فارس، انا شاعر	في كل ملحمة ونادي
فإذا نطقت فإنني قسٌّ	بن ساعدة الأيادي
وإذا ركبت فإنني زيد	الفوارس في الجلاد

وقبله من الشعراء الذين تنكروا لهم ابن الساعاتي اذ قال:

رقت لرقة حالتي الأهواء	وحنت عليّ البانة الهيفاء
وبكى الغمام عليّ من أسف وقد	كادت تمزق جيدها الورقاء
انا ذلك الصل الذي عن نابه	تلوي المنون وتلتوي الرقطاء
وفمي هو القوس الأرن ومقولي	الوتر الشديد وأسهمي الانشاء

ولست انتكر للبارودي ولكنني استعذب ابن الساعاتي!



عـداوة الشريف والخسيس!


الشاعر عبد الله محمد جبر

أنتَ في مأمنٍ وراءَ حصيفٍ
وسياجٍ منَ الشموخِ الوريفِ
لا صِلالُ الحقودِ تغشاكَ ليلاً
لا ولا الغدرُ مرصداً بالحتوفِ
سالمُ الظهرِ من سهامِ انتقامٍ
تتخطّى إليكَ سُود الظروفِ
فارقدِ الليلَ إنّ خصمَكَ حرٌّ
يرتدي حلةَ الإباءِ الوريفِ
باسقُ الخلقِ في حدائقِ عقلٍ
يتلقّى ثِمارَ فكرٍ حصيفِ
أنتَ منهُ على خصامٍ ونقدٍ
في ضلالٍ منَ الصّدامِ الشريفِ
حين تنأى وحينَ يدنو سِجالاً
فعداءُ الشريفِ غيرُ مخيفِ
أينَ منهُ عداوةَ النذلِ يُقْعي
في سجوفٍ منَ الظّلامِ الكثيفِ
لابِداً لبدةَ الأفاعي بليلٍ
أحمرُ الوجهِ منْ ليالي الخريفِ
لا عفافٌ ينهنهُ العقلَ منهُ
بل هو البطشُ من وراءِ السجوفِ
واجتلاب الأراقِمِ السودِ تَسْعى
شائلاتٍ أذنابَها في صفوفِ
موقراتٍ نمائماً واغتياباً
ما ضفاتٍ لكلِّ عِرْضٍ نظيفِ
في جحورٍ لم تعرفِ الصبحَ يوماً
فهي تحيَا في ظلِّ ليلٍ كفيفِ
كلمَا زغردتْ ذُكَاءُ عليْهَا
صوّتتْ واحتمتْ بغبرِ الكهوفِ
تتمنىٰ لوْ يمحقُ الصبحُ ليلاً
سرمدياً مطوقاً بالكسوفِ
لِتُناجي أضغانَها في التذاذٍ
وتُداوي جروحَها بالكيوفِ
شيمٌ تخجلُ الصَراصيرُ منها
حينَ تعدو مختالةً في الرصيفِ
لا تراءى ولا تُخادِع خصماً
بابتسامٍ من خلفِ صدرٍ لهيفِ
ليسَ مثلَ الخسيسِ حينَ يُعادي
فهوَ أخزىٰ منَ الهَوامِ الضعيفِ

● مكة المكرمة

الشعر والفن الروائي (٤)

ورغم الفرق الكبير بين نوع الحساسية التي اتصف بها لورنس وحساسية فرجنيا وولف، فان سعة الثقافة وعمق الذكاء ورهافة المشاعر التي تميزت بها فرجنيا وولف، وظفتها جميعا في رواياتها في لغة تفيض بالصور والتداعيات الداخلية بحيث تجعلنا نرى معظم رواياتها، كرواية «الامواج» او «السيدة دالاواي» او «الى المنارة»، على انها في جوهرها قصائد اخرى، كقصائد لورنس الروائية، تتغنى فيها، على غرارها الخاص، بروعة الوجود الانساني وماساويته.

ولعل الكثيرين من محبي كزانتزاكيس لا يعرفون انه كان شاعرا كبيرا الى جانب كونه روائيا كبيرا، وانه نظم ملحقا للأوديسة في عدة آلاف من الأبيات، وان شاعريته العميقة المضطربة هي سر حيوية «زوربا» وكذلك سيرته الذاتية «رسالة الى غريكو».

نحن هنا في غنى عن الخوض في علاقة الشعر بالمجتمع الزراعي، وعلاقة الرواية بالمجتمع المدني. ولكن من شأننا ان ندرك ان الشعر، اذا ضمر اثره، ولو ظاهريا، في العصر الحديث. (هذا العصر الصناعي، الآلي، اللاهث، عصر المدن الكبرى وشبيهات الميغالوبوليس)، فان طاقته تبقى فاعلة على مستوى ما في كل عمل ابداعي، بحيث لا يسعنا إلا ان نراها تتألق في كل عمل كبير. فما من ريب في ان «يوليسيس» لم يجعلها جيمز جويس موازية لتخطيط «الاوديسة» عبثا: إنها رواية/قصيدة، تركيبا ولغة ومحتوى. وهو الأمر الذي استرسل به جويس فيما بعد في «يقظة فينيغان»، بما يشبه جنون اللغة والايقاع وتشظي الصورة والوعي.

وما من ريب كذلك في ان «البحث عن الزمن الضائع» (ولعل البيتين المشهورين من السونيتة الثلاثين لشكسبير:

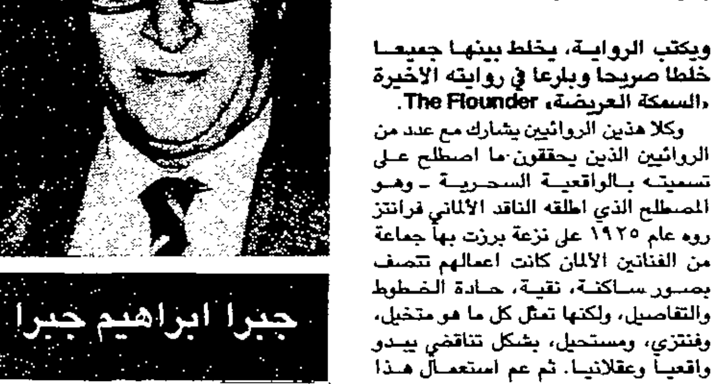
«حين استحضر ذكريات الامور المواضي
في اجتماعات الافكار العذاب الصامتة». كانا النواة التي تنامت حولها رواية مارسل بروست الكبيرة) انما هي مطولة نثرية/شعرية حول الانسان والزمن حشد فيها مؤلفها تجارب مجتمع التهمت السنون افراده حيا ولسى وموتا. ورواية اندريه جيد «المزيفون»، وهي رواية داخل رواية داخل رواية، إنما هي في خاتمة المطاف قصيدة ماساوية عن وجود الانسان وغايته التي لا يتحملها الادراك.

ولسوف نرى هذا الزخم الشعري الاحاسيس في رواية توماس مان «الجبل المسحور» وفي «موت في البندقية»، ومعظم اعماله الاخرى، ونراه في رباعية لورنس داريل الاسكندرانية، حيث يبقى الغموض والدهشة والعشق وفتنة المدينة القديمة والمراة في صلب التركيبة الشعرية لكل جزء منها.

ونجد روائيا مثل ايتالو كلفينو يحول الرواية الى مقطوعات شعرية اشبه بالتقاسيم الموسيقية، كما في رائعته «المدن اللامرئية». وغونتر غراس الالماني، الذي ينظم الشعر، ويرسم، ويكتب الرواية، يخلط بينها جميعا خلطا صريحا وبارعا في روايته الاخيرة «السمكة العريضة» The Flounder.

وكلا هذين الروائيين يشارك مع عدد من الروائيين الذين يحققون ما اصطلح على تسميته بالواقعية السحرية ـ وهو المصطلح الذي اطلقه الناقد الالماني فرانتز روه عام ١٩٢٥ على نزعة برزت بها جماعة من الفنانين الالمان كانت اعمالهم تتصف بصور ساكنة، نقية، حادة الخطوط والتفاصيل، ولكنها تمثل كل ما هو متخيل، وفنتزي، ومستحيل، بشكل تناقضي يبدو واقعيا وعقلانيا. ثم عم استعمال هذا المصطلح بعد الاربعينات باطلاقه على اعمال بعض الروائيين والقصاصين في امريكا اللاتينية، وبخاصة خوركي لويس بورغيس، واليخو كاربنتير، وغبرييل غارثيا ماركيز. فقصصهم ورواياتهم تتميز بأن السرد المتدفق فيها يمازج بين الواقعي والفنتزي، بين المألوف وغير المتوقع، بين المدرك والخارق، بين ما هو يومي وعادي وما هو حلمي أو اسطوري او خرافي، وهذا كله في نسق يعتمد التكرار والانزياح والتنويع، في جو من الشعر يوحي بالانتخاذ السحري.

والكثير من هذا، باعتراف بورغيس، وكما نستشف من كتابيه «المتاهات» و«الاقاصيص»، يعود بأصوله الى «الف ليلة وليلة»، والحكايات العربية القديمة، حيث تتخلق الشخصيات والأجواء والأحداث من تفاعل الشعر بالعقل واللاعقل معا. وماركيز في عجائبيته واسطوريته في «مئة سنة من العزلة»، انما يستمد هذا الضرب بالذات من الطاقة الشعرية الكامنة في تفاعلها مع العقل واللاعقل في قرية ماكوندو، بحيث يجعل من


جبرا ابراهيم جبرا

هذه القرية مصغرا للملحمة الانسان المستمرة عبر القرون بحماقاتها وبطولاتها.

وقد أخذ الكثير من هذا يشيع في الرواية الانكليزية الحديثة، وبخاصة عند جون فاولز ـ كما نرى في روايته «امراة الملازم»، وفي روايته الاخرى المدهشة «الساحر» The Magus. ونشاهد ما يماثل ذلك كله في روايتي سلمان رشدي «اولاد منتصف الليل»، و«العار».

●●●

اذن، لن يبدو غريبا ان نقول، ختاما، ان ثقافة كل روائي كبير مجذرة بالشعر ـ بشعر الانسانية كلها، وبانواعه كلها، وان الطاقة الشعرية تؤلف الجزء الاهم من حرفته.

إن التجربة الحياتية للروائي هي المادة الخام التي قد يصنع منها صاحب الحرفة شيئا رائعا، او شيئا عاديا، او شيئا رديئا، تبعا لقدرته.

ولكن قدرته هذه يقررها توفر ما يمكن ان نسميه بعنصر السحر، اي ذلك العنصر الذي لا نستطيع تحديده منطقيا، ولا نستطيع تحليله بايجاز وسهولة، إلا اننا نجده يفعل فعله، ويؤدي الى نتائج ليست في الحسبان، مهما تكن التجربة الحياتية التي هي في الظاهر موضوع الرواية. وهذا السحر نابع من الشاعرية التي هي موضوع بحثنا هنا: انها محركة العملية الخارقة التي يمكن ربطها بمعاني الابداع والرؤيا، وغيرها من التسميات التجريبية التي اقترنت منذ اقدم الحضارات مع روائع الابداع الانساني.

فالمقومات والخصائص والاشتراطات الاخرى في كتابة الرواية، وهي كثيرة، كلها أمر وارد، وكلها يتصل بتنمية القدرة تنمية واعية تعتمد المعرفة، كما تعتمد الثقافة. وتعتمد ايضا ـ وهذا امر بالغ الخطورة في الفن الروائي، كما في الفن الشعري ـ فهم اسرار اللغة، والاطلاع على ما انجزه الروائيون السابقون من اعمال.

وهذه جميعا امور يمكن تبويبها، وتصنيفها، ودرسها واحدة واحدة، كضرب من الارشادات الضرورية في رسم اي تخطيط هندسي لبناء يراد انشاؤه. ولكن هذا كله لا يعوض عن ذلك الاحتدام الداخلي، ذلك التحرق، وتلك اللوعة، وربما ذلك الجنون، في استقصاء واختراق المرء ادق عواطفه وخفايا وعيه، وفعل الشيء نفسه بالنسبة لمحيطه ومجتمعه، وبالنسبة لتاريخ أمته، بالضبط على طريقة الشعراء منذ ان وجدوا، من صاحب «كلكامش» الى هوميروس، الى امرىء القيس، الى المتنبي، الى شكسبير، الى بوشكين، الى كازانتزاكيس. ونحن حين نستضيء بتجربة الروائيين الكبار الذين ذكرت بعضهم هنا،

والذين رأينا جذورهم الشعرية بأوسع واهم ما في الكلمة من معان، نجد ان لكل منهم هذه التجربة الداخلية الهائجة واللاهبة، التي من دأبها ان تجعل من كل شيء في الحياة مادة خاما لصنع ذلك الشيء اللفظي المعقد، المملوء بالقرائن والايحاءات: العمل الروائي.

● بغداد

«صوت الكلمة»

تلميع الأسماء

د. عبد الله باقازي

تلميع الاسماء:

قال رجل لجرير: هاجني! قال: ومن انت؟! قال: انا البردخت! قال: وما معنى البردخت؟؟ قال: الفارغ!. قال جرير: لا اشغل نفسي بفراغك!

كثير هي القضايا التي نشغل بها اليوم، وهي لا تستحق ان يشغل بها!

ننسج اليوم مناقشاتنا حول كثير من التوافه، والشكليات التي لا تضيف جديدا الى الأدب، ولا تثري روافده بأي اضافة، والانصراف الى هذه الشكليات قائم على حساب قضايا اهم، ربما دفعت بعجلة الادب قدما.

ان اثارة قضايا القصد منها خدمة اغراض ذاتية على شكل قضايا ادبية اوهمية امر لا يلبث ان يؤول بنا الى الدوران في تمجيد اسماء على حساب قضايا وقيم ادبية، وحتى يظل للأدب وقضاياه روح الموضوعية العلمية ينبغي تجريد هذه القضايا من ربطها بالاسماء والبعد بها عن ساحات التمجيد الذاتي.

ومع الزمن سيزول كل ما يتصل بعمليات التمجيد الذاتي، ولن يبقى إلا ما يتصل بالابداع.

ان استغلال عملية الابداع في تلميع الاسماء ظاهرة خطرة، والتساهل في استمرارها اكثر خطورة.

ان الاسم الذي لا يملك بمقدار لمعانه ثقافة ورسوخا في ميدان الفكر، سرعان ما تحيله الشمس الى عالم باهت مشوه، اما الأسماء التي تنطوي على المواهب الحقيقية فهي وحدها التي تلمع تحت الشمس..!!

● مكة المكرمة

مسؤولية العاملين في الصحافة الثقافية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نظم المجلس القومي للثقافة العربية (مقره في الرباط) لقاء على شرف الصحافة الثقافية في المغرب، وذلك في اطار تمتين الروابط بين العاملين في الميدان الثقافي.

وتميز اللقاء بمناقشة اهمية الميدان الثقافي كواجهة اساسية في المعركة التي تخوضها الأمة العربية، ومسؤولية العاملين في الميدان الثقافي من اجل نشر التنوير والوعي، وتأسيس تقاليد في الممارسة الثقافية، ومناهضتهم لمختلف انواع التبعية والتخلف والقهر والاستغلال.

وكان اللقاء فرصة للاطلاع على ما انجزته شعبة النشر والاعلام التابعة للمجلس القومي للثقافة العربية في ميدان اصدار الكتب حيث عملت على طبع عدة كتب لنخبة من المثقفين العرب.

عطلة الصيف

عُطلةُ الصّيفِ انْتَهتْ
وانا لمْ أسألْ عنْ جَدولِ
سيرِ الطائراتْ
كلّما أوشكتُ أنْ أرشفَ
وقتي بهدوءٍ
واصيرَ الذكرياتْ.

● عبد الله الصيخان
السعودية

● نوافذ

القرار المستحيل!

حسين عبد العال حسين

كانت تجلس وحيدة في غرفتها يلفها سكوت تام واضعة صورته امامها وتتراقص امام عينيها الاحلام وتنمق كل الكلمات الجميلة التي تعلمتها لتحدثه بها في أول لقاء. لقد عذبته كثيرا برفضها الدائم لحبه وخوفها من المستقبل معه، ولكن اليوم تبدل الشعور داخلها أحست بأن حبها له قد افاق من سبات عميق كانت لا تعرف كيف توقظه داخلها.

مزق رنين الهاتف صمتها الذي كانت تعيشه وجاءتها نبرات صوته تحمل في طياتها حزنا لم تعهده من قبل. لقد كان صوته دائما مصدر امل فياض تستمد منه قوتها وأحلامها، قال لها:

أريد ان أراك اليوم فربما يكون هذا آخر لقاء لنا!

قالت له محاولة ان تصنع ابتسامة تطرد بها هذه الأشباح من نبرات صوته: في المكان نفسه، سوف ارتدي فستاني الذي تقابلنا به أول مرة لكي نعيد لحبنا لحظة ميلاده الأولى.

أغلق السماعة ومشى في الطريق أحس ان افكاره تتقاذفه بلا هوادة وترمي به على صخور القلق تشده الى داخل سوادها لتغرقه في دوامة من التفكير الحزين. انه اتخذ قراره بالا يراها مرة أخرى فلقد تغير الوضع كثيرا لم يكن يعلم بما حدث له واليوم لا بد ان يضع نهاية. سوف يتألم ولكن راحته بأن يجعلها تبتعد عنه بدلا من ان تتعذب بلهيب حزن سوف يلفها عن قريب.

وصل الى مكان اللقاء مبكرا ليحاول ان يرتب افكاره قبل مجيئها لأن الاسئلة كلها كانت تتشابك في راسه وليمتع عينيه بالمكان الذي اختاراه دائما للقاء.

كان المكان اليوم مذهل الجمال والخضرة والمياه تجري حوله تدندن انشودة غامضة وكأنها تحس بما في داخله.

حضرت في الموعد، كانت تمشي وكأن اوركسترا موسيقى تعزف لها لحنا خاصا.

جلست امامه، نظرت اليه بكل الشوق وقالت له: وحشتني قوي مش عارفة اقول لك قد ايه! وانفجر الدمع من عينيها حتى غص حلقها وتوقفت الكلمات على شفتيها،

ومن خلال الدموع ترقرق صوتها وقالت: مش قادرة على الفراق اكثر من كده. لقد ذهب الماضي الى غير رجعة ولن يعود مهما تكن الظروف بيننا ومهما حدث لقد تغيرت واحسست بحبك وهذا هو قراري الأخير.

لم يدر كيف يبتدىء الحديث بعد ما سمع منها لكن كان يشتاق كثيرا الى سماعها، كان يرتجف من شدة شوقه اليها، تفجر الحنان داخله كبركان ينفث الشوق واللهفة. ويحس فيها رائحة الحبيبة والزوجة والأخت والأم وكل الرموز الجميلة للأنثى في دنياه. ولكنه اتخذ قراره بالا يراها مرة أخرى برغم ان صوتها كان يصرخ داخله بعتاب مر.

قال لها وهو يلملم بقايا حياته وقوته: هذه هي النهاية لقد تغيرت فعلا كانت قسوتك علي اكبر من أن احتملها كان صوت عقلك اكبر من آهات قلبك وحملتني الأحزان في أحلى لحظات السعادة. ان حبنا طوته الذكريات طيا.

قالت له: ان الحياة اكبر من ان احتويها بدونك. اتذكر يوم قلت لي: «ما اجمل الحياة عندما ينفجر من القلب طوفان يهزم السدود ويغرق في طريقه كل الأحزان والآلام التي مضت ويشق نهرا للسعادة ينبت على ضفتيه الحنان والأمل».

تمنى ان يضمها الى صدره لتعرف كم تتعذب روحه ولكنه خاف ان يفتضح امره. إنها بين يديه الآن ولكن الفراق كتب عليهما والمستقبل بينهما مملوء بآلاف الحواجز والمواقع.

وحان وقت الوداع.

وسقط قلبه بين ضلوعه فها هي نظرتها تسأله بصرخات مكتومة، هل هذه آخر مرة حقا سوف نلتقي فيها أم انك ستعود وتعود لنا بسمة الحياة؟

ترك لها وجهه تنظر اليه وتتأمله وقلبه يحترق كم سيفتقد هذا الوجه الجميل الذي كان يشع له نور الأمل. وحاول الابتسام والتشاغل باشعال سيجارة ولم يكن أمامه سوى الانصراف.

لقد تحاشى تماما ان ينظر اليها حتى لا تستشف من نظراته ما في داخله من اسرار يحاول اخفاءها.

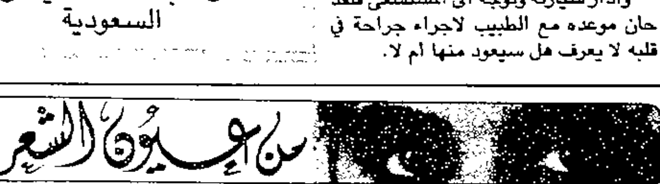
وأتت لحظة الفراق.

وجاءه صوتها متهدجا

مع السلامة

حاول ان يرفع رأسه من الأرض لينظر اليها وقال في نفسه مع السلامة.

وادار سيارته وتوجه الى المستشفى فلقد حان موعده مع الطبيب لاجراء جراحة في قلبه لا يعرف هل سيعود منها أم لا.



ضحكٌ.. وبكاءُ!

شعر: دِعْبِل الخُزاعيّ

أيْنَ الشّبابُ! وأيّةً سَلَكا!
بَلْ أيْنَ يُطْلَبُ؟ ضَلَّ أمْ هَلَكا!
لا تَعْجَبي، يا سَلْمَ، مِنْ رَجُلٍ
ضَحِكَ المشيبُ بِرَأسِهِ فَبَكَى!
قَصَرَ الغِوايةَ عَنْ هَوَىٰ قَمَرٍ،
أجِدُ السَّبيلَ إليْهِ مُشْتَرَكا.
يا لَيْتَ شِعْري! كَيْفَ نَوْمُكُمَا،
يا صَاحِبَيَّ، إذا دَمي سُفِكا؟
لا تَأخُذا بِظُلامَتي أحَداً،
قَلْبي وَطَرْفي في دَمي اشْتَرَكا!

●●●

ألَمْ يَأنِ للسَّفْرِ الّذينَ تَحَمَّلوا،
إلى وَطَنٍ، قَبْلَ المَمَاتِ، رُجُوعُ!
فَقُلْتُ، وَلَمْ أمْلِكْ سَوابِقَ عَبْرَةٍ،
نَطَقْنَ بمَا ضُمَّتْ عليهِ ضُلُوعُ:
تَبَيَّنْ، فَكَمْ دارٍ تَفَرَّقَ شَمْلُهَا،
وشَمْلٍ شَتيتٍ عَادَ وَهْوَ جَميعُ؛
كَذاكَ اللَّيالي صَرْفُهُنَّ كَمَا تَرى،
لكلِّ أناسٍ جَدْبَةٌ وَرَبيعُ.

● معاني الكلمات:

● يأني: يحينُ ماضيه أنَى، ● جدبة: قحط

حكمة اليوم

مَنْ يُشعِلِ نَارَ الفِتْنَةِ لا بُدَّ أنْ يكونَ مِنْ ضَحَايَاهَا!

رسالة اليوم

من / كرار التهامي

اللغة واستقلال المعرفة

ما فتئت بعض الاقلام تتناول على هذه الصفحة ـ بين الحين والآخر ـ موضوع التعريب كمبادرات فردية تهدف الى خلق تيار قوي يكتسح حالة الكمون التي تنتاب الذهن الاكاديمي العربي حيال هذه القضية والذي صار من المواقف المسلم بها لدى الكثير من جهات المسؤولية والقرار في الأوساط الاكاديمية والتربوية لا عن قصد او خطة عاقلة لكنها مجرد استجابة سلبية لواقع ثقيل انتهت مبرراته ونفدت والحلقة المفقودة اليوم في سبيل تغيير هذا الواقع وتبديله هو تحويل هذه المبادرات الفردية الى مبادرة منظمة لا تتوقف، تشتمل على لفت نظر جهات المسؤولية والاختصاص واشعارهم بالمسؤولية الادبية وفي الوقت نفسه تحدي الجوانب الفنية في مسألة التعريب ووضعها في حجمها الحقيقي بدلا من تغليفها بالمبالغات الخاطئة عن مصاعب المصطلح العلمي وفكرته واصوله التي لا تمت للغتنا بصلة، واللغة العربية اكتسبت فيما مضى ثباتا وقوة وجزالة وقوانين وقواعد محكمة ورائعة واحتفظت بوحدانية غالبة رغم تفرق الاعراق العربية اقاليما واقطارا ولقد نفثها كثير من علماء اللغات والمستشرقين هذه الصفة لان لغات كثيرة غيرها ذبلت واضمحلت وظهر مكانها لهجات محلية ضعيفة تتطورت فيما بعد الى لغات متكاملة تتطابق مع الواقع الاجتماعي الجغرافي الجديد للشعوب الناطقة بها بيد ان اللغة العربية تحدق بها اخطار عديدة اليوم منها انشطارها الى لغة تقليدية نادرة الاستعمال والى لهجات دارجة ضعيفة تفشت وانتشرت بين الناس وفرضت نفسها على حياتهم وعاداتهم واختلفت من جماعة الى جماعة ومن اقليم الى اقليم ومن قطر الى قطر مما يمهد للتجزئة الثقافية واختلاف اللسان بالاضافة للخطر الاكبر ـ موضوع هذا المقال ـ والمتمثل في عزل اللغة عن مسار التطور العلمي والتقني وحرمانها من التجديد والتكاثر واستنباط المعاني الجديدة في مجالات المعرفة التطبيقية المتجددة والمتسارعة مع مسيرة الانسان نحو آفاق العلم والحضارة لقد وقف البعض في مرات عديدة يناهضون تعريب الدراسات التطبيقية مرة على حياء ومرة مجاهرة وعلى رؤوس الاشهاد يدفعون بحجج عديدة منها:ـ

١ ـ الظن الخاطىء لبعض المؤسسات التعليمية في الوطن العربي بأن ترجمة العلوم فيه اضعاف لمكانة الجامعة وسمعتها في المحافل الاكاديمية وعلاقاتها ببعض الجامعات العالمية.

٢ ـ الدفع بأن الترجمة تحتاج الى مجهود بشري وقدرات وامكانات مادية ضخمة لا تتوفر بسهولة...!

٣ ـ تصور ان قرار التعريب تكتنفه المخاطرة والمقامرة بعزل الجامعات عن المصادر العلمية و «الابستمولوجية» المتجددة والتي تتوفر بغير اللسان العربي.

٤ ـ تشبث بعض الاكاديميين التقليديين بالمصطلحات القديمة التي تعود الى اللغة الاغريقية القديمة وتجيير ذلك لصالح اللغات الاجنبية التي تعاملت مع هذه المصطلحات واضافت اليها في التركيب او المعنى.

لقد اثبتت النتائج العملية خلال القرن الماضي ان استخدام اللغات الاجنبية في التعليم العالي لم يؤد فقط الى قتل الروح في اللغة الأم بل ادى للهبوط بالمستوى العلمي للشعوب التي تستخدم تلك اللغات الى قاع سحيق من جراء الانفصام الذي يصيب شخصية المتعلم الذي يتعلم بلغة ويجهد في التعامل مع واقع مختلف بلغة مختلفة... لقد ظلت الجامعات العربية في حالة من التبعية والتطفل الاكاديمي حرمها من وظيفة التأليف والابتكار مما خلق وضعا نفسيا سالبا جعل المتعلم يعتقد ان كل فكرة او نظرية جديدة في مجال الدراسات الانسانية او التطبيقية لا بد ان تكون مستوردة ومغلقة بتلك اللغات...! وهذا نقيض الحالة الوجدانية التي تطرق اليها في كلامه عن نفس هذا الموضوع الاستاذ أحمد عبد المعطي حجازي «حالة الألفة بين الباحث وموضوعه التي لا تحققها على الوجه الأكمل الا اللغة القومية التي نشعر فيها بالامان والسيطرة على العالم»... ان اطروحات د. زهير السبيعي وغيره من العلماء الجادين يجدر ان تأخذ الطابع الجماهيري الضاغط على المؤسسات والافراد الذين بامكانهم تطوير فكرة المصطلح العلمي العربي وتحقيق الاستقلال الاكاديمي... استقلال المعرفة الذي يفضي الى تطوير القدرات بحكم التكليف المباشر والاعتماد على الذات في مواجهة اخطار الحياة وصراعاتها المعقدة الصعبة.

ان التعريب واقع لا محالة منه فحتى لو اسقطنا النظرة الفنية الاكاديمية البحتة فانه لا يمكن تجاهل الدافع السياسي فالشعوب التي قيدت القوى الاستعمارية خطاها وارغمتها على القعود في التخلف والعجز ستلتفت يوما ما الى عقابيل هذه القوى التي تحاول من خلالها ارتهانها سياسيا واقتصاديا وثقافيا فالذي يحطم قيد العبودية لا يقبل ان تبقى حلقة منه مغروسة في ضميره.

ان الفكرة العملية تقتضي ان نندفع الى هذا الامر بالحماس اللائق ومعنا كل ادوات التغيير واهمها على الاطلاق اللغة نفسها التي لا بد ان تتصالح مع الظروف المستجدة وتلبس لباس هذا العصر والعصر اللاحق بتوفر شرطين.

أولها: اتساع رقعة اللغة لتستوعب قوانينها ما يمكن تسميته بفقه المصطلح العلمي.

ثانيا: توافر اللغة على دراسة اصول وتاريخ ومعاني المصطلحات وابتداع طريقتها الخاصة في ابتكار المعاني والاسماء والرموز لجمل الحقائق العلمية والفكرية... وهذا ما سأسعى لمناقشته في مرة قادمة.

قصة قصيرة: السير على المرايا

اخذه النوم بعدما ظل محملقا بجهاز الرائي وهو يجلس على اريكته المعهودة، واستيقظ فجأة، لمح افراد أسرته وعلى عينيه اثر النوم فنسي ماذا يقول لهم. احس بنفسه ارتباكا وخجلا منهم وهو على غير عادته لا يبادلهم تحية الصباح. دعك عينيه جيدا وتأكد من علامات الدهشة قد بدت على وجه من حوله ولكنه لم ينبس بحرف واحد. اصاخ السمع وسكنت في اذنيه جلبة ما، فهم منها شيئا ولم يتبين معنى واحدا مما كان يسمعه.

قفز الى الشارع واصوات غير مفهومة كانت مزيجا من لغات متعددة وكأن لغات العالم جمعت بلغة واحدة جديدة: عاد الى البيت مسرعا بعدما تذكر أنه بحاجة لبعض النقود طلب ذلك من زوجته ولكنها سألته كثيرا عن ماذا يريد. استغرب الأمر وضاق ذرعا بالموقف واعاد طلبه لكن زوجته لم تعطه شيئا بالرغم من أنها تقوم بذلك عندما يمد يده.

دقق بالنظر الى الآخرين فزاد من دهشته ان الاشكال المألوفة استطالت نتوءاتها واصبحت الوجوه رسوما كاريكاتيرية ومضحكة ومرعبة.

اختلف عليه الزمن وحسب أنه رأى القمر وهو في الحقيقة يرى الشمس ركض بعيدا وبدأ يفتش عن ابتسامة الآخرين فكل من شاهدهم كانت جباههم مقطبة ونظراتهم زائغة، حث الخطا وهدأت حركته. بعد قليل، شنف أذنيه وإذ بصراخ عنيف يزلزل المكان، والاطفال يركضون باتجاهه وتطاردهم الوحوش الكاسرة وفي فم كل منها فريسة من المخلوقات الضعيفة. اقشعر بدنه من المنظر وادار له ظهره، حاول ان يمحوه من الذاكرة. ومن حيث لا يدري وجد نفسه في حديقة اعتاد ارتيادها بعد عمله اليومي وما عرفه منها بابها فقط. أما الاشجار فلم يبق منها الا جذوعها السوداء، وجميع مراجيح الاطفال واحضنتهم تحولت الى اوتاد جلس على اكثرها بعض الآدميين، عرف ملامح صديقه المخلص لعمله وللناس جميعا وهو يضحك قبل ان يصل الى راس احداها، والى بعضها الآخر شد وثاق مجموعة من البشر لها شكل واحد وبدا عليها مرور اكثر من ثلاثين عاما. احس بجوع شديد ركض باتجاه المطعم المفتوح على مصراعيه. بدت الاطباق على طاولات مقلوبة وقد ملئت بدماء حمراء تتصاعد منها الابخرة لحرارتها. وظهرت منها عظام آدمية. هلع للمنظر واحس بالغثيان وطرد شعوره بالخوف كل شعور آخر. رجع ادراجه الى منزله مسرعا ليجد صديقه وهو يصوب بندقيته الى طفليه ذلك الصديق الذي ذهب لاستقباله منذ يومين بعد عودته من الغربة وفي الباب وقف رجل آخر يحمل خنجرا بيده موجها لمن يقترب من الباب.

انفطر قلبه ونظر لحامل البندقية، حرك لسانه فجاء صوته كهدير قطار ثم سمع صوت الآخر زئير حيوان ضار، ارتسم في مخيلته شكل زائريه كقرود لم تتعود الحسنى عندما اطلق لعقله العنان واصبح مجنونا واندفع بيديه المتحولة الى سيوف امام الاجسام الهائمة على وجهها نحوه وهي تحمل كرات من اللهب المشتعل وتركض باتجاه الغابة. بوصولها اشتدت الريح ثم



اضطرمت النيران واتسعت بكل اتجاه فالتهمت ما صادفته من احياء وجمادات وانتشرت رائحة اللحم والعظم وتحول لون كل شيء الى اسود، السماء حجبتها كثافة من الدخان الاسود الذي اصبح غيوما. وتحول النهار الى ليل مظلم، وهو لايزال يحبس انفاسه. لكن اشعة الشمس ما برحت تسبر طريقها ضمن اللوحة القاتمة التي رسمتها يد الدهشة حتى وصلت الى الماء فانعكست خيوطا فضية، ثم هدأت العواصف وخمدت السنة اللهب، حمل الهواء البارد سحبا شعر بعدها صاحبنا بالبرد وبثيابه تبتل بدأت الاعشاب تنبت من جديد والبيضات التي لم تتلفها النيران بدأت تفقس حتى اصبحت على مرأى البصر. وجاء البشر بصورهم الادمية واصواتهم المفهومة، وعندما قرأ حروفا بكلمة استغرق بعض الوقت حتى فهمها جيدا عادت الحضارة حاملة معاني الحب والعطاء عندها شعر بأشعة شمس متسللة من نافذة غرفته، استيقظ فوجد أنه تأخر عن العمل وعلى عجل غسل وجهه ثم تناول فنجان قهوته وودع زوجته لكنها قابلته بابتسامة وهي تقول أما ذكرت لي أنك في اجازة هذا اليوم ابتسم وعاد ليتناول فطوره بهدوء.

نعيم يوسف انديوي

قضية اليوم

خواطر واقتراحات في ذكرى الاستقلال

يصادف اليوم الاول من يناير في كل عام ذكرى استقلال السودان من القبضة البريطانية. وبإطلالة عام ١٩٨٧م تطوي بلادي واحدا وثلاثين عاما في ظل الحرية التي جاءت نتاجا لكفاح الشعب الذي حارب من اجلها ردحا من الزمان بسلاحه وبقوة ايمانه وإرادته.

والشعب السوداني بطبعه لا يقبل القرار الا من نفسه، ولست بصدد الحديث عن الاستعمار ومساوئه لانه موضوع قومي يعرفه كل سوداني حق المعرفة، ويكفينا دلالة على هذه المآسي الوضع الحالي لجنوب السودان والخسارة التي يجنيها كل الشعب السوداني من ناحية اقتصادية او سياسية وبشرية ايضا.

واذا كان العام الذي رحل عنا بالامس افضل من سابقه على المستوى العالمي وعلى كل المستويات فنأمل ان يكون العام الجديد عام الخير والسلام لكل الشعوب والرخاء والوفاق لسوداني الحبيب.

وبهذه المناسبة السعيدة أهنىء الاسرة السودانية الكريمة متضرعا الى الله ان يعيدها علينا وقد تحققت كل الامنيات التي يحلم بها هذا الشعب الذي صبر كثيرا.

واذا كانت هذه هي الحرية التي ننعم بها اليوم فإن هنالك جنودا مجهولين غرسوا هذه الشجرة التي نجني ثمارها ذاقوا الوان العذاب حتى تمكنوا من تطهير هذه الارض من دنس المستعمر، منهم من قضى نحبه راضيا عن نفسه، ومنهم من ينتظر ان يناديه صوت الحق.

ومن أجل هؤلاء اقترح الاتي:

١ ـ ان تقوم وزارة الثقافة باصدار كتيب يتضمن اسماء كل من ساهموا في صنع الاستقلال مع تعريف مختصر ويشمل الكتيب الاحياء والاموات على السواء.

٢ ـ انشاء دار للاعاية الاجتماعية لاسر الشهداء والضعفاء ممن اطال الله في اعمارهم، وهذه الدار يمكن ان يساهم فيها اهل الخير والمحسنون. استضافة احد هؤلاء الجنود عبر وسائل الاعلام المختلفة في مثل هذه المناسبات حتى نأخذ منه ما يخفى علينا من تاريخ هذه الامة المجيدة.

٣ ـ تكريمهم من قبل الدولة في الاحتفال بالاستقلال في كل عام بما يليق وما قدموه لوطنهم.

وأخيرا سؤال لاهل الفن:

أين انتم يا فناني اليوم بعد وردي والعطبراوي ومن قبلهما الخليل ورفاقه (واعني اين مكانكم من الاناشيد الوطنية؟)

حاتم حسن محجوب ـ السودان

قصة انتهت

لا تسلني من أنا..
انني نهر الردى...
ونت تعرفه....!
من قوة الآهات
من فورة الدموع والندم....
ورغبة الرجوع...
في روعة الظلام
وهدأة الأنام...
في نسمة الأصيل.
ثم سكت.....!!
هل تذكر الصبا...
ولهونا على مشارف الربا..
أتذكر الأيام السابقة..
ولوحة قد رسمت من أجمل الرؤى
لكنها لم تستمر.......!!
لأننا لم نعرف السكون بعدها...
لأننا نستعذب الحياة رغمها..
وبعدها... وبعدها..
فلنقل انتهت..

عبد الله الراغب
الظهران

ايقاعات في الزمن المنسي

جسر يمتد طويلا
بين العام وبين العام
اعبره خوفا
او يسقطني خوفا
لكن شظايا صوتي
تنقلني مبتعدا دون حطام
اعترف...
في زحمة اسئلتي
اني اسكنتك في القلب
اغلقت الطرق جميعا
وحين بدأت
وقت الموت ووقت الحب
نظرت
وكان الرفيق
صدى صوتك يأتيني
يساومني...
ان استسلم للشوق
او اعبر موج الموج
آه..
يا سنبلة تنبت في عمري
امتدي
واخترقي صخر الحزن
وتعالي نرتجل سويا
اغنية للشعلة ولمشرق ذاك الجسر
ونقول..
نردد في طرب
انا ادركنا معنى الحب
آه..
اني اعلنت
وسط زوابع شوقي
ان الزمن يمر بطيئا
فانتظري رحلة صوتي
ينقلنا..
كي نخطو صوب الجسر
جسر يطرحني مبتعدا
بين الامواج وبين الشط
اخترق زواياه... وانسى
اني اشعلت الشوق عليك
اني اسكنت القلب عينيك
واني اينا حللت
كان هواك قنبلة... تشطرني
يجعلني جمرا يتقد سنينا
واصير..
واحة نار تلتهب
ابتعد.. اقترب انتحارا
أم خوفا واضطرابا
من يرقبني
يعرف اني
اوقفت الصوت يناديك
لكنك..
في القلب منارة روحي
في القلب تذكار جروحي
وانا منذ الزمن المنسي
في ذاكرة البعد
الملم امتعتي
واشد لجام الخيل
كي اعبر ذاك الجسر
اتحايل ان اسرق عمري
من وسط الدرب المقفر
الا من بعض جروحي
او اخطف لحظة فرح
من فوق الجسر
واعود..
جسرا يمتد طويلا
بين بداية خطو القدم
وبين انتهاء الطريق.
اني اشعلت الصوت نداء
فلماذا ننتظر
وفي الايدي... شروق طريق
فهلموا..
نفتتح اللعبة
فاليوم شراع
وغدا للبحر مسيرتنا
فأين هو الرفيق...

محمد نمر الخطيب

أنت صفر في كتاب!

ملء القلب بآهات صعاب
وشكت روحي إلى نفسي عذابي
وبكت عيني ولكن بدمائي
وغدا الفكر كأسراب الضباب
كيف قلتيها.. وداعا.. وقذفت
حيرة طارت بعقلي وصوابي
هل تسليت بأشواقي وحبي؟
هل تلذذت بآلامي وصبابي
كم سهرت الليل والطيف نديمي
ولقاك كان لي أغلى الرغاب
نطقت بالحب مني كل ذاتي
وتفاخرت به عند صحابي
«أوداعا» قلت؟ يا ويلي أصابت
خافقي المضنى بطعنات الحراب
مزقت روحي وعاثت بدمائي
وهوت بي خطوتي تحت التراب
ليس هذا الحب يا مغرورة
بجمال.. وبقد.. وشباب
ويحك ما أنت إلا من خيالي
أنت إبداعي وأفكار صوابي
أنت لا شيء سوى روح مريض
ساقط نحو دهاليز الخراب
أنت لا شيء سوى قلب بليد
ميت الاحساس ومجهول الرغاب
انت لا شيء سوى عقل سقيم
انت لا شيء سوى بعض الثياب
سوف أنساك وأمحو كل ذكرى
سجلت يوما بأوراق كتابي

محمد سعيد آل طرفه الغامدي

ردود سريعة

الاخ / رشيد عنوب.
نعرفك ويعرفك القراء صديقا قديما. وقد نشرنا لك عددا كبيرا من الرسائل، فهل نطمع في ان نطلب منك الكتابة الينا بخط واضح لكي يتسنى لنا اعداد كتاباتك للنشر. نرجو ذلك.

* * *

الاخ / حسب الكريم الصديق.
هناك فرق كبير بين القافية الشعرية والسجع النثري. حدد طريقك بينهما حتى لا يختلط الأمران. فلكل منهما قواعده واصوله. نحن في انتظار محاولتك القادمة.

* * *

الاخ / عبد الله كمال ـ مكة المكرمة.
نشكركم على اهتمامكم. وقد اتخذنا الاجراءات اللازمة لعدم تكرار ذلك. ودمت لنا.

* * *

الاخ / فوزي بكري ـ جدة.
وصلت رسالتك بعنوان «العروس القادمة» بعد فوات الآوان وذلك لأسباب خارجة عن ارادتنا. نلقاك في رسالة مقبلة.

عالم بلا حدود

سرنديب وادي الجواهر (١)

عكست تقاطيع رئيس جمهورية سري لانكا او وادي الجواهر كما سماها السندباد او سرنديب كما سماها ابن بطوطة بعض عموم جزيرته الساحرة عند لقائي به في مكتبه في العاصمة كولومبو منذ ايام ، فقد علت وجهه مسحة من القلق والتشاؤم بعد ان عصفت القلاقل العرقية بسلام وامن الجزيرة التي قال عنها ابن بطوطة ذات يوم انها قادرة على تزويد النفس بشتى احلامها .

ولم يكن الرئيس جايوردينى ـ وقد بلغ الثمانين من العمر ـ وحده في تحمل مشاكل الجزيرة ، فان الحرب الاهلية التي احرقت الجزء الشمالي والشرقي من الجزيرة الحقت اضرارا واسعة بالشعب كلـه واضطرت الحكومة الى تحويل مواردها الضئيلة الى القوات المسلحة والامن الداخلي ، تشتري السلاح باغلى الاثمان من السوق لتقذف به في اتون حرب كانت في غنى عنها وبالفعل كانت سري لانكا لعدة عقود من اكثر بلاد العالم استقرارا ومصدرا للجواهر والاحلام ، بل ان سرنديب تحولت من ابن بطوطة الى اللغات الاوروبية واصبحت كلمة انكليزية شائعة تعني البحث عن شيء والحصول على ما هو خير منه . هل سمعت بكلمة اجمل منها ؟

سألت الرئيس ان يوجز لي هموم جزيرته الحالمة او الحالمة سابقا ، فقال انه في سبيل ايجاد حل للثورة الشاملة في الشمال والشرق بدون التفريط في وحدة التراب لان التاميل كانوا الى وقت قصير يطالبون بالانفصال في مناطقهم لانهم لم يعودوا يطيقون التعايش مع الاغلبية السنهالية .

وقال انه يأمل ان تساعده الحكومة الهندية على ايجاد حل عادل وانه على اتصال بها لذلك الغرض .

من هم التاميل ولماذا الحكومة الهندية ؟ المشكلة لسوء حظ وادي الجواهر بدأت عندما استعمرت بريطانيا الجزيرة وسمتها سيلان واشتهرت بعد ذلك بزراعة اجود انواع الشاي . وقضى الاستعمار على الملكية وحول البلاد الى مستعمرة اسوة بالهند المجاورة ومالديف .

ولما انتشرت زراعة الشاي احتاج المالكون الى ايد عاملة فاستوردوا التاميليين من جنوب الهند لزراعته كما فعلوا عندما نقلوا الايدي العاملة الهندية الى افريقيا ابان الهجمة الامبريالية .

وبعد قرن استقلت سيلان واستأنفت اسمها التاريخي سري لانكا وظل المزارعون التاميل يعانون من الاضطهاد السنهالي وهم الاغلبية ـ ١٥ مليونا ـ مقابل حوالي ثلاثة ملايين تاميلي . ويعترف الشباب السنهالي الذي التقيت بهم بان جيل ابائهم كان مسؤولا عن ذلك الاضطهاد وانهم فشلوا في حل المشكلة منذ ايامها الاولى بمنح المواطنة الكاملة للتاميل وادماجهم في المعترك السياسي الاجتماعي للبلاد .

فاضطر التاميل الى حمل السلاح والتهديد بالانفصال كما يفعل السيخ الان في ولاية البنجاب الهندية . وساعدهم او شجعهم على ذلك وجود ٥٥ مليونا من التاميل في جنوب الهند بالقرب من شمال وشرق سري لانكا . فهم يمدونهم بالسلاح والمال والعلاج ويقال ايضا بمعسكرات التجنيد والتدريب ولو ان رئيس وزراء الهند راجيف غاندي نفى ذلك .

اي نفى وجود معسكرات في جنوب الهند لكنه لم ينكر اسهام تاميل بلاده في ثورة تاميل وادي الجواهر. ولذلك ظلت الثورة قائمة تأكل الاخضر فقط وتحوله الى يابس لان سري لانكا ليس فيها الا خضرة وماء ووجه حسن وجواهر لا حصر لها وتضم بعض اكبر مناجم الاحجار الكريمة في العالم . بل انها اغنى منبع لاحجار «السفير» بالوانها المختلفة وتنتج منه بالاطنان قبل البدء في عملية تصفيته وتلميعه .

لكن الرئيس لم يكن يفكر في ذلك عند بدء حديثنا .

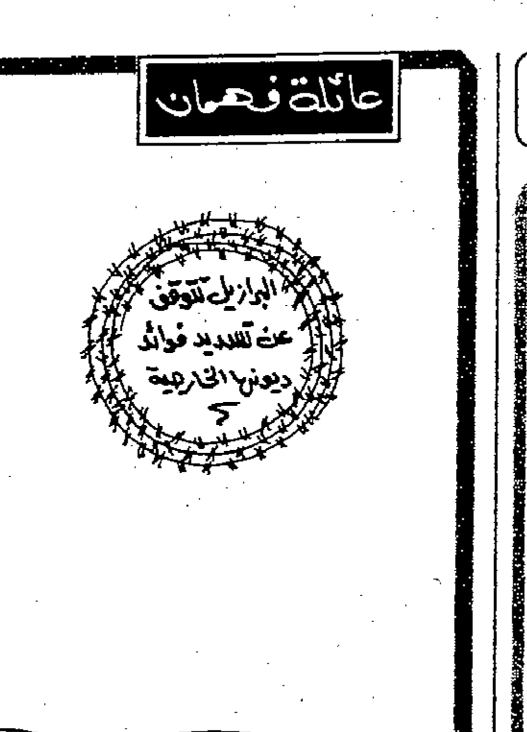
فاروق لقمان

معرض الكتاب بالنادي الاهلي في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ يوم السبت المقبل المعرض الاول للكتاب في مقر النادي الاهلي الرياضي في جدة ويستمر حتى يوم الثلاثاء ١٠ مارس (اذار) المقبل .. وصرح لـ «الشرق الاوسط» عبد الله الطبيقي عضو مجلس ادارة النادي الاهلي والمشرف على النشاط الثقافي .. «ان عددا من اشهر دور النشر بمدينة جدة قررت المشاركة في المعرض وهي الدار السعودية للنشر، ودار المطبوعات الحديثة ، وعالم الكتب ، ودار المجتمع ، ودار الوفاء ، ودار الضياء ، ودار المدني ، ودار المنارة ، ومكتبة الحرمين ، ومكتبة السوادي ، وسيكون المعرض فرصة للشباب السعودي داخل الاندية الرياضية للاهتمام بالمجال الثقافي والادبي» .

عائلة فهمان





عرب و عجم

● الشيخ محمد بن تركي السديري، امير منطقة جازان ، تلقى نسخة من التقرير السنوي لمنجزات مركز الخدمة الاجتماعية بجازان لعام ١٤٠٦/ ١٤٠٧هـ .

ويقع التقرير في ثلاثة وعشرين صفحة من الحجم الكبير ، وقد استهل بمقدمة لمدير المركز ابراهيم بن رجاء تحدث فيها عن نشاط مركز الخدمة الاجتماعية بجازان في توفير الجهود والامكانيات العادية والفكرية والعينية والجهود الاهلية المستثمرة في خدمة وتنمية المجتمعات المحلية .

كما اشتمل التقرير على بيانات ومعلومات احصائية عن البحوث التي يجريها المركز واللجان الاهلية ودورات التدريب للاعضاء وجداول عن الوسائل المستخدمة في عمليات التوعية والارشاد .

وتضمن التقرير بيانات عن لجان التنمية المحلية في كل من بيش وصبياء وابي عريش وقد بلغت مجموع تكاليف مشروعات اللجنة المحلية في بيش اكثر من مليون ريال وبلغ عدد المستفيدين ٢٥٢٩٢ مواطنا وفي صبياء بلغت تكاليف مشروعاتها ١٣١٤٧٣٤ ريالا وعدد المستفيدين ١٥٥٠٠ مواطن .

اما في ابي عريش فقد بلغت التكاليف ١٢٨٣٠٠ ريال وبلغ عدد المستفيدين ٥١٣٠ مواطنا .

* * *

● عبد الرؤوف الروابده ، امين العاصمة الاردنية ـ عمان الكبرى ـ يغادر الى بلاده اليوم بعد زيارة خاصة للعاصمة البريطانية ، اجريت لعقيلته خلالها عملية جراحية ناجحة ، الروابده كان محط ترحيب الجالية الاردنية واصدقائه في لندن .

● علي حسن فدعق الكاتب السعودي المعروف عاد الى جدة آتيا من جنيف وبرن بعد رحلة علاج استمرت خمسة اشهر. وقد من الله عليه بالشفاء وكان طوال فترة علاجه محل سؤال وتفقد الاهل والاصدقاء وتمنياتهم له بدوام الصحة والعافية .

● صلاح الحجيلان المحامي السعودي المعروف ورئيس المجلس الاعلى للتحكيم العربي الاوروبي ، سافر الى جنيف لـيرأس اجتماع مجلس ادارة المؤسسة المالية العربية السعودية الذي سيعقد هناك .

* * *

● عبد المجيد فريد رئيس مركز الدراسات العربية في لندن تعرض لأزمة صحية استدعت نقله للمستشفى حيث اجريت له عملية جراحية . وقد بدأ يتماثل للشفاء وسط تمنيات اخوانه واصدقائه الكثر بالشفاء العاجل .

* * *

● الدكتور ماجد طاهر عثمان ، مدير عام الشركة السعودية للتوزيع ، عاد من رحلة عمل في الكويت انجز خلالها بعض الاعمال المتعلقة بشركة اليمامة للتوزيع الكويتية المنبثقة من الشركة السعودية للتوزيع ، وعاد في معيته حلمي محمد زاهد، المدير التنفيذي لشركة اليمامة .

* * *

● الدكتور محمد علي قطان امين مدينة جدة المكلف ، اصدر قرارا بتعيين فيصل حسن عابد مديرا للعلاقات العامة بالامانة .

* * *

● احمد بكر باقدو رجل الاعمال السعودي احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفاف ابنته الى الشاب عبد الشكور عمر تيجاني بفندق الهوليداي ان بجدة . وشارك في الحفل الفنانان السعوديان طلال مداح وعلي عبد الكريم .

* * *

● القنصلية العامة لليابان في جدة افتتحت امس الثلاثاء معرض اليابان بالصور وذلك في مقرها في جدة . ويضم المعرض مئة صورة فوتوغرافية ملونة تعطي صورة حية عن اليابان وشعبها . ويستمر المعرض حتى ١٦ مارس (اذار) المقبل ومواعيد الزيارة يوميا من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية بعد الظهر باستثناء يوم الجمعة من كل اسبوع .

يوم تدريبي في «الشرق الاوسط» لطلبة الإعلام في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

امضى امس الثلاثاء وفد من ١٧ طالبا من شعبة الصحافة والعلاقات العامة في كلية الدعوة والاعلام في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض يرافقهم الدكتور نبيل عشوش الاستاذ بالكلية يوما تدريبيا في مكتب «الشرق الاوسط» ضمن منهج مادة التدريب العملي .

وعلى مدى ٩٠ دقيقة استمع الطلبة الى الزميل حاسن البنيان مسؤول التحرير الذي شرح لهم اسلوب العمل الصحفي في «الشرق الاوسط» واساسيات التوجه والاهتمامات لصحيفة العرب الدولية كما اجاب على تساؤلاتهم المتعددة ثم صحبهم في جولة على الاقسام الفنية لاحدث الاجهزة لاستقبال صفحات الجريدة عبر الاقمار الصناعية من لندن .

واجاب الطلبة على سؤال حول اختيارهم لـ «الشرق الاوسط» دون الصحف الاخرى بقولهم: اخترنا «الشرق الاوسط» لقناعتنا بانها صحيفة «متميزة» ودولية، ومستواها الاعلامي يلقى التقدير والاعجاب .

وسيعود طلبة الاعلام مرة اخرى لقضاء يوم تدريبي في «الشرق الاوسط» يوم الثلاثاء المقبل .

الدكتور سعود البشر عميد الكلية قال «ان التدريب الميداني لطلاب قسم الاعلام له اهمية كبرى في صقل معلوماتهم واكتشاف مواهبهم ليتمكنوا علميا وعمليا من اكمال تخصصاتهم وليسهموا مستقبلا في التنمية الشاملة التي تشهدها المملكة العربية السعودية في شتى المجالات .

● الدكتور خطاب العتيبي مستشار المسالك البولية ومدير برنامج مستشفى القوات المسلحة في الرياض والخرج بالنيابة افتتح امس ندوة عن امراض الجهاز الهضمي والكبد بالمملكة والتي تناولت احدث التطورات العلمية في هذا المجال .

وتستمر اعمال الندوة ثلاثة ايام وقد نظمها المجلس المشترك للدراسات العليا. ودعا المجلس لهذه الندوة اكثر من سبعة وثلاثين استاذا متحدثا من داخل وخارج المملكة العربية السعودية وسبعة اساتذة من دول اوروبا وامريكا واليابان .

وقد ركزت الندوة بصفة رئيسية في الجلسات الافتتاحية على اضطرابات الكبد وخاصية التهابات الكبد حيث تحدث الدكتور سوم ب. لي من المركز الطبي بواشنطن ـ الولايات المتحدة .

* * *

● تناقش يوم غد الخميس في كلية اداب جامعة عين شمس رسالة دكتوراه عن الحرب في لبنان من منظورها الاجتماعي استغرق اعدادها تسع سنوات كاملة من سنوات الحرب للصحفي والكاتب اللبناني سامي نبيان .

والرسالة هي عبارة عن دراسة اجتماعية وسياسية وقانونية واعلامية لمشكلة حرب لبنان . وتتكون لجنة المناقشة من الدكتور سمير نعيم وكيل كلية الاداب مشرفا وعضوية الدكتور غسان بدر رئيس قسم الاجتماع بالكلية والدكتور عادل الهواري رئيس قسم الاجتماع بكلية اداب بنها .

* * *

● الدكتور عبد المنعم المشاط الاستاذ بقسم العلوم السياسية بجامعة الامارات القى محاضرة مساء امس بابوظبي حول «الامن القومي العربي وامن الخليج» ضمن محاضرات الندوة الدبلوماسية التي تنظمها وزارة الخارجية بدولة الامارات .

● يحتفل ال حفني و ال العمري بعقد قران صالح احمد حفني المهندس في مشاريع المطارات في جدة على ناهد كريمة المحامي والمستشار القانوني عبد السلام العمري وذلك في فندق الرمال بجدة يوم غد الخميس .

* * *

● مرزوق بن عائض القحطاني رجل الاعمال السعودي عاد من جولة عمل شملت عددا من البلدان الاسيوية .

* * *

● سعود هلال المطيري من مرور الرياض اجريت له جراحة ناجحة في القلب بمستشفى القوات المسلحة .

* * *

● د. عبد الفتاح مرزوق استشاري امراض النساء والولادة بالمستشفى العسكري بالظهران .. حصل على شهادة الزمالة العلمية من الكلية البريطانية لامراض النساء والولادة .

* * *

● توفيق الحمد رسام الكاريكاتير السعودي المعروف التحق بجريدة «اليوم» السعودية منضما الى اسرة التحرير فيها .

* * *

● الزميل مدبولي عثمان المحرر الصحافي بالزميلة جريدة «اليوم» السعودية بالقسم السياسي عاد من القاهرة بعد قضاء اجازته السنوية بين الاهل في القاهرة والقناطر الخيرية .

● ابراهيم عواد، مصمم الازياء السعودي، يشارك في عرض ازياء بأبها في جنوب السعودية وذلك بدعوة من جمعية الجنوب النسائية والتي حددت موعد العرض يومي ٢٥ و٢٦ من شهر مارس (اذار) المقبل . حيث يشارك بخمسة وعشرين تصميما جديدا للصباح والمساء والسهرة كلها مستوحاة من البيئة السعودية وخطوط الملابس في منطقة عسير والجنوب .

* * *

● منحت الكلية الزيتونية للشريعة واصول الدين التابعة للجامعة التونسية محمد عبد الله المحيذيف درجة دكتوراه دولة وكان موضوع الرسالة هو «درء العقوبات بالشبهات». وقد تمت مناقشة هذه الرسالة بحضور سفير السعودية لدى تونس ابراهيم سعد البراهيم كما حضرها عدد من رجال الاعلام والصحافة وطلاب الكلية واساتذتها.

وقد اقام السفير سعد البراهيم حفل عشاء تكريما للمحيذيف حضرها عميد الكلية الزيتونية وعدد من اساتذتها كما حضرها سفير تونس لدى المملكة قاسم بوسنينة وعدد من رجال العلم والادب والفكر والاعلام والجالية السعودية في تونس.

في ذمة الله

رقية حسين شطا

● انتقلت الى رحمة الله تعالى في جدة ، مساء يوم الاثنين الماضي ، السيدة رقية حسين شطا ، شقيقة المرحومين علوي وحسن شطا . وتم تشييعها الى مثواها الاخير بمقابر (المعلاة) بمكة المكرمة بعد الصلاة على جثمانها بالمسجد الحرام .

ويتقبل العزاء في الفقيدة بمنزل شقيقها المرحوم حسن شطا بشارع الستين ـ شمال عمائر الاسكان بجدة .

رحم الله الفقيدة والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان . وإنا لله وإنا إليه راجعون .

مثل اليوم

الحساب بالدرهم والعطا بالقنطار.

تكريم ريتشارد بيرتون بعد موته

كيت بيرتون ابنة الممثل البريطاني العالمي الراحل ريتشارد بيرتون تحمل الجائزة التقديرية التي قدمتها مؤسسة ديلان توماس في مقاطعة ويلز حيث عاش بيرتون. الشهادة تقول ان الممثل الراحل استحق التقدير والتكريم بعد وفاته لانه كان انسانا رائعا قبل ان يكون ممثلا قديرا.



● عبد الرحمن محمد العويفي رجل الاعمال السعودي ومدير عام وصاحب وكالة السعودية للاعلان والعلاقات العامة رزق وعقيلته مولودة سمياها سديم .

* * *

● حمد حمدان الحمد رئيس قسم الطباعة في معهد اعداد المدربين ومركز الوسائل في الرياض رزق وحرمه مولودا سمياه عادل .

* * *

● الزميل حسن علي الجاسر مدير عام العلاقات العامة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران رزق وحرمه مولودة سمياها «اروى» .

* * *

● الزميل محمد الزروقي المراسل الرياضي في مكتب «الشرق الاوسط» في المغرب وحرمه رزقا مولودة اختارا لها اسم هناء .

أبيض وأسود

المنظمات العربية تشارك في أزمة الحصار

المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة ، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية ، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، والمنظمة العربية للعلوم الادارية ، ومنظمة العمل العربية والاكاديمية العربية للنقل البحري والاتحاد العربي للاتصالات السلكية واللاسلكية ومجلس الطيران المدني للدول العربية والمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة والمنظمة العربية للسياحة والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس .

معظم هذه المنظمات تشد الاحزمة على بطونها وبعضها في رمقها الاخير بسبب امتناع عدد كبير من الدول العربية عن الوفاء بالتزاماتها المالية .

واذا كانت معظم المنظمات العربية تدق اليوم ناقوس الخطر، فاليوم ايضا هو الوقت المناسب لمراجعة اوضاع وبرامج كل منظمة على حدة . ولا ننسى ان جامعة الدول العربية هي الاخرى تعيش نفس الورطة المالية التي تعيشها بناتها وحفيداتها من منظمات ومراكز ومعاهد مختلفة .

والسؤال الذي يدور يطرح علامة استفهام كبيرة حول مردود هذه المنظمات . وقد يكون من الغبن ان تكال الاتهامات لها جميعا بأنها منظمات «للصرف» و«للتبذير» و«للانتدابات» وغير ذلك من نعوت . بدون شك قد يكون بعضها موطنا للخمول ومرتعا للفساد ، ولكن بعضها قدمت يد المساعدة للمجتمع العربي وخاصة الفقير منه وهي التي تحتاج الى وقفة دعم . اما بعضها ، التي عشعش الفساد فيها وهنا ذكرى صندوق النقد العربي وقصة جواد هاشم ماتزال عالقة في الاذهان بغض النظر عن من سرق من ، فهي لا تحتاج الى اغلاق ولكن تحتاج الى وقفة تصحيح .

واليوم معظم رؤساء هذه المنظمات يمضون معظم اوقاتهم في استجداء الدول العربية التي ترفض تسديد حصصها المالية ، والاجدر بهم ان يبحثوا عن طرق جديدة بحيث تستطيع هذه المنظمات ان تقلل من مصروفاتها المالية ، وفي الوقت نفسه تخلق قنوات جديدة في نشاطاتها تعوضها ماليا عن الشحاذة من الحكومات العربية التي لا ترغب في دفع مساهماتها ، والتي تفضل بدلا منه الصرف على السلاح والاحتفالات .

وخلال العامين القادمين سنرى جدية الدول العربية التي تعيش على الحديث عن الوحدة العربية وهي ترفض ان تدفع حصتها المالية في منظمة عربية للاطفال او للثقافة او غيرهما .

عبد الرحمن الراشد

خطة سفر وعودة المدرسين العاملين في السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد ادارة النقل الجماعي في الخطوط السعودية اليوم الاربعاء اجتماعا لمناقشة خطة سفر وعودة المدرسين والمدرسات العاملين في المملكة والتي قامت الخطوط السعودية بتنفيذها خلال الموسم الماضي من اجل الوقوف على الملامح الايجابية والصعوبات التي واجهت عملية تنفيذ الخطة في ضوء التقارير التي يشارك في تقديمها منسقو رحلات المدرسين والمدرسات في محطات السعودية بالداخل والخارج .

وقال السيد فؤاد حواري مدير ادارة النقل الجماعي في الخطوط السعودية ان هذا الاجتماع سوف يستعرض العديد من التوصيات التي تهدف الى تضافر الجهود من خلال التنسيق والتعاون القائم بين الخطوط السعودية والوزارات والاجهزة الحكومية المعنية بسفر وعودة المدرسين وصولا الى تحقيق اعلى المعدلات في تنفيذ رحلات المدرسين لهذا العام .

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٠	٣٥	صاف
المدينة المنورة	١٦	٢٩	صاف
الرياض	١١	٢٢	صاف
جدة	١٧	٣٣	صاف
الظهران	٨	٢٢	غائم
ابها	٨	٢٢	غائم
الطائف	١٢	٢٦	صاف
البحرين	١٧	٢٥	صحو
القاهرة	٩	٢٤	صحو
بيروت	١٨	٢٣	صحو
الجزائر	١٣	٢٣	صحو
تونس	٩	١٨	صحو
الرباط	١٤	٢٠	صحو
امستردام	-٢	١	غائم
اثينا	٩	١٧	صحو
برلين	-٢	١	ممطر
بروكسل	-٩	٣	غائم
كوبنهاجن	-٣	-١	غائم
دبلن	-١	٥	غائم

فرانكفورت	-٢	٢	مثلج
جنيف	-٢	١	غائم
هلسنكي	-٥	-٢	غائم
هونج كونج	١٩	٢٥	صحو
جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
لشبونة	١٢	١٦	ممطر
لندن	١	٤	غائم
مدريد	-٢	١٢	مثلج
مانيلا	١٨	٣٢	صحو
مونتريال	-٢٢	-٨	صحو
موسكو	-٧	-٥	غائم
نيودلهي	١٣	٢٥	غائم
نيويورك	-٨	٤	غائم
نيقوسيا	٧	١٨	ممطر
باريس	-٢	٢	مثلج
روما	٦	١٢	غائم
ستوكهولم	-٦	-٤	غائم
سيدني	١٩	٢٥	صحو
طوكيو	١	٣	ممطر

مشاريع اجتماعية ضخمة تنفذها الجمعية الخيرية في مكة المكرمة

مكة المكرمة ـ واس : تعتزم الجمعية الخيرية في مكة المكرمة البدء في تنفيذ ثلاثة مشروعات خيرية خلال العام المالي الحالي ١٤٠٧/ ١٤٠٨هـ تبلغ تكلفتها اربعة واربعين مليونا وخمسمائة الف ريال . صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية نائب رئيس الجمعية السيد امين عقيل عطاس واوضح ان هذه المشروعات تشتمل على انشاء روضة للاطفال في مخطط بدر بالرصيفة بمساحة تبلغ خمسة الاف و٤٩٣ مترا مربعا بتكلفة عشرين مليون ريال . وانشاء عمارة سكنية خيرية بحي المرزية تتكون من اربعة ادوار فيها ١١٦ وحدة سكنية ومساحتها الاجمالية الف و٥٧٥ مترا مربعا وتبلغ التكلفة التقديرية لتنفيذ هذا المشروع عشرين مليون ريال ويشتمل المشروع الاخير على انشاء عمارة سكنية خيرية بحي المسفلة تتكون من اربعة ادوار فيها خمس عشرة وحدة سكنية مساحتها الاجمالية ستمائة وخمسون مترا مربعا تبلغ تكاليفها اربعة ملايين وخمسمائة الف ريال .

واضاف ان الجمعية قامت بتنفيذ خمسة مشروعات اسكان في احياء متفرقة بمكة المكرمة بلغت عدد الوحدات فيها ثلاثمائة واربعة وتسعين وحدة سكنية وبلغت تكاليفها سبعين مليون ريال مشيرا الى ان هذه المشروعات التي تم الانتهاء منها تشتمل على عدد من المحلات التجارية ومواقف للسيارات ومستوصف طبي خاص بالجمعية الى جانب مبنى لمقر الجمعية .

واشار نائب رئيس الجمعية الى انه روعي في هذه المشروعات تنفيذ الخدمات الضرورية واهمها تركيب جهاز انتركفون بقفل كهربائي لكل وحدة سكنية وكذلك تمديد الغاز لكل وحدة سكنية وتركيب مصاعد لكل عمارة وايصال التيار الكهربائي والتلفون وانشاء شبكة اطفاء للحريق لجميع الوحدات السكنية موضحا انه يتم الاسكان في هذه المشروعات للمحتاجين بايجار سنوي رمزي . وقال ان الجمعية قامت بفرز كافة الطلبات المقدمة من المواطنين للاسكان في هذه المشروعات حيث وضعت عددا من الشروط والضوابط للاسكان وقد تم حتى الان اسكان ٣٠٠ اسرة من الاسر المستحقة التي تتوافر فيها شروط الاسكان . وتوالي لجنة الاسكان المنبثقة من مجلس ادارة الجمعية اجتماعاتها للانتهاء من عملية الاسكان لباقي الاسر في مشروعات الجمعية .

وتوجه نائب رئيس الجمعية في ختام تصريحه بالشكر الجزيل لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ولولي عهده على دعمهما للجمعية كما اعرب عن شكره للامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز وكيل الوزارة لشؤون الرعاية الاجتماعية للجهود التي يقدمها للجمعية مما كان لها الاثر البالغ في تقديم المزيد من العون والدعم والرعاية للمواطنين .

الإسلام وتربية النشء محاضرة للشيخ بن عثيمين

يلقي فضيلة الشيخ/ محمد بن عثيمين، محاضرة عن (الإسلام وتربية النشء) في مسجد السيدة فاطمة على الكورنيش الجنوبي بجوار تحلية المطار بجدة اليوم الأربعاء ٢٧/٦/١٤٠٧هـ الموافق ٢٥/٢/١٩٨٧م وذلك بعد صلاة المغرب مباشرة والدعوة عامة وهناك قسم خاص بالنساء ليستمعن للمحاضرة كما ستكون هناك فترة للأسئلة والمناقشة بعد المحاضرة إن شاء الله.

بسم الله الرحمن الرحيم



Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Wednesday, 25 February 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3011



الاربعاء ٢٧ جمادى الاخرة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٢/٢٥م - السنة التاسعة - العدد ٣٠١١

دراسة خطيرة لمنظمة العمل الدولية

١٠٠ مليون إنسان بلا مأوى على الاطلاق

جنيف - كونا : اظهرت دراسة اجرتها منظمة العمل الدولية ان واحدا من كل ٤ اشخاص في العالم يسكن في ماوى غير لائق او لا يجد اي ماوى على الاطلاق وقدرت عدد الذين لا ماوى لهم على الاطلاق بحوالي ١٠٠ مليون انسان .

وذكرت الدراسة ان اكثر من بليون نسمة في الدول النامية لا يتمتعون بسكن محترم كما ان الدول الصناعية ليست بعيدة عن المشكلة .

وقالت ان اعداد الناس بلا سكن تتزايد بمعدل مقلق ويصاحب ذلك تدهور في الخدمات الاساسية .

وقدرت الدراسة عدد الذين لا مأوى لهم على الاطلاق بحوالي ١٠٠ مليون انسان وقالت انهم يضطرون للمبيت على الارصفة وتحت الجسور وفي مداخل البنايات .

واشارت الى انه في امريكا اللاتينية وحدها يعيش ٢٠ مليون طفل وشاب في الشوارع وينامون على الارصفة بينما يعيش ٨٠ في المائة من سكان افريقيا في احياء او معسكرات فقيرة جدا او مكتظة .

وقالت انه حتى في اكثر المجتمعات تقدما مثل الولايات المتحدة يوجد حوالي ٢,٥ مليون انسان دون مأوى .

وذكرت انه على ضوء حجم المشكلة فقد اعلنت الامم المتحدة العام الحالي عاما دوليا للمأوى ولمن هم دون سكن .

وقالت ان المشروعات الرئيسية التي تسعى وكالات الامم المتحدة ومنظمات الدعم الاخرى لتحقيقها في هذا الشأن لا تغطي الاسكان فقط بل تتعداه الى تنفيذ مشروعات توفير ماء الشرب والصرف الصحي وتقديم الخدمات الصحية واستخدام الاساليب ومواد البناء المحلية .

وحذرت من ان المشكلة ستتفاقم هذا العام اذا لم يتخذ اجراء ما الان .

واشارت الدراسة الى ان في عام ١٩٥٠ كانت هناك ٧٦ مدينة يزيد عدد سكانها على مليون انسان اكثر من نصفها في دول صناعية .

لكنها توقعت انه بحلول نهاية القرن فانه يتوقع ان تكون هناك ٤٤٠ مدينة بتعداد سكان يتجاوز المليون نسمة منها ٢٨٤ مدينة في الدول النامية .

اكتشاف هيروين بسويسرا قيمته ١٠٠ مليون دولار

سوبر اسنيري (سويسرا) - ا ف ب: اعلنت النيابة العامة في سوبر اسنيري (اقليم تسان) السويسري امس ان الشرطة ضبطت في نهاية الاسبوع الماضي اكبر كمية من المخدرات تهرب الى سويسرا تقدر بنحو ١٠٠ كيلوجرام هيروين قيمتها ١٥٠ مليون فرنك سويسري (نحو ١٠٠ مليون دولار).

وقد القي القبض على عدد كبير من الاشخاص في ضواحي بلينزون. يعتقد انهم رعايا ايطاليين واتراك.

صباح الخير

وظائف أخرى

هل تشعر بان دخلك قليل؟ نعم. هل تريد ان تزيد دخلك؟ نعم، نعم. هل تريد ان تنوع مصادر دخلك؟ نعم، نعم، نعم.

وجدت هذه الاسئلة في مجلة اسمها «الملحق التعليمي» اخذتها وانا خارج من مطعم في واشنطن بعد ان قرأت انها مجانية. وتصفحتها فوجدت انها تحاول ان تعلم الراغبين مهنا جديدة.

والمهن المعروضة كانت بين تصليح الكومبيوتر، بل صنعه، وتحميم الكلب وتمشيطه. ولما كنت اعرف انني من جيل ما قبل الكومبيوتر، وانني افضل الفقر على غسل الحيوانات الأليفة فقد استبعدت هاتين الوظيفتين بسرعة.

وبما ان وضعي الاقتصادي صعب إلا انه ليس مستحيلا فقد استبعدت بسرعة ايضا مهنا لا تليق بنا، او نليق بها، من نوع تذوق الخمر والتدليك (المساج) والرسم العاري (لم افهم من الاعلان هل يكون الرسام عاريا أو المرسوم، إلا انني قدرت اننا ضد الاثنين).

وقرأت انني استطيع عن طريق برنامج اجره ١٨ دولارا فقط ان انشىء شركة علاقات عامة تحصل الوف الدولارات.

وكانت هناك صفحتان عنوانهما انه لا يوجد برنامج يكلف اكثر من ٢١ دولارا، وعرض علي فيهما ان اتعلم كيف اصبح مخبرا خاصا او اجد دورا في اعلان تلفزيوني او احصل على وظيفة كموديل عار للرسامين (عدنا للعراء). وكيف «اتزوج الفلوس»... وواضح من هذا الكلام ان المقصود به النساء وكيف يتزوجن اثرياء.

ووعدني اعلان بان يجعل مني كاتبا مشهورا اجني مئات الوف الدولارات، اذا انخرطت في برنامج بعد ظهر الاربعاء وبعد ظهر الخميس ودفعت ٢١ دولارا. وقد انفقنا العمر في الكتابة فلم نصبح مشهورين ولم نثر، ومع ذلك فالمطلوب مني ان اصدق ان ٢١ دولارا بعد ظهر الاربعاء ستقلب حياتي راسا على عقب.

واحصيت ما لا يقل عن الف مهنة مقترحة شملت حياكة الصوف، والغناء، والموسيقى، وانتاج بطاقات المعايدة، وتقليم اظافر اليدين والرجلين، وحتى تاسيس شركة لبيع المياه الغازية.

والغريب في الأمر ان المجلة تدعي في صفحتها الاولى انها جزء من برنامج الجامعة المفتوحة، فاذا كان هذا صحيحا فانها تحظى بدعم حكومي، مع ان اكثر الوظائف والمهن المعروضة يتراوح بين اللامعقول والقليل الأدب.

وقررت ان اقنع بما عندي بعد ان رجحت ان ناشر المجلة الاهبل وجد طريقة للرزق على حساب المجانين من العاطلين عن العمل.

جهاد الخازن

مستشفى الحمام

في مدينة آسن الالمانية الغربية يوجد المستشفى الوحيد من نوعه في العالم .. المستشفى خاص وجميع ايراداته من التبرعات ، لكن ذلك ليس ما يجعله متميزا ، فهو يستقبل مرضاه من جميع انحاء العالم وبهؤلاء المرضى يتميز المستشفى لانهم جميعا من الحمام ..

المستشفى يعالج ١٥٠٠ حمامة كل عام ، والحمامة المريضة تأتي مع البريد في صندوق خاص يضمن لها الراحة الممكنة حتى وان امتدت رحلتها الى ما يتراوح بين ١٢ و١٤ ساعة .

جراحة خطيرة لمصاب في حادث بجدة:

قطع الرقبة من الامام لانقاذه من شلل رباعي

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد فتح الله:

اجريت في جدة عملية جراحية نادرة لشاب سعودي تعرض لحادث سيارة كسرت على اثره الفقرات العنقية، وانقذ بجراحة بترقيع عظام الرقبة من عظام الساق بعد قطع الرقبة من الامام بجراحة ميكروسكوبية.

والحكاية كما يرويها عبد الله حسين (٣٥ عاما) بدأت بمهمة رسمية كلف بها من عمله بشركة الكهرباء، واثناء قيادته السيارة على الطريق السريع من جدة الى رابغ، وفي لحظة غفلة لم يحسب لها حساب دارت العجلات وانقلبت السيارة.

وكان نصيبه من الحادث كسر في الفقرات العنقية الخامسة والسادسة مما سبب ضغطا على النخاع الشوكي بمنطقة العنق ادى الى شلل كامل في الذراع الايمن وضعف شديد في الايسر افقداه القدرة على تحريك ساقيه.

وفي المستشفى اخذ الجراح قطعة عظمية من العرقفة بالساق لعمل ترقيع عظمي للفقرات العنقية المكسورة بعد قطع الرقبة من الامام بجراحة ميكروسكوبية دقيقة ثم تثبيت العظام بشريحة معدنية ومسامير خاصة .

برنامج ياباني من ٨ نقاط هدفه التصدي لمرض ايدز

طوكيو - الوكالات: اقر مجلس الوزراء الياباني برنامج عمل لمحاربة انتشار مرض فقدان المناعة المكتسب (ايدز). ويتضمن البرنامج الذي اعلن عنه امس اقامة مركز طبي اعلامي للبحوث والمعلومات الخاصة بهذا المرض واتخاذ الاجراءات التشريعية لحظر زيادة الاجانب المصابين بالايدز الى اليابان.

وقد سبق ان اعلن عن اصابة ٢٦ شخصا من اليابانيين بالمرض القاتل توفي منهم حتى الآن ١٢ شخصا.

واوضحت وزارة الصحة في المشروع الذي وافقت عليه الوزارة انها ستعطي «الاعتبار الكامل للخصوصية ولحقوق الانسان للمصابين بالايدز» حسب قولها.

ولكن هناك ما يشير الى ان البرنامج الحكومي الجديد يعكس القلق المتزايد بين اليابانيين من خطر انتشار المرض ولاسيما ان الناس يسمعون يوميا ان الايدز استشرى في معظم الدول الغربية وما زال محدودا جدا في اليابان.

ويخول المشروع الجديد الحكومة اليابانية سلطة تأسيس مركز للمعلومات والبيانات الطبية بشأن الايدز بغية تنسيق البحث وتكثيف جهود جمع المعلومات حول الموضوع.

وفاة مريض بريطاني انتقل اليه الايدز بعد عملية ترقيع جلدي

لندن - واس : اكدت وزارة الصحة البريطانية امس انتقال فيروس نقص المناعة المكتسبة «ايدز» عن طريق عملية ترقيع جلدي مما ادى الى وفاة المريض وذلك في اول حالة من هذا النوع في العالم .

وقالت الوزارة ان المريض ادخل الى المستشفى لاجراء جراحة له بعد اصابته بحروق خطيرة في وجهه ويديه مشيرة الى ان الاطباء اجروا اختبارات الايدز على جلد المتبرع الا انهم لم ينتظروا النتائج .

إقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الانجليزي جوردون تيرنر وزوجته ريا انتقلا ليلة امس الى سكن جديد.. العنوان الجديد هو العنوان رقم ٣٢ خلال ٣١ عاما هي عمر زواجهما السعيد على أية حال.

جوردون الذي يبلغ من العمر ٥٣ عاما يعترف بأنه كثيرا ما ينسى عنوانه الذي يقيم فيه.. ومهما يكن من امر فقد استقر به الحال أول من امس في منتجع توركاي بمقاطعة ديفون بجنوب غربي انجلترا.

السبب في كثرة التنقل، حسب قول جوردون، هو سهولة عثوره على المكان الجديد الذي يستهويه وزوجته ولأن سماسرة العقارات يؤدون للمشتري والبائع كل ما يلزم من خدمات فهو لا يجد مشكلة في البيع والشراء.

بل هو يؤكد انه ناجح على الصعيد العملي ايضا فأينما ذهب أسس محله أو شركته الخاصة به.



لا تقرأ الخبر

اليجان (ميتشيجان) - ي.ب.ا: ربط رجل زوجته وابنتها التي تبلغ من العمر ٧ اعوام بشريط لاصق وحاول بيعهما معا بمبلغ ١٥٠ دولارا في واقعة وصفتها النيابة بانها من اغرب ما وقع في تاريخ المنطقة من حالات.

وقد احتجز جوزيف اوستن الثالث الذي يبلغ من العمر ٢٢ عاما في سجن مقاطعة اليجان الامريكية متهما بالخطف واستعمال القسوة ضد طفل فضلا عن تهم اخرى قيد البحث.

فريد هنتر، وكيل نيابة المقاطعة عبر عن دهشته من الواقعة بقوله: «لم يحدث ان رأيت على مكتبي خلال ١٢ عاما (مدة عمله وكيلا للنيابة) واقعة من هذا النوع. ولم يحدث ان مرت علي واقعة قريبة منها».

وكان رجال الشرطة قد عثروا على باتريشيا اوستين (٣٠ عاما) وهي زوجة المتهم مربوطة مع ابنتها ان مكبليك بشريط لاصق التف حول راسيهما وايديهما واقدامهما، وكانت الأم وابنتها تتنفسان عبر انبوب وضع في فم كل منهما والتف حوله الشريط اللاصق.





دراجة تاريخية

تجمع المارة امام صالة مزادات فيليبس بالعاصمة البريطانية لمشاهدة تلك الدراجة الغريبة التي يبلغ عمرها ١٠٠ عام اثناء عرضها امام الصالة قبل بيعها في المزاد العلني . الدراجة التاريخية انتجت عام ١٨٨٤ ولها مقعدان على كل اطار من اطاريها الكبيرين . يتوقع ان تباع الدراجة في المزاد بمبلغ ١٢٠٠ جنيه استرليني .

عواصف عنيفة تؤدي لاغلاق ميناء بيروت

بيروت - ق.ن.ا : اغلق امس ميناء بيروت امام حركة الملاحة البحرية بسبب سوء الاحوال الجوية التي ادت الى ارتفاع امواج البحر الى حوالي مترين ونصف المتر .

كما تتعرض بيروت امس لعاصفة ترابية ادت الى اغلاق بعض الطرق الجبلية امام حركة السير بعد تدني الرؤية مساء امس اقل من ٥ امتار .

وانخفضت درجة الحرارة بشكل ملحوظ فوصلت في العاصمة في المساء الى حوالي ٧ درجات مئوية بينما وصلت في المرتفعات الجبلية الى حوالي ٤ درجات وفي منطقة البقاع الى ٣ درجات .

تعديل اسعار الأدوية في دولة الامارات

ابوظبي - كونا: اعلن مدير ادارة الصيدلة والتموين بوزارة صحة دولة الامارات العربية المتحدة السيد احمد القردان امس انه قد انتهى من اعداد التعديلات الخاصة بأسعار البيع للمستهلكين لعدد من الأدوية والعقاقير المتداولة في صيدليات القطاع الخاص.

وقال ان نسبة الزيادة التي حدثت بموجب التعديل تتراوح بين ١٢ في المائة و ٢٧ في المائة بينما اكدت الدراسات التي اعدتها الوزارة ان نسبة الزيادة لبعض العملات مقابل الدرهم تتراوح بين ٢٧ في المائة و ٥٦ في المائة وهو ما يعني ان الزيادة التي احدثها التعديل اقل بمقدار النصف من نسبة الزيادة التي طرأت على اسعار تحويل العملات الاجنبية مقابل الدرهم.

سر تعرض الانسان للمرض في النصف الثاني من حياته

الرياض - واس : اكدت دراسات اجراها عالم سوفيتي ان الامراض المزمنة التي تصيب الانسان في النصف الثاني من حياته عائد الى ضعف اجهزة الوقاية والمناعة بسبب تخلخل وضع الخلايا والانسجة في الجسم .

واكد العالم السوفياتي اندريه ماليكوف ان دفاع اجسام الكائنات الحية عن نفسها ضد الامراض المزمنة ومنها الاورام الخبيثة يتقرر من خلال وضع الانسجة والخلايا المؤلفة لاجسام تلك الكائنات وشدة تماسكها .

واضاف ان التجارب برهنت بعد دراسة شتى انواع الانسجة الحية ان متانتها تتولد عمليا في الايام الاولى بعد الولادة .

وتوصلت هذه الدراسة الى ان المرض لا يأخذ مداه الاوسع ما دام الجسم حيويا وشابا حيث تفعل ميكانزماته للوقاية فعلها في داخل الجسم ولذلك فان الانسان يصاب بالقسم الاكبر من الامراض في الشطر الثاني من حياته حيث تضعف شتى اجهزة الوقاية ومنها المناعة وتغدو انسجة الجسم بلا حماية من العدوى وغيرها من التأثيرات الخارجية الضارة .

ويؤدي هذا الاكتشاف الذي توصل اليه العالم السوفياتي وسجله امس الاول لدى اللجنة السوفياتية لشؤون الاختراعات الى البحث في المواد التي تعرقل تماسك الخلايا بغية ضمان الوقاية من الامراض .

الصباح

ارادة الله

نحن نرى ارادة الله في كل شيء .. ولكن ما يخفى على افهامنا المحدودة هو حكمته جل وعلا .. اقول هذا بداية في ردي على الاخت شيخة محمد العبد الله .. واسف لان ردي تأخر عليها ..

لقد اثارت موضوعا يقابلنا كل يوم .. موضوع الصدفة .. يقول لك صديق: ذهبت بالصدفة اليوم الى السوق فقابلت صديقنا فلان !!

تقول انك رأيت بالصدفة .. او سمعت بالصدفة .. الى آخر المصادفات التي تحدث في حياتنا كل يوم .. وليس لهذا يا اخت شيخة دخل بالشيوعية .. ولا بغيرها من المذاهب الاقتصادية او الفلسفية او السياسية .. وقد تأخرت في الرد عليك لانني حقيقة كنت افكر فيما قلت .. ان المؤمن يدرك ان كل ما يحدث له وحوله هو قدر الله وذلك صحيح يا اخت شيخة .. ولكن كما قلت في بداية هذه السطور .. اننا عندما يحدث شيء لا نستطيع تفسيره .. مثل ان تصدم سيارة خمسة اشخاص مثلا فيموت واحد .. وينجو الباقون .. او عندما يسقط حجر على رأس شخص في الطريق فيصرعه .. ونسأل انفسنا لماذا اصاب هذا الشخص ولم يصب غيره .. عندها نقول صدفة سيئة .. او عندما يقول احدنا انه اشترى سيارة ثمنها عشرين الف ريال بخمسة الاف ريال .. لانه وجد صاحبها «بالصدفة» مسافرا ويريد ان يبيعها باي ثمن .. عندها نقول صدفة حسنة .. الى آخره

انني اعتبر كلمة «صدفة» تعبيرا عن عجزنا عن تفسير شيء .. اما انها ارادة الله فلا شك انها ارادة الله يا اخت شيخة ولكن عقولنا المحدودة تعجز عن فهمها .. ولا ندخل لاي مذهب سياسي او اقتصادي في هذا التفسير واذكر انني كتبت عن «ميكانيكية» الصدفة التي فسرها احد العلماء بانها مجموعة الظروف - غير المرئية - التي تؤدي الى وقوع حدث ما .. ويمكن ان تقبلي هذا التفسير يا اخت شيخة او ترفضيه ولكن دعينا نحاول ان نفهم !!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

ثقافة

المدرس : اذا كنت تملك ١٢ جملا واهداك والدك ٣٦ جملا فكم يصبح لديك ؟

التلميذ : يصبح لدي .. قافلة !

من القارىء

عبد المجيد عزت

منافق افندي

